

(فصل) ويستحب إذا خرج المؤمن إلى صلاة العيد فى طريق أن يرجع فى طريق أخرى.

لما روى ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ أخذ يوم العيد فى طريق ورجع فى آخر[1].

وفى حديث آخر أنه كان يخرج فى طريق ويرجع فى طريق آخر، فاختلف الناس فى ذلك، فقال أكثرهم: إنما أراد بذلك اختلاف حرز المشركين لعسكره، فخالف بين الطريقين ليختلف الحرز.

وقال آخرون: إنما قصد بذلك الاختصار فى الرجوع كأنه سلك الطريق الأطول فى الممر لكثرة الحسنات ورجع فى الأقصر.

وقال آخرون: لما مضى فى طريق شهدت له الأرض، ثم رجع فى طريق آخر لتشهد له الأرض الثانية.

وقيل: إنه عليه السلام مضى على حى من الأحياء ثم رجع على غيرهم ليساوى بينهم فى الإكرام، لأن رؤيته عليه السلام كانت رحمة، قال الله تعالى: **﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾** [الأنبياء: ١٠٧].

وقيل: إن الأرض تفتخر بوطء النبى ﷺ وغيره من الأنبياء والأولياء وسعيهم عليها، فأراد أن يساوى بين البقعتين لكى لا تفتخر بعضها على بعض.

وقيل: إنه عليه السلام كان قد سلك إلى المصلى من طريق وقصده الحقيقة إلى الله تعالى، ثم أراد الرجوع إلى الأهل والوطن والطين والماء المعروف المعهود، فكره أن يسلك إلى الله تعالى طريقًا ثم يسلكه إلى غيره، فرجع من طريق آخر.

وقيل: إنه عليه السلام لو لم يرجع فى طريق آخر لوجب على الناس الاستنان به عليه السلام، وتعذر عليهم التفرق بعد صلاة العيد إلى منازلهم، فأراد أن يبين التوسعة عليهم فى الرجوع فى أى طريق شاءوا.

وقيل: إنه ﷺ فزع من مكيدة الكفار والمنافقين.

وقيل: إنه كان يتصدق على من كان معه، فكان يرجع فى طريق آخر حتى تتوفر



(١) أبو داود (١١٥٦).






























الصدقة على الفقراء.

وقيل: إنه كان يفعل ذلك لأجل ازدحام الناس عليه ﷺ.

(فصل: فى فضيلة يوم النحر والأضحية)

روى عبد الله بن قرط رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعظم الأيام عند الله يوم النحر»[1].

وروى أن النبى ﷺ قال لفاطمة رضى الله عنها: «قومى إلى أضحيتك فاشهديها، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملت، وقولى: إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين»[2].

وروى عن النبى ﷺ قال: «إن داود عليه السلام قال: إلهى ما ثواب من ضحى من أمة محمد ﷺ قال: ثوابه أن يعطى بكل شعرة منها عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، فقال: إلهى فما ثوابه إذا شق بطنها؟ قال: إذا انشق القبر عنه أخرجه الله تعالى آمنًا من الجوع والعطش ومن أهوال القيامة، يا داود له بكل بضعة من لحمها طير فى الجنة كأمثال البخت، وبكل كراع منها مركب من مراكب الجنة، وبكل شعرة على جسدها قصر فى الجنة، وبكل شعرة على رأسها جارية من الحور العين.

أما علمت يا داود أن الضحايا هى المطايا، وأن الضحايا تمحو الخطايا وتدفع البلايا، مر بالضحايا فإنها فداء المؤمن كفداء إسحاق من الذبح»[3].

وقال النبى ﷺ: «أحسنوا ضحاياكم فإنها مطاياكم يوم القيامة».

وروى أن عليًا رضى الله عنه قرأ ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدًا﴾ [مريم ٨٥] ثم قال: وهل يكون الوفد إلاَّ ركبانًا على نجائبهم، ونجائبهم ضحاياهم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها أرحلة من الذهب، وأزمتها من الزبرجد، ثم تنطلق بهم إلى الجنة حتى يقرعوا بابها.

وروى عن النبى ﷺ أنه قال: «ضحوا وطيبوا بها نفسًا فإنه من أخذ أضحيته

---

(١) الحاكم ٤/٢٢١، وأحمد ٤/ ٣٥٠، والدر المنثور ٣/٢١١، والإرواء ٧/١٩

(٢) الحاكم ٣/٩٩، والصعيفة (٥٢٨)، والكنز (٣٧٧٥٥)، والعلل المتناهية (١٥٩٦)

(٣) حلية الأولياء ٥/١٦٦، والدر المنثور ١/٢١١، والكنز (١٢٣٩٣)



















فاستقبل بها القبلة كان دمها وشعرها محصورين له يوم القيامة، فإن الدم إذا وقع فى التراب فإنما يقع فى حرز الله، انفقوا يسيراً تؤجروا كثيراً»[1].

وروى «أن النبى ﷺ دعا بكبشين أملحين أقرنين عظيمين، فأضجع أحدهما وقال: بسم الله والله أكبر، اللهم هذا عن محمد وعن أهل بيته، ثم ثنى بالآخر وقال: بسم الله والله أكبر اللهم هذا عن محمد وعن أمته»[2].

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى ﷺ «أنه ضحى بكبشين يوم النحر»[3].

وأخبرنا هبة الله عن محمد بن أحمد الخازن المعدل الكوفى، قال: أنبأنا القاضى محمد بن عبد الله الجعفى، أنبأنا محمد بن جعفر الأشجعى، أنبأنا على بن المنذر الطرفى، أنبأنا ابن فضيل عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ أنه قال: «من قرب أضحيته يوم النحر لينحرها، قربه الله تعالى إلى الجنة، فإذا نحرها غفر الله له بأول قطرة تقطر من دمها، وجعلها الله تعالى له مركبًا يوم القيامة إلى المحشر، ويعطى بعدد شعرها وصوفها حسنات».

وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه: «أن النبى ﷺ ضحى بكبشين أقرنين أملحين، فكان يذبح ويسمى ويضع رجله على صفحتها»[4].

قال أبو عبيدة: الأملح ما فيه بياض وسواد، والسواد أغلبه.

وروت عائشة رضى الله عنها أنه «أمر النبى ﷺ بكبش أقرن يطأ فى سواد وينظر فى سواد ويبرك فى سواد، فأتى به فضحى به فأضجعه وذبحه فقال: بسم الله، اللهم تقبّل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد»[5].

قال أصحاب الحديث: قوله: «ويطأ فى سواد وينظر فى سواد معناه: لكثرة شحمه ولحمه ما يظل فى ظل نفسه وينظر فيه ويبرك فيه».








---

(١) مصنف عبد الرزاق (٨١٦٧)، (١٢٢٣٤).

(٢) أبو داود (٢٧٩٤)، والنسائى ٧/ ٢٣١.

(٣) الإتحاف ٣/ ٤٠٥.

(٤) أبو داود (٢٧٩٤)، والنسائى ٧/ ٢٣١.

(٥) أبو داود فى. الضحايا: ب (٤)، وأحمد ٦/ ٧٨، والبيهقى ٩/ ٢٦٦، ٢٦٧.















وقال أهل اللغة: معنى السواد فى هذا الموضع: أنه كان أسود اليدين والعينين والركبتين.

(فصل: فى صلاة ليلة الأضحى)

وهو أن يصلى ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة، و ﴿قل هو الله أحد...﴾ كذلك، و ﴿قل أعوذ برب الفلق...﴾ مثل ذلك، و ﴿قل أعوذ برب الناس...﴾ كذلك، فإذا سلم قرأ آية الكرسى ثلاث مرات، واستغفر الله خمس عشر مرة، ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة.

(فصل) والأضحية سنة:

لا يستحب تركها لمن قدر عليها عند الإمام أحمد ومالك والشافعى رحمهم الله، وعند غيرهم هى واجبة.

والأصل فى استحبابها دون وجوبها ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما، عن النبى ﷺ أنه قال: «أمرت بالنحر وهو لكم سنة».

وفى خبر آخر: «ثلاث على فرض، ولكم تطوع: النحر، والوتر، وركعتا الفجر...»[(١)].

وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى فلا يمس من شعره ولا بشرته شيئًا»[(٢)].

فعلق ﷺ الأضحية بالإرادة، وما كان واجبًا بالشرع لا يتعلق بالإرادة.

(فصل) وأفضلها الإبل ثم البقر ثم الغنم، ولا يجزىء إلا الجذع من الضأن والثنى مما سواه.

أما الجذع فهو ما كمل له ستة أشهر، والثنى من المعز ما كمل له سنة، ومن البقر ما كمل له سنتان، ومن الإبل ما كمل له خمس سنين، وتجزىء الشاة عن واحد، والبدنة من الإبل والبقر عن سبعة.

وأفضل الضحايا الشهب ثم الصفر ثم السود، والأفضل أن يذبحها بنفسه، فإن لم

(١) الحديث بتمامه إلا أنه فى آخره: «وصلاة الضحى» أحمد ١/٢٣١، والبيهقى ٢/٤٦٨، والدارقطنى ٢/٢١.

(٢) أحمد ٦/٢٨٦، والبيهقى ٩/٢٦٦، وشرح السنة ٤/٣٤٧.































يحسن فليشاهد ذبحها، ويأكل ثلثها، ويهدى ثلثها، ويتصدق بثلثها، ويجتنب فيها المعيبة.

والعيوب خمسة، فلا يضحى بعضباء القرن والأذن وهى ما ذهب أكثر أذنها أو قرنها، وقيل: ما ذهب ثلث أذنها وقرنها.

وكذلك لا يضحى بالجماء، لأنها كالعضباء فى أصح القولين، ولا بالعوراء البين عورها، وهى ما انخسفت عينها وذهبت، ولا بالعجفاء التى لا تنقى، وهى الهزيلة التى لا مخ فيها، ولا بالعرجاء البين عرجها، وهى التى لا تقدر على المشى مع السرح، ولا المشاركة فى العلف لضعفها، ولا بالمريضة البين مرضها، ولا بالجرباء، لأن جربها يفسد اللحم.

وقد نهى النبى ﷺ أن يضحى بالمقابلة، وهى ما قطع شىء من مقدم أذنها وبقى معلقًا، ولا بالمدابرة، وهى ما قطع شىء من خلف أذنها، ولا بالخرقاء، وهى ما ثقب الكى أذنها، ولا بالشرقاء، وهى ما شق الكى أذنها، وذلك محمول على نهى تنزيه لا على نهى تحريم، والأولى أن يجتنب ذلك، وإن ضحى بها جاز.

وأيام النحر ثلاثة: يوم العيد بعد الصلاة أو قدرها، ويومان بعده، وهو مذهب أكثر الفقهاء، وقال الشافعى رحمه الله: يوم العيد وأيام التشريق الثلاثة.

والذى ذكرناه من أنه ثلاثة أيام منقول عن عمر وعلى وابن عباس وأبى هريرة رضى الله عنهم.

ومن ضحى قبل صلاة الإمام فهى شاة لحم لا يحصل بذلك ثواب الأضحية لما روى منصور عن الشعبى عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة فقال: «من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم، فقام أبو بردة بن نيار رضى الله عنه فقال: يا رسول الله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فعجلت وأكلت وأطعمت أهلى وجيرانى، فقال رسول الله ﷺ: تلك شاة لحم فقال: إن عندى عناقًا جذعة وهى خير من شاتى لحم فهل تجزىء عنى؟ فقال ﷺ: نعم، ولا تجزىء عن أحد بعدك»[1].

(١) البخارى ٢/ ٢١، وأبو داود (٢٨٠٠)، والنسائى ٧/ ٢٢٣.




















وعن الأسود بن قيس رضى الله عنه قال: شهدت النبى ﷺ يوم النحر مر بقوم ذبحوا قبل الصلاة، فقال ﷺ: «من ذبح قبل الصلاة فليعد»[1].

وفى بعض الأخبار «من كان ذبح قبل أن يصلى فليعد أخرى مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح»[2].

(فصل: فى ذكر أيام التشريق)

قال الله تعالى: ﴿واذكروا الله فى أيام معدودات﴾ [البقرة ٢٠٣] يعنى بالذكر: التكبير إدبار الصلوات، وعند الجمرات يكبر مع كل حصاة وغيرها من الأوقات، يستحب ذلك من أول العشر إلى آخر أيام التشريق.

قوله: ﴿فى أيام معدودات﴾ يعنى أيام التشريق أيام منى الثلاث، وأما المعلومات. فهى أيام العشر، وعلى هذا أكثر العلماء، ويدل عليه قوله تعالى. ﴿فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه﴾ [البقرة ٢٠٣] وإنما يكون الصدر فى أيام التشريق فى يومين منها أو جميع الثلاث.

قال ابن عباس رضى الله عنهما: أمر الله تعالى بذكره فى الأيام المعدودات وهى أيام التشريق ثلاثة أيام بعد النحر، وجعلها معدودة لقلتها فى أيام عمرك، كقوله تعالى فى شهر رمضان: ﴿أيامًا معدودات﴾ [البقرة:١٨٤] لقلتها من بين الشهور، وكما قال تعالى: ﴿وشروه بثمن بخس دراهم معدودة﴾ [يوسف. ٢٠].

وقيل: إنما سميت معدودة، لأنها تعد من أيام الحج، فيفرغ فيها مما عليه من أفعال الحج من رمى الجمار والبيتوتة بمزدلفة.

وقال الزجاج: تستعمل المعدودات فى اللغة للشىء القليل فسميت بذلك لأنها ثلاث أيام، فالأيام المعدودات، أيام التشريق، والذكر المأمور فيها: التكبير.

وعن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال: الأيام المعدودات ثلاثة أيام، يوم النحر ويومان بعده.

وقال إبراهيم النخعى رحمه الله: الأيام المعدودات: أيام العشر، والمعلومات. أيام النحر.



(١) أحمد ٤/٣١٣، والبيهقى ٩/٢٦٢.

(٢) البخارى ٧/١٣٢، والبيهقى ٩/٢٦٢.




















































وسبب أمر الله تعالى المسلمين بالذكر فى هذه الآية والتى قبلها قوله عز وجل: ﴿فاذكروا الله كذكركم آباءكم﴾ [البقرة ٢٠٠] على ما ذكر المفسرون أن العرب كانوا إذا فرغوا من حجهم وقفوا عند البيت وذكروا مآثر آبائهم ومفاخرهم، وكان الرجل يقول إن أبى كان يقرى الضيف، ويطعم الطعام، وينحر الجزور، ويفك العانى، ويجز النواصى، ويفعل كذا وكذا، ويتفاخرون بذلك، فأمرهم الله عز وجل بذكره، فأنزل الله عز وجل: ﴿فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً...﴾ [البقرة.٢٠٠] إلى قوله تعالى: ﴿واذكروا الله فى أيام معدودات﴾ [البقرة:٢٠٣].

وقال جل وعلا: ﴿فاذكرونى﴾ [البقرة:١٥٢] فأنا الذى فعلت ذلك بكم وبآبائكم وأحسنت إليكم وإليهم.

وقال السدى رحمه الله: كانت العرب إذا قضت مناسكها وأقاموا بمنى يقوم الرجل فيسأل الله عز وجل ويقول: اللهم إن أبى كان عظيم الجفنة عظيم القبة كثير المال، فأعطنى مثل ذلك، وليس يذكر الله عز وجل، إنما يذكر أباه، ويسأل أن يعطى فى دنياه، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

وقال ابن عباس وعطاء والربيع والضحاك معناه: فاذكروا الله تعالى كذكر الصبيان الصغار الآباء، وهو قول الصبى أول ما يفصح ويفقه كلام أبيه وأمه، ثم يلهج بأبيه وأمه.

وعن عمر بن مالك عن أبى الجوزاء قال: قلت لابن عباس رضى الله عنهما: أخبرنى عن قول الله عز وجل: ﴿فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا﴾ [البقرة: ٢] وقد يأتى على الرجل يوم لا يذكر فيه أباه، فقال ابن عباس رضى الله عنهما: ليس كذلك، ولكن أن تغضب لله عز وجل إذا عصى أشد من غضبك لوالديك إذا شتما.

وعن محمد بن أبى حميد عن محمد بن كعب القرظى رحمه الله ﴿فاذكروا الله كذكركم آباءكم﴾ أى كذكر آباءكم إياكم ﴿أو أشد ذكراً﴾ يعنى بل أشد كقوله: ﴿أو يزيدون﴾ [الصافات ١٤٧] أى بل يزيدون.

قال مقاتل رحمه الله: ﴿أو أشد ذكراً﴾ يعنى أكثر ذكراً كقوله: ﴿أو أشد قسوة﴾ [البقرة ٧٤] ﴿أو أشد خشية﴾ [النساء.٧٧].













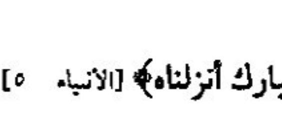


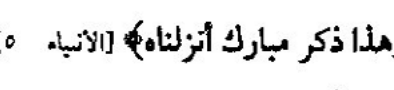





(فصل) وقد سمى الله عز وجل أشياء فى القرآن ذكراً:

ـ من ذلك أنه سمى التوراة ذكراً، فقال عز وجل: ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ [الأنبياء.٧، والنحل ٤٣].





ـ وسمى القرآن ذكراً، قوله عز وجل: ﴿وهذا ذكر مبارك أنزلناه﴾ [الأنبياء ٥٠].

ـ وسمى اللوح المحفوظ ذكراً، قوله تعالى: ﴿ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر﴾ [الأنبياء.١٠٥] يعنى من بعد اللوح المحفوظ.

ـ وسمى الموعظة ذكراً قوله عز وجل: ﴿فلما نسوا ما ذكروا﴾ [الأنعام ٤٤، والأعراف:١٦٥].

ـ وسمى الرسول ذكراً، قوله عز وجل: ﴿قد أنزل الله إليكم ذكراً * رسولاً﴾ [الطلاق:١٠ ـ ١١].

ـ والخبر ذكراً، قوله عز وجل: ﴿هذا ذكر من معى وذكر من قبلى﴾ [الأنبياء:٢٤].

ـ والشرف ذكراً، قوله عز وجل: ﴿وإنه لذكر لك ولقومك﴾ [الزخرف ٤٤].

ـ والتوبة ذكراً، قوله عز وجل: ﴿ذلك ذكرى للذاكرين﴾ [هود:١١٤].

ـ والصلاة ذكراً، قوله عز وجل: ﴿فاذكروا الله كما علمكم﴾ [البقرة.٢٣٩].

ـ وسمى صلاة العصر ذكراً، قوله عز وجل: ﴿إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى﴾ [ص:٣٣] يعنى صلاة العصر.



ـ والجمعة أيضاً ذكراً، قوله عز وجل: ﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾ [الجمعة:٩].



ـ والشفاعة ذكراً، قوله عز وجل: ﴿اذكرنى عند ربك﴾ [يوسف:٤٢].



ـ وسمى الطاعة ذكراً، قوله عز وجل: ﴿فاذكرونى أذكركم﴾ [البقرة ١٥٢] معناه: اذكرونى بالطاعة أذكركم بالمغفرة.



ـ وسمى الندامة ذكراً، قوله تعالى: ﴿أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله﴾ [آل عمران ١٣٥] أى ندموا بالقلب واستغفروا باللسان.



ـ وسمى التكبير ذكراً، قوله تعالى: ﴿واذكروا الله فى أيام معدودات﴾ [البقرة ٢٠٢] يعنى أيام التشريق.



* * *























(فصل) واختلف لم سميت أيام التشريق:

فقال قوم إن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير، يعنى ادخل فى الشرق يا ثبير، وهو اسم جبل، كيما نغير أى كيما ندفع، لأنهم كانوا لا يدفعون ولا يفيضون من المزدلفة إلاَّ بعد أن تشرق الشمس فجاء الإسلام فأبطل ذلك.

وقيل: إنما سميت أيام التشريق لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحى، وتشريق اللحم: أن يشرح ويشرق فى الشمس، ويسمى القديد شرائق اللحم.

وقيل: بل سميت الصلاة يوم النحر، والتشريق صلاة العيد، وإنما أخذ من شروق الشمس لأن ذلك يكون وقتها، وسمى المصلى المشرق لأن الناس يبرزون فيه للشمس، فسمى يوم العيد يوم التشريق لهذا المعنى، ثم صارت أيام التشريق تبعًا للعيد.

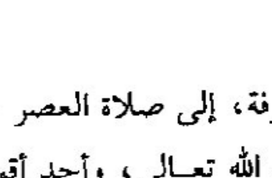
وقيل لذى النون المصرى رحمه الله: لِمَ سمى الموقف بالمشعر ولم يسم بالحرم؟ فقال: لأن الكعبة بيته، والحرم حجابه، والمشعر بابه، فلما قصده الوافدون أوقفهم بالباب الأول يتضرعون إليه، ثم أوقفهم بالحجاب الثانى وهو المزدلفة، فلما نظر إلى تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم، فلما أن قربوها وتطهروا من الذنوب أمرهم بالزيارة على الطهارة.

فقيل له: لم كره الصيام فى أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زاروا الله تعالى وهم فى ضيافته، ولا ينبغى للضيف أن يصوم عند من أضافه.

فقيل له: يا أبا الفيض ما معنى تعلق الرجل بأستار الكعبة؟ قال: مثله كمثل رجل بينه وبين صاحبه جناية، فهو متعلق بذيل رجال يشفعون له أن يهب له جرمه.

(فصل) واختلف فى قدر التكبير فى هذه الأيام:

قال نافع رحمه الله: كان عمر وعبد الله ابنه رضى الله عنهما يكبران بمنى هذه الأيام عقيب الصلاة، وفى المجلس، وعلى الفرش، والفسطاط، وفى الطريق، ويكبّر الناس بتكبيرهما، ويتلوان هذه الآية، فالاتفاق حاصل على كون التكبير سنة، وإنما الخلاف فى قدره.




وكان على رضى الله عنه يكبر من صلاة الغداة من يوم عرفة، إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، وهو مذهب إمامنا أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، وأحد أقوال الشافعى ومذهب أبى يوسف ومحمد بن الحسن، وهو أولى الأقاويل وأجمعها

























وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يكبّر من صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر، وهو مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى.

وكان ابن عباس وزيد بن ثابت رضى الله عنهم يكبّران من صلاة الظهر من يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، وهو قول عطاء رحمه الله.

والأظهر من مذهب الشافعى رحمه الله أن يبدأ بالتكبير من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق اقتداء بالحاج، وهو مذهب الإمام مالك، وللشافعى قول ثالث: أوله من صلاة المغرب ليلة النحر إلى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق.

وأما لفظ التكبير، فكان ابن مسعود رضى الله عنه يكبّر اثنين: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد، وهو مذهب إمامنا أحمد وأبى حنيفة رحمهما الله وأهل العراق.

وعن مالك رحمه الله تعالى أنه كان يقول: الله أكبر الله أكبر، ثم يقطع فيقول: الله أكبر لا إله إلا الله.

وكان سعيد بن جبير والحسن رحمهما الله تعالى يقولان: الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثلاثًا نسقًا ثم يسوق التكبير إلى آخره على ما ذكرنا أولاً وهو مذهب الشافعى رحمه الله وأهل المدينة.

وعن قتادة رحمه الله أنه كان يقول: الله أكبر كبيراً، الله أكبر على ما هدانا، الله أكبر ولله الحمد.

وروى أبو هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أيام منى أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى»[1].

وعن جعفر بن محمد رحمه الله أنه قال: «إن رسول الله ﷺ بعث مناديًا فنادى فى أيام التشريق. إنها أيام أكل وشرب وبعال»[2].

(فصل) وإن كان محرمًا فمن صلاة الظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق عند إمامنا أحمد رحمه الله تعالى، وكذلك فى الصحيح عنه لا يكبّر إلا إذا صلى الفرض فى

---

(١) البيهقى (١٧١٩)، والصحيحة ٣/ ٢٧٧

(٢) مسلم فى. الصيام: حديث (١٤٤)، والنسائى فى: الإيمان ب (٧)، واحمد ٢/ ٢٢٩









































جماعة، ولا يكبر إذا كان وحده ولا عقيب النوافل.

(فصل) وهذا التكبير الذى ذكرناه فى عيد الأضحى مثله فى عيد الفطر بل هو آكد فى الفطر ليلة الفطر لقول الله عز وجل: ﴿ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم﴾ [البقرة ١٨٥]. غير أن ابتداءه من بعد غروب الشمس ليلة الفطر إلى أن يفرغ الإمام من خطبتى العيد يوم العيد ثم ينقطع.

وقال الإمام أبو حنيفة رحمه الله: ليس فى الفطر تكبير مسنون.

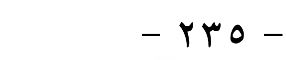
وقال مالك رحمه الله: يكبّر يوم الفطر دون ليلته ويكون وقته إلى أن يأتى المصلى ويخرج الإمام ويظهر الناس للصلاة.

وقال الشافعى رحمه الله: يكبّر من غروب الشمس ليلة الفطر إلى أن يفرغ الإمام من خطبتى العيد يوم العيد ثم ينقطع.

وقال فى قول: يكبّر من غروب الشمس ليلة العيد إلى أن يظهر الإمام فى المصلى.

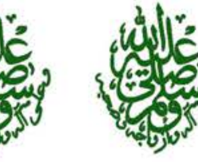
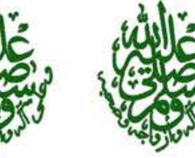
وقال فى قول: إلى أن يحرم بالصلاة. وفى قول: إلا أن يفرغ من الصلاة.

* * *


















مجلس
فى فضائل يوم عاشوراء

قال الله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله...﴾ إلى قوله: ﴿منها أربعة حرم﴾ [التوبة: ٣٦] وقد تقدم ذكر ذلك.

وإن منها المحرم، فهذا الشهر من الأشهر المحرمة عند الله تعالى، وفيه يوم عاشوراء الذى عظم الله تعالى أجر من أطاعه فيه.

من ذلك ما أخبرنا به أبو نصر عن والده، بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يومًا من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يومًا»(١).

ومن ذلك ما روى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم عاشوراء من المحرم أعطى ثواب عشرة آلاف ملك، ومن صام يوم عاشوراء من المحرم أعطى ثواب عشرة آلاف شهيد وثواب عشرة آلاف حاج ومعتمر، ومن مسح بيده على رأس يتيم يوم عاشوراء رفع الله تعالى له بكل شعرة على رأسه درجة فى الجنة، ومن فطر مؤمنًا ليلة عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم.

قالوا: يا رسول الله لقد فضل الله تعالى يوم عاشوراء على سائر الأيام؟ قال ﷺ: نعم خلق الله تعالى السموات فى يوم عاشوراء، وخلق الجبال يوم عاشوراء، وخلق البحار يوم عاشوراء، وخلق القلم يوم عاشوراء، وخلق اللوح يوم عاشوراء، وخلق آدم يوم عاشوراء، وأدخله الجنة يوم عاشوراء، وولد إبراهيم عليه السلام يوم عاشوراء، ونجاه الله من النار يوم عاشوراء، وفدى ابنه من الذبح يوم عاشوراء، وأغرق فرعون يوم عاشوراء، وكشف الله تعالى البلاء عن أيوب يوم عاشوراء، وتاب الله تعالى على آدم يوم عاشوراء، وغفر الله تعالى ذنب داود عليه السلام يوم عاشوراء، وولد عيسى يوم عاشوراء، ويوم القيامة فى يوم عاشوراء»(٢).

---

(١) الطبرانى ١١/٧٢، والضعيفة (٤١٢).

(٢) تنزيه الشريعة ٢/١٤٩، وعزاه إلى ابن الجوزى من طريق حبيب بن أبى حبيب وقال هو آفة.






وفى لفظ آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر أهل سبع سموات، ومن فطر مؤمنًا يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم، ومن مسح رأس يتيم فى يوم عاشوراء رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة فى الجنة، فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: يا رسول الله لقد فضلنا الله تعالى بيوم عاشوراء، قال ﷺ: خلق الله تعالى السموات يوم عاشوراء والأرض كمثله، وخلق الجبال يوم عاشوراء والنجوم كمثله، وخلق العرش يوم عاشوراء والكرسى كمثله، وخلق اللوح يوم عاشوراء والقلم كمثله، وخلق جبريل يوم عاشوراء والملائكة كمثله، وخلق آدم فى يوم عاشوراء، وولد إبراهيم فى يوم عاشوراء، ونجاه الله تعالى من النار يوم عاشوراء، وفدى الله ابنه يوم عاشوراء، وأغرق فرعون فى يوم عاشوراء، ورفع إدريس فى يوم عاشوراء، وكشف الضر عن أيوب فى يوم عاشوراء، ورفع عيسى فى يوم عاشوراء، وولد عيسى فى يوم عاشوراء، وتاب الله على آدم فى يوم عاشوراء، وغفر ذنب داود فى يوم عاشوراء، وأعطى الله الملك لسليمان فى يوم عاشوراء، وولد نبيكم محمد ﷺ فى يوم عاشوراء، واستوى الرب تبارك وتعالى على العرش فى يوم عاشوراء، ويوم القيامة فى يوم عاشوراء، وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء، وأول رحمة نزلت فى يوم عاشوراء، ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض مرضًا إلا مرض الموت، ومن اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه تلك السنة كلها، ومن عاد مريضًا يوم عاشوراء فكأنما عاد ولد آدم، ومن سقى شربة من ماء يوم عاشوراء فكأنما لم يعص الله طرفة عين، ومن صلى أربع ركعات يوم عاشوراء يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة ﴿قل هو الله أحد...﴾ غفر الله تعالى له ذنوب خمسين عامًا ماضيًا وخمسين عامًا مستقبلاً، وبنى له فى الملأ الأعلى ألف منبر من نور».

وقد ورد فى حديث آخر «من صلى يوم عاشوراء أربع ركعات، بتسليمتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، و ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها...﴾ مرة، و ﴿قل يا أيها الكافرون...﴾ مرة، و ﴿قل هو الله أحد...﴾ مرة، ويصلى على النبى ﷺ سبعين مرة إذا فرغ منها»[1] مروى ذلك فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه.

(١) الموضوعات ٢/ ١٢٢، والتنزيه ٢/ ٨٩، والفوائد المجموعة (٤٧).






























وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «افترض على بنى إسرائيل صوم يوم فى السنة وهو يوم عاشوراء العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا فيه على عيالكم، ومن وسع على عياله من ماله فى يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته، ومن صام هذا اليوم كان كفارة أربعين سنة، وما من أحد أحيا ليلة عاشوراء وأصبح صائمًا مات ولم يدر بالموت».

وفى حديث على كرّم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا ليلة عاشوراء أحياه الله تعالى ما شاء».

وعن سفيان بن عيينة عن جعفر الأحمر الكوفى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر - وكان من أفضل من رؤى بالكوفة على ما قيل فى زمانه - أنه بلغه: أن من وسع على عياله فى يوم عاشوراء وسع الله تعالى عليه سائر سنته.

قال سفيان رحمه الله: فجربنا ذلك منذ خمسين سنة فلم نر إلا سعة.

وعن عبد الله رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من وسع على أهله فى يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته»[1].

وقيل عن بعض السلف أنه قال: «من صام يوم الزينة، يعنى يوم عاشوراء أدرك ما فاته

من صيام السنة، ومن تصدق فيه يومئذ أدرك ما فاته من صدقة السنة».

وقال يحيى بن أبى كثير رحمه الله: من اكتحل يوم عاشوراء بكحل فيه مسك لم يشتك عينه إلى قابل من ذلك اليوم.

وأخبرنا أبو نصر عن والده، بإسناده عن أبى غليظ بن أمية بن خلف الجمحى قال: «رأى النبى ﷺ على بيتى صردًا فقال: هذا أول طائر صام يوم عاشوراء»[2].

وقال قيس بن عباد: كانت الوحش تصوم يوم عاشوراء.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل صيام بعد شهر رمضان شهر الله الذى يدعونه المحرم، وأفضل الصلاة بعد المفروضة وفى جوف الليل.

---

(١) الدر المنثور ٦/٣٤٥، والطبرانى ١٠/٩٤، والعلل المتناهية ٢/٦٢.

(٢) اللآلىء المصنوعة ٢/٦٢، والأسرار (٤١٥)، والتذكرة (١١٨)

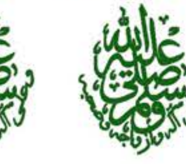





















الصلاة يوم عاشوراء»[1].

وعن على كرّم الله وجهه قال: إن النبى ﷺ قال: «فى شهر الله المحرم تاب الله على قوم ويتوب على آخرين»[2].

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام آخر يوم من ذى الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم واستفتح السنة المستقبلة بصوم، وجعل الله عز وجل له كفارة خمسين سنة»[3].

وعن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت: «كان عاشوراء يومًا تصومه قريش فى الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه بمكة، فلما قدم المدينة فرض صيام رمضان، قال: فمن شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء تركه».

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: «قدم رسول الله ﷺ المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء، فسأل عن ذلك، فقالوا: هذا اليوم الذى أظهر الله عز وجل فيه موسى عليه السلام وبنى إسرائيل على قوم فرعون فنحن نصومه تعظيمًا له، فقال النبى ﷺ: نحن أولى بموسى منكم، فأمر بصومه»[4].

(فصل) واختلف العلماء رحمهم الله فى تسميته بيوم عاشوراء:

فقال أكثرهم: إنما سمى يوم عاشوراء، لأنه عاشر يوم من أيام المحرم.

وقال بعضهم: إنما سمى عاشوراء، لأنه عاشر الكرامات التى أكرم الله عز وجل هذه الأمة بها:

أولها: رجب، وهو شهر الله تعالى الأصم، وإنما جعله كرامة لهذه الأمة وفضله على سائر الشهور كفضل هذه الأمة على سائر الأمم.

الكرامة الثانية: شهر شعبان، وفضله على سائر الشهور كفضل النبى ﷺ على سائر الأنبياء.

والثالثة: شهر رمضان وفضله على سائر الشهور كفضل الله تعالى على خلقه.

---

(١) النسائى ٣/٢٠٦، وأحمد ٢/٣٤٢، والبيهقى ٤/٢٩١.

(٢) أمالى الشجرى ٢/٤٥.

(٣) التنزيه ٢/٤٨، والفوائد (٩٦)، والتذكرة (١١٨).

(٤) البخارى ٦/١٢١، والفتح ٨/٤٣٤.


























والرابعة: ليلة القدر، وهى خير من ألف شهر.

والخامسة: يوم الفطر، وهو يوم الجزاء الأوفى.

والسادسة: أيام العشر، وهى أيام ذكر الله تعالى.

والسابعة: يوم عرفة، وصومه كفارة سنتين.

والثامنة: يوم النحر، وهو يوم القربان.

والتاسعة: يوم الجمعة، وهو سيد الأيام.

والعاشرة: يوم عاشوراء، وصومه كفارة سنة.

فلكل وقت من هذه الأيام كرامة جعلها الله تعالى لهذه الأمة تكفيراً لذنوبهم وتطهيراً لخطاياهم.

وقال بعضهم: إنما سمى عاشوراء، لأن الله تعالى أكرم فيه عشرة من الأنبياء عليهم السلام بعشر كرامات:

إحداها: أنه عز وجل تاب على آدم عليه السلام فيه.

والثانية: رفع الله عز وجل إدريس النبى عليه السلام فيه مكانًا عليًا.

والثالثة: استوت سفينة نوح عليه السلام فيه على الجودى.

والرابعة: ولد إبراهيم عليه السلام فيه، واتخذه الله تعالى خليلاً وأنجاه من نار نمرود فيه.

والخامسة: تاب الله عز وجل على داود عليه السلام فيه، ورد الملك على سليمان عليه السلام فيه.

والسادسة: كشف الله ضر أيوب عليه السلام فيه.

والسابعة: نجى الله عز وجل موسى عليه السلام من البحر، وأغرق فرعون فى البحر فيه.

والثامنة: نجى الله عز وجل يونس عليه السلام من بطن الحوت فيه.

والتاسعة: رفع الله عز وجل عيسى عليه السلام إلى السماء فيه.

والعاشرة: ولد نبيّنا محمد ﷺ فيه.

* * *

















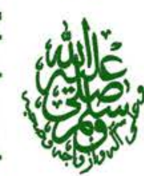














(فصل) واختلفوا فى أى يوم هو من المحرم:

فقال أكثرهم: اليوم العاشر من المحرم وهو الصحيح لما تقدم.

وقال بعضهم: هو الحادى عشر منه.

ونقل عن عائشة رضى الله عنها أنه هو التاسع منه.

وعن الحكيم بن الأعرج أنه سأل ابن عباس رضى الله عنهما عن أى يوم يصام عاشوراء؟ فقال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، ثم أصبح صائمًا من تاسعه.

قلت: أكذلك كان يصومه محمد ﷺ؟ قال: نعم.

وفى حديث آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما أيضًا، أنه صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، قالوا: يا رسول الله تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: إذا كان العام المقبل إن شاء الله تعالى صمنا يوم التاسع، فلم يأت العام المقبل حتى توفى رسول الله ﷺ[1].

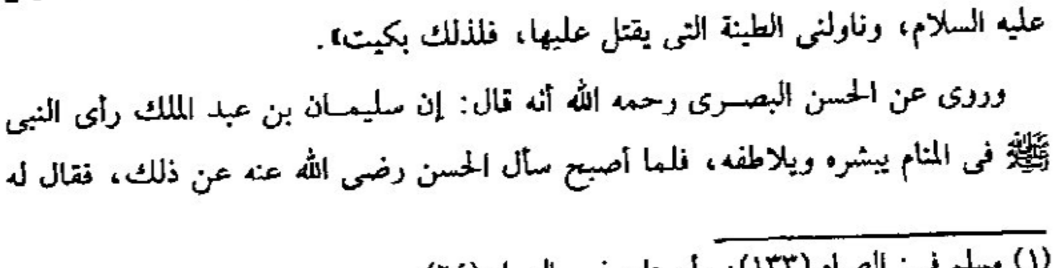
قال ابن عباس رضى الله عنهما فى لفظ آخر: «قال رسول الله ﷺ: لئن عشت إلى قابل إن شاء الله تعالى صمت يوم التاسع، مخافة أن يفوته يوم عاشوراء»[2].

(فصل) ونذكر من فضائل يوم عاشوراء أن الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما قتل فيه.

روى عن أم سلمة رضى الله عنها أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ فى منزلى، إذ دخل عليه الحسين رضى الله عنه فطالعتهما من الباب وإذا الحسين رضى الله عنه على صدر النبى ﷺ يلعب، وفى يد النبى ﷺ قطعة من طين ودموعه تجرى، فلما خرج الحسين رضى الله عنه دخلت فقلت: بأبى أنت وأمى يا رسول الله طالعتك وفى يدك طينة وأنت تبكى، فقال ﷺ لى: لما فرحت به وهو على صدرى يلعب أتانى جبريل عليه السلام، وناولنى الطينة التى يقتل عليها، فلذلك بكيت».

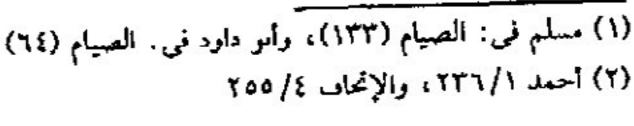







وروى عن الحسن البصرى رحمه الله أنه قال: إن سليمان بن عبد الملك رأى النبى ﷺ فى المنام يبشره ويلاطفه، فلما أصبح سأل الحسن رضى الله عنه عن ذلك، فقال له








(١) مسلم فى: الصيام (١٣٣)، وأبو داود فى. الصيام (٦٤)

(٢) أحمد ١/ ٢٣٦، والإتحاف ٤/ ٢٥٥



























الحسن رضى الله عنه: لعلك فعلت إلى أهل بيت رسول الله ﷺ معروفًا، فقال: نعم، وجدت رأس الحسين بن على رضى الله عنه فى خزانة يزيد بن معاوية، فكسوته خمسة أثواب من الديباج، وصليت عليه مع جماعة من أصحابى وقبرته، فقال له الحسن رحمه الله: لقد رضى النبى ﷺ عنك بسبب ذلك، فأحسن إلى الحسن رحـمه الله، وأمر له بالجوائز.

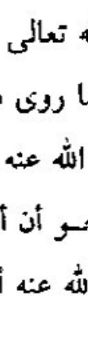
وروى عن حمزة الزيات قال: رأيت النبى ﷺ وإبراهيم الخليل عليه السلام فى المنام يصليان على قبر الحسين بن على رضى الله عنهما.

وأخبرنا أبو نصـر عن والده بإسناده عن أبى أسامة عن جعـفر بن محمـد رحمه الله قال: هبط على قـبر الحسـين بن على رضى الله عنهـما يوم أصيب سبـعون ألف ملك يبكون عليه إلى يوم القيامة.

(فصل) وقد طعن قـوم على من صام هذا الـيوم العظيم ومـا ورد فيه من التـعظيم وزعموا أنه لا يجوز صيامه لأجل قتل الحسين بن على رضى الله عنهما فيه.

وقالا: ينبغى أن تكون المصيبة فيه عامـة لجميع الناس لفقده فيه، وأنتم تتخذونه يوم فرح وسرور، وتأمرون فيه بالتوسعة على العيـال والنفقة الكثيرة، والصدقة على الفقراء والضعفاء والمساكين، وليس هذا من حق الحسين رضى الله عنه على جماعة المسلمين.

وهذا القائل خاطىء ومذهبه قبيح فاسد، لأن الله تعالى اختار بسبط نبيه محمد ﷺ الشهادة فى أشرف الأيام وأعظمها وأجلها وأرفـعها عنده، ليزيده بذلك رفعة فى درجاته وكراماته، مضافة إلى كرامته ويبلغـه منازل الخلفاء الراشدين الشهداء بالشهادة، ولو جاز أن يتخـذ يوم موته يوم مصـيبة لكان يوم الإثنيـن أولى بذلك، إذ قبض الله تعالى نبـيه محمداً ﷺ فيه، وكذلك أبو بكر الصديق رضى الله عنه قبض فيه، وهو ما روى هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال لى أبو بكر رضى الله عنه. أى يوم توفى النبى ﷺ فيـه؟ قلت: يوم الإثنين، قال رضى الله عنه: إنى أرجـو أن أموت فيه، فمات رضى الله عنه فيه، وفقد رسول الله ﷺ وفقد أبى بكر رضى الله عنه أعظم من فقد غيرهما.



وقد اتفق الناس على شرف يوم الإثنين وفـضيلة صومه، وأنه تعرض فيه الأعمال، وفى يوم الخميس ترفع أعمال العباد، وكذلك يوم عـاشوراء لا يتخذ يوم مصيبة، ولأن





































يوم عاشوراء أن يتخذ يوم مصيبة ليس بأولى من أن يتخذ يوم فرح وسرور لما قدمنا ذكره وفضله، من أنه نجى الله تعالى فيه أنبياءه من أعدائهم، وأهلك فيه أعداءهم الكفار من فرعون وقومه وغيرهم، وأنه تعالى خلق السموات والأرض والأشياء الشريفة فيه، وآدم عليه السلام وغير ذلك، وما أعد الله تعالى لمن صامه من الثواب الجزيل والعطاء الوافر الكثير، وتكفير الذنوب وتمحيص السيئات فصار عاشوراء بمثابة بقية الأيام الشريفة كالعيدين والجمعة وعرفة وغيرها، ثم لو جاز أن يتخذ هذا اليوم مصيبة لاتخذه الصحابة والتابعون رضى الله عنهم، لأنهم أقرب إليه منا وأخص به.

وقد ورد عنهم الحث على التوسعة على العيال فيه والصوم فيه، من ذلك ما روى عن الحسن رحمه الله أنه قال: «صوم يوم عاشوراء فريضة».

وكان على رضى الله عنه يأمر بصيامه فقالت لهم عائشة رضى الله عنها: «من يأمركم بصوم يوم عاشوراء؟ قالوا. على رضى الله عنه، قالت: أما إنه أعلم من بقى بالسنة».

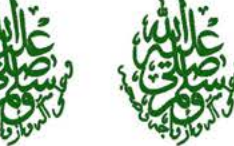
وروى عن على رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا ليلة عاشوراء أحياه الله تعالى ما شاء» فدل على بطلان ما ذهب إليه القائل، والله تعالى أعلم.

* * *



















كتاب الجواهر الخمس



الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَشْراً وَبَعْدَ السَّلَامِ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ يُسْتَجَابُ وَيَقْرَأُ هَذَا الْإِسْمَ يُقْبَلُ عَلَى الْفَوْرِ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَمُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ وَمُعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَيَا رَجَائِي حِينَ تَنْقَطِعُ حِيلَتِي وَأَيْضاً إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِنْ كَانَ مُتَوَضِّئاً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَفِي الثَّانِيَةِ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثاً وَبَعْدَ السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْمَنْزِلِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْمَنْزِلِ وَشَرِّ مَا فِيهِ أَللَّهُمَّ أَعْصِمْنِي بِأَلْطَافِكَ حَتَّى لا أَعْصِيكَ وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَجَنِّبْنِي مَعَاصِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَوَضِّئاً تَيَمَّمَ وَقَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثاً وَإِنْ كَانَ يُصَلِّي السُّنَنَ فِي الْبَيْتِ كَانَ أَوْلَى وَيَنْوِي بِالنَّوَافِلِ تَكْمِيلَ الْفَرَائِضِ .



ذكر صلاة الاسبوع

لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ يُصَلِّي بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَيُصَلِّي بَعْدَ فَرْضِ الْعِشَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ رَكْعَةً وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا









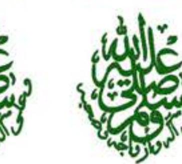






بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً يَجِدْ ثَوَابَ إِحْيَاءِ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَيُصَلِّي يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَقْتَ الضُّحَى إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ وَبَعْدَ السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُصَلِّي يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَقْرَأُ فِيهَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ ٱلْكَافِرُونَ ثَلَاثاً وَبَعْدَ السَّلَامِ يَقْرَأُ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ مَرَّةً لَيْلَةَ الْأَحَدِ يُصَلِّي عِشْرِينَ رَكْعَةً وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا الْإِخْلَاصَ خَمْسِينَ مَرَّةً وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً وَبَعْدَ السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَائَةً وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى مَائَةَ مَرَّةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ مَائَةَ مَرَّةٍ وَٱللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ تَوَالَدَ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ مَائَةَ مَرَّةٍ وَيُصَلِّي يَوْمَ الْأَحَدِ بَعْدَ ٱلْإِشْرَاقِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ آمَنَ الرَّسُولُ مَرَّةً وَأَيْضاً يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً بِسَلَامَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى آلم .. تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ تَبَارَكَ ٱلْمُلْكُ وَفِي الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ سُورَةَ ٱلْجُمُعَةِ مَرَّةً مَرَّةً لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ يُصَلِّي أَرْبَعاً وَيَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ عَشْراً وَفِي الثَّانِيَةِ عِشْرِينَ وَفِي الثَّالِثَةِ ثَلَاثِينَ وَفِي الرَّابِعَةِ أَرْبَعِينَ. وَبَعْدَ السَّلَامِ يَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ وَالصَّلَوَاتِ وَٱللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ تَوَالَدَ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ خَمْساً وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَيُصَلِّي يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ الْإِشْرَاقِ









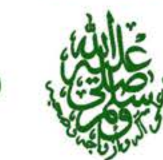






رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ وَٱلْإِخْلَاصَ
وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً وَبَعْدَ السَّلَامِ يَقْرَأُ ٱلْإِخْلَاصَ إِثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً
وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ إِثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَقْرَأُ
فِيهِمَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ ٱلْإِخْلَاصَ وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ خَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً وَبَعْدَ
السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْرَأُ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ
وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ خَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً وَيُصَلِّي يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ بَعْدَ الْإِشْرَاقِ
وَعِنْدَ الْإِنْتِصَافِ عَشَرَ رَكَعَاتٍ وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ
آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَٱلْإِخْلَاصَ ثَلَاثًا لَيْلَةَ ٱلْأَرْبِعَاءِ يُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ
بِثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ إِلَى حِسَابٍ مَرَّةً
وَيَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ سَبْعِينَ مَرَّةً جَزَى اللهُ عَنَّا سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً
مَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ وَبَعْدَ ٱلْعِشَاءِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
يَقْرَأُ فِي الْأُولَى ٱلْفَلَقَ عَشْراً وَفِي الثَّانِيَةِ النَّاسَ عَشْراً وَبَعْدَ السَّلَامِ
يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى وَيُصَلِّي
يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ بَعْدَ الْإِشْرَاقِ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا
آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ وَٱلْقَوَاقِلَ الثَّلَاثَةَ ثَلَاثًا لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ يُصَلِّي بَيْنَ
ٱلْعِشَاءَيْنِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ
وَٱلْقَوَاقِلَ الثَّلَاثَةَ خَمْساً وَبَعْدَ السَّلَامِ يَسْتَغْفِرُ اللهُ تَعَالَى خَمْسَةَ عَشَرَ
وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ هَذَا لِوَالِدَيَّ رَبِّ اغْفِرْ لِي













وَأُرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَيُصَلِّي يَوْمَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَفِي الثَّانِيَةِ الْإِخْلَاصَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَبَعْدَ السَّلَامِ يَسْتَغْفِرُ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ.

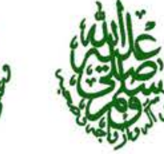
ذكر أوراد الأسبوع

كُلَّ يَوْمٍ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ يَوْمَ السَّبْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْأَحَدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَزِيزاً جَلِيلاً يَا عَزِيزُ يَا جَلِيلُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ، يَوْمَ الْإِرْبِعَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خَالِصاً مُخْلِصاً يَوْمَ الْخَمِيسِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ إِلَى الْعَظِيمِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَبَعْدَ السَّلَامِ يَسْجُدُ وَيَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا حَاجَتَهُ يُسْتَجَابُ.

﴿ نوع آخر ﴾

مَنْقُولٌ مِنْ سُلْطَانِ الْمُوَحِّدِينَ حَضْرَةِ الشَّيْخِ ظُهُورِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِ


















وَالدِّينِ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ السَّبْتِ يَا أَللهُ يَا هُوَ الْأَحَدُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ الْإِثْنَيْنِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ الثَّلَاثَاءِ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ الْأَرْبَعَاءِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ الْخَمِيسِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ الْجُمْعَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

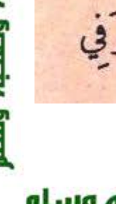
﴿ نوع آخر ﴾

مَرْوِيٌّ عَنْ شَيْخِ الشُّيُوخِ السَّهْرُوَرْدِيِّ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ السَّبْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الْأَحَدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ الْإِثْنَيْنِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّلَاثَاءِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَرْبَعَاءِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ الْخَمِيسِ يَا اللهُ يَا اللهُ الْجُمْعَةِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ إِلَى الْعَظِيمِ .

صلاة الاحزاب

يُصَلِّي يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَقُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ إِلَى حِسَابٍ وَالْقَوَاقِلَ الْأَرْبَعَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَقُولُ فِي الرُّكُوعِ عَشْراً وَفِي

























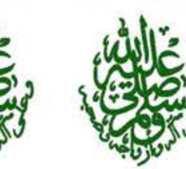


ٱلْإِعتِدالِ مِنْهُ عَشراً وَفي السَّجدَةِ الأُولى عشراً وَفي الجَلْسَةِ عَشراً وَفي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ عشراً فَإِذَا رَفعَ رأْسهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ يَجلسُ وَيقولُ عشراً تَصيرُ خَمْسَةً وَسَبْعينَ مَرَّةً ثُمَّ يَنهضُ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيفعلُ كَذلكَ فيهَا وَفي الثَّالِثَةِ وَالرَّابعَةِ فَإِذَا جلسَ الجَلْسَةَ الأَخِيرَةَ قَرَأَ التَّحِيَّاتِ إِلَى عَبْدَهُ ورَسُولَهُ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيقُولُ فِي سُجُودِهِ إِحْدَي وَأَرْبَعينَ مَرَّةً يَا حَيٌّ يَا قَيُّومُ يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي أَغِثْنِي إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى بِاللهِ حَسِيباً أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَيَرْفعُ يَدَيْهِ وَيَدْعُو بِمَا يَحْفَظُ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

صلاة الاستخارة

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَحدُكُمْ أَنْ يَشْرَعَ فِي حَاجَةٍ فَعلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بِتِلْكَ النِّيَّةِ وَبَعْدَ السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْرَأُ دُعَاءَ الْإِسْتِخَارَةِ وَهُوَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتكَ وَأَسْأَلكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمرَ خَيْرٌ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ

















تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ .

صلاة السفر

إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الأُولَى الْفَاتِحَةَ وَيس وَفِي الثَّانِيَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْراً وَبَعْدَ السَّلَامِ يَقْرَأُ هَذَا الإِسْمَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مَرَّةً وَهُوَ هَذَا فَقَجَمْخَمْتُ فَرْدٌ قَادِرٌ جَبَّارٌ مُقْتَدِرٌ خَبِيرٌ مُصَوِّرٌ تَوَّابٌ ثُمَّ يَقُومُ وَيَلْتَقِطُ لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حَصَاةً أَوْ مِثْلَهَا وَيُلْقِي سِتًّا مِنْهَا فِي الْجِهَاتِ السِّتِّ وَيَحْفَظُ وَاحِدَةً مِنْهَا فَإِذَا وَصَلَ الْمَنْزِلَ الْمَقْصُودَ يُلْغِيهِ أَيْضاً وَإِذَا عَمِلَ لِشَخْصٍ آخَرَ لَمْ تُشْتَرَطِ الصَّلَاةُ .

لدفع العطش

يَلْتَقِطُ حَصَاةً وَيَقْرَأُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَيَنْفِثُ عَلَيْهَا وَيَحْفَظُهَا فِي الْفَمِ فَإِذَا عَلَا شَرَقاً يُكَبِّرُ .

﴿ ما يقال ﴾

عِنْدَ لُبْسِ الْجَدِيدِ يَقْرَأُ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْراً وَيَنْفِثُ عَلَى الْمَاءِ























وَيَرُشُّ عَلَى الثَّوْبِ لِلْعَرُوسِ وَإِذَا دَخَلَ الْعَرُوسُ بَيْتَهُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ عَلَى طَرَفِ ثَوْبِهَا وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهَا وَيَقُولُ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ يُعَادِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ.

صلاة الحاجة

وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا ضَاقَ عَلَى أَحَدِكُمُ الْأَمْرُ وَوَقَعَ فِي يَدِ ظَالِمٍ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ تُصَلَّى عَلَى مَيِّتٍ أَحْيَاهُ اللهُ تَعَالَى وَهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَتَيْنِ فِي أَيِّ وَقْتٍ أَرَادَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ قُلْ أَللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ إِلَى حِسَابٍ وَفِي الثَّانِيَةِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الرَّابِعَةِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا خَمْسَةَ عَشَرَ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ يَدْعُو عَشْرًا فَلَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلَّاهُ إِلَّا وَقَضَى اللهُ حَاجَتَهُ وَالدُّعَاءُ الْمُعَظَّمُ الْمُكَرَّمُ هَذَا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفُ الذَّاكِرِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةُ الْمُطِيعِينَ وَيَا مَنْ رَأْفَتُهُ مَلْجَأُ الْعَالَمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.













صلاة شفاء المريض

يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الفَاتِحَةِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَـدٌ ثَلَاثاً فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا يَقْعُدُ فِي مُصَلَّاهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ مَعَ أَحَـدٍ شَيْئاً وَيُسَبِّحُ هَذَا التَّسْبِيحَ أَلْفَ مَرَّةٍ يَا بَدِيعَ العَجَـائِبِ بِالخَيْرِ ارْحَمْنِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَهَبُهُ حَيَاةً جَدِيدَةً .

صلاة عوض صلاة الجمعة

الَّتِي فَاتَتْ وَحُصُـولُ السَّعَادَةِ فِي الخَبَرِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَسْكُنُ البَـادِيَةَ وَالمَدِينَةُ بَعِيدَةٌ عَنَّا وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْضُرَ فَدُلَّنِي عَـلَى عَمَلٍ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي أُخْبِرُهُمْ يَشْتَغِلُوا بِـهِ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ يُصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بَعْدَ الفَاتِحَةِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَبَعْـدَ السَّلَامِ يَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُومُوا وَيُصَلُّوا أَرْبَـعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الفَاتِحَةِ إِذَا جَـاءَ نَصْرُ اللهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ














خَمْسَةً وَعِشْرِينَ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْهَا يَقُولُوا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِذَا صَلَّى مُؤْمِنٌ وَمُؤْمِنَةٌ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَمَا ذَكَرْتُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ الْمَاضِيَةُ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَلِمُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةِ ثَوَابُ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَثَوَابُ صَائِمِ الدَّهْرِ وَثَوَابُ طَائِفِ الْكَعْبَةِ وَكَأَنَّهُ بَنَى مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَبَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ بِيَدِهِ وَتُكْتَبُ حَسَنَاتُهُ بِعَدَدِ الْحِجَارَةِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَرَمْلِ عَالِجٍ وَكَأَنَّهُ أَدْرَكَ مُوسَى وَنَصَرَهُ فَقَامَتْ أُمُّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَحَامَتْ حَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَتْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي حَصِّلْ لِي هَذِهِ الْفَائِدَةَ وَالثَّوَابَ لَنَا مِنْكَ وَأَعْطَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيَّ ثَوْبَيْنِ وَأَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَعْطَاهُ رَجُلٌ آخَرُ ثَوْباً وَسَبْعِينَ دِينَاراً فَذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ مَسْرُوراً فَرِحاً وَلَا يَعْرِفُ ثَوَابَ هَذِهِ الصَّلَاةِ إِلَّا اللهُ تَعَالَى .

صلاة القلب

وَيُصَلِّي صَلَاةَ الْقَلْبِ رَكْعَتَيْنِ وَيَنْوِي يَقُولُ نَوَيْتُ أَنْ أُصَلِّيَ للهِ تَعَالَى صَلَاةَ الْقَلْبِ وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ مَرَّةً وَلَكِنْ يَقْرَأُ بِالْقَلْبِ وَلَا يُحَرِّكُ لِسَانَهُ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ














وَيَنْوِي أَيْضاً بِالْقَلْبِ وَيَتَشَهَّدُ أَيْضاً بِالْقَلْبِ فَإِذا فَرَغَ مِنْها سَجَدَ وَيَدْعُو لِحاجَتِهِ وَيَقْعُدُ وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعالَى سَبْعِينَ مَرَّةً بِحُضُورِ الْقَلْبِ وَيَتَصَوَّرُ مُرْشِدَهُ .

صلاة تنوير القلب

يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ صَلاَةَ تَنْوِيرِ الْقَلْبِ وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْفاتِحَةِ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَى الْحَكِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ السَّلاَمِ يَقُولُ يَا أَللهُ الْمُوَفِّقُ سَبْعِينَ مَرَّةً .

صلاة كفارة الصلاة

مِنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ رُكْنِ الدِّينِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيزَ الَّتِي أَرْسَلَها السُّلْطانِ قُطْبِ الدِّينِ أَنارَ اللهُ بُرْهانَهُ لِطَرِيقِ الْهِدايَةِ وَالتَّبَرُّكِ وَإِسْنادُها مَنْقُولٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاَةُ وَلَمْ يَدْرِ كَمْ هِيَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْها آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعاً وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ خَمْسَةَ عَشَرَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ















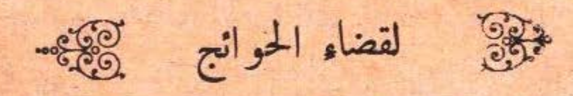









قَالَ مَنْ فَاتَتْهُ صَلاةُ سَبْعِينَ سَنَةً تَكُونُ كَفَارَةً لَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَا يَزِيدُ عُمْرُ إِنسَانٍ عَلَى سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ فَإِنَّ صَلَاتَهُ وَصَلَاةَ أَبَوَيْهِ وَأَوْلَادِهِ وَيَنْوِي يَقُولُ نَوَيْتُ أَنْ أُصَلِّيَ للهِ تَعَالَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَكْفِيراً لِقَضَاءِ مَا فَاتَ مِنِّي فِي جَمِيعِ عُمْرِي صَلَاةَ النَّفْلِ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْقِبْلَةِ اللهُ أَكْبَرْ وَبَعْدَ السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَدْعُو بِهَـذَا الدُّعَاءِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَـا مُحْيِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَـلَّامُ الْغُيُوبِ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا وَيَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ رَبِّ أغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّـا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ وَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ يَـا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



لقضاء الحوائج

رَوَى الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ يُونُسُ السَّجَاوَنْدِيُّ أَنَّهُ مَنْ أَهَمَّـهُ شَيْءٌ أَوْ غَلَبَ أَمْرٌ يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ هَذَا الدُّعَاءَ وَيَطْرَحَهُ فِي الْمَاءِ الْجَارِي فَإِنْ لَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ فِي الْأُسْبُوعِ تَكُونُ يَدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَشَبِّثَةً













بذَيْلِهِ وَالدُّعاءُ الْمُعَظَّمُ هَـذَا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِنَ الْعَبْـدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَيْضاً يُصَلِّي لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا سَجَدَ فِيهَا وَيَقْرَأُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سَبْعاً وَيَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ ثَلَاثاً مُتَّصِلًا وَيَدْعُو بِحَاجَتِهِ تُقْضَى وَهُوَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَاقْتَرَبَ مِنْكَ فَأَدْنَيْتَهُ أَللَّهُمَّ امْدُدْ لِي عَيْشِي مَدًّا وَاجْعَلْ لِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وُدًّا أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِكَ وَأَسْأَلُكَ الْفَضْلَ مِنَ الرِّزْقِ وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنَ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

صلاة الجنازة

فَإِذَا رَأَى الْجَنَازَةَ يَقُولُ أَللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَاناً وَتَسْلِيمًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْـدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ وَاجْعَلْ لَنَا بَعْـدَهُ خَيْراً













وَيَنْوِي نَوَيْتُ أَنْ أُصَلِّيَ صَلَاةَ الْجَنَازَةِ عَلَى هَذَا الْمَيِّتِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ الصَّلَاةُ لِلَّهِ وَالدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ وَالْإِسْتِغْفَارُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِقْتَدَيْتُ بِهَذَا الْإِمَامِ التَّكْبِيرُ الْأَوَّلُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ إِسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ الثَّانِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ رَبَّنَا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ الرَّابِعُ تُسَلِّمُ وَإِنْ كَانَ صَغِيراً تَقُولُ فِي الثَّالِثَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَاجْعَلْهُ لَنَا أَجْراً وَذُخْراً وَاجْعَلْهُ شَافِعاً مُشَفَّعاً وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً تَقُولُ إِجْعَلْهَا بَدَلَ إِجْعَلْهُ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْجَنَازَةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَآنِسْ وَحْشَتَهُ وَارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَبَرِّدْ مَضْجَعَهُ وَنَوِّرْ مَهْجَعَهُ وَأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَبْعِدْهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة دفع البواسير

يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ وَفِي الثَّانِيَةِ













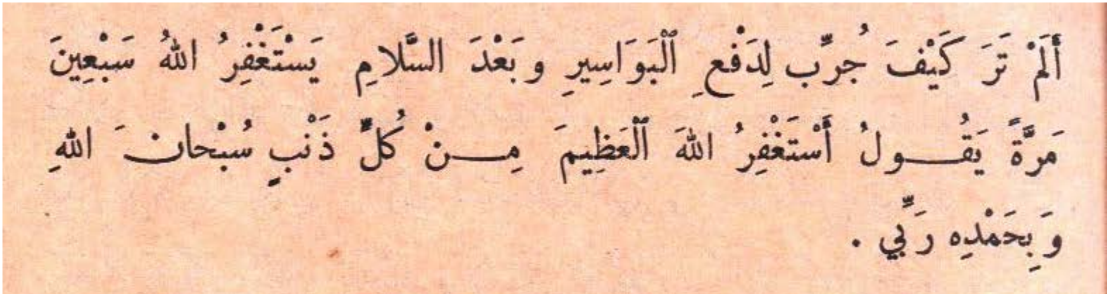












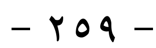
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ جُرِّبَ لِدَفْعِ ٱلْبَوَاسِيرِ وَبَعْدَ السَّلَامِ يَسْتَغْفِرُ اللهُ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللهَ ٱلْعَظِيمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ رَبِّي .

ذكر صلاة السنة

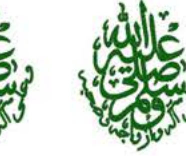
كُلُّهَا وَدُعَائِهَا فَإِذَا رَأَى الهِلَالَ كَبَّرَ اللهَ تَعالَى وَيَقْرَأُ ٱلْفَاتِحَةَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً يَجْعَلُهُ اللهُ فِي حِفْظِهِ وَأَمَانِهِ ذَلِكَ الشَّهْرَ كُلَّهُ .

صلاة المحرم ودعاؤه

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ مُحَرَّمٍ فَقُولُوا مَرْحَباً بِالسَّنَةِ الجَدِيدَةِ وَالشَّهْرِ الجَدِيدِ وَٱلْيَوْمِ الجَدِيدِ وَالسَّاعَةِ الجَدِيدَةِ وَمَرْحَباً بِالْكَاتِبِ وَالشَّاهِدِ وَالشَّهِيدِ أُكْتُبَا فِي صَحِيفَتِي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ وَأَيْضاً يُصَلِّي فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي ٱلْمُحَرَّمِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصِ إِحْدَى عَشَرَ مَرَّةً















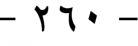









وَسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ثَلاثاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً وَيُصَلِّي فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ وَقْتَ طُلُوعِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَبَعْدَ السَّلَامِ يَقُولُ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ مِائَةَ رَكْعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثاً فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَى الْعَظِيمِ وَيَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لِأَنَّ لَهُ ثَوَابَ السَّنَةِ كُلِّهَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِغْتَسَلَ وَلَبِسَ ثِيَاباً جَدِيدَةً ثُمَّ يَأْخُذُ كَفًّا مِنَ الْمَاءِ وَيَمْسَحُ بِهِ رَأْسَهُ وَيَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ مُنْتَهَى مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ نَجَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَفِي الثَّانِيَةِ آخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنَا الخ وَبَعْدَ السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ أَوَّلَ مَا خَلَقْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتَخْلُقُ آخِرَ مَا تَخْلُقُ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَعْطِنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أَوْلَيْتَهُ مِنْهُ أَوْلِيَاءَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَأَصْفِيَاءَكَ مِنْ ثَوَابِ الْبَرَايَا وَأَسْهِمْ مَا أَعْطَيْتَهُمْ فِيهِ مِنَ الْكَرَامَاتِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَفِي رِوَايَةٍ يُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَالشَّمْسِ وَالضُّحَى وَالزَّلْزَلَةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ يَسْجُدُ وَيَقْرَأُ فِيهَا قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سَبْعاً وَيَدْعُو يُسْتَجَابُ لَهُ ثُمَّ يَدْعُو



اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم













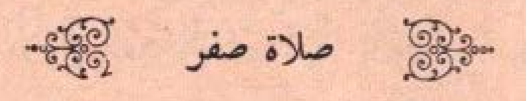








أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ الخ كَمَا مَرَّ سَابِقاً وَأَيْضاً مَنْ يَقُولُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللهُ تَعَالَى وَأَيْضاً مَنْ يَقْرَأُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ هَذَا الدُّعَاءَ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ يَمُتْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَإِذَا دَنَا أَجَلُهُ لَمْ يُوَفَّقْ لِقِرَاءَتِهِ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَى وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ لَا مَلْجَا وَلَا مَنْجَا مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ الخ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .



صلاة صفر

يُصَلِّي اللَّيْلَةَ الْأُولَى بَعْدَ الْعِشَاءِ وَقَبْلَ الْوِتْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ وَفِي الثَّالِثَةِ الْفَلَقَ وَفِي الرَّابِعَةِ النَّاسَ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا إِحْدَى عَشَرَ مَرَّةً وَيَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ إِلَى الْعَظِيمِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَكَذَلِكَ يَقُولُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ بَعْدَ التَّسْبِيحِ الْمَذْكُورِ وَأَيْضاً مَنْ يَقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ صَفَرٍ هَذَا الدُّعَاءَ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنَ الْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ إِلَى صَفَرٍ الْقَابِلِ وَلَمْ يُصِبْهُ فِيهَا





















ٱلبَلَايَا إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ وَالدُّعاءُ الْمعَظَّمُ ٱلمُكَرَّمُ هَـذا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا شَدِيدَ ٱلقُوَى وَيَا شَدِيدَ الْمِحالِ وَأَيْضاً يُكْتَبُ فِي صَحِيفَةٍ بَيْضاءَ صِينِيٍّ الْآيَاتُ ٱلمُفْتَتَحَةُ بِسَلَامٍ وَيَمْحُو وَيَشْرَبُ وَهِيَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي ٱلعَـالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي ٱلمُحْسِنِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَـارُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ سَلَامٌ عَلَى آلْ يَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خالِدِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ ٱلفَجْرِ .

صلاة ربيع الأول

يُصَلِّي لَيْلَةَ الْأُولَى بَعْدَ ٱلمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ ٱلفَاتِحَةِ سُورَةَ الْإِخْلاصِ ثَلَاثاً وَيُصَلِّي عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ السَّلَامِ مِائَةَ مَرَّةٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَيْضـاً يصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعاتٍ فِي ثَالِثِ هَذَا الشَّهْرِ وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ ٱلفَاتِحَةِ آيَةَ ٱلكُرْسِيِّ مَرَّةً وَسُورَةَ طه وَسُورَةَ يس كُلاًّ ثَلَاثاً وَيُهْدِي ثَوَابَها إِلَى رُوحِ الْحَضْرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْمُقَدَّسَةِ النَّبَوِيَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضاً يَقْرَأُ فِي ٱلعَاشِرِ وَالثَّانِي عَشَرَ





















سُورَةَ الإِخْلاصِ ثَلاثِمائَةٍ وَسِتِّينَ مَرَّةً وأَيْضاً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي الحَادِي وَالعِشْرِينَ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الفَاتِحَةِ سُورَةَ المُزَّمِّلِ مَرَّةً وَيَسْجُدُ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهَا وَيَدْعُو بِحَاجَتِهِ أَيَّ حَاجَةٍ كَانَتْ وَيَقُولُ بِحُضُورِ القَلْبِ يَا غَفُورُ تَغَفَّرْتَ بِالغُفْرَانِ وَالغُفْرَانُ فِي غُفْرِ غُفْرِكَ يَا غَفُورُ.

صلاة ربيع الثاني

يُصَلِّي فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِمَا بَعْدَ الفَاتِحَةِ مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ وَيَقْرَأُ بَعْدَهَا أَرْبَعِينَ مَرَّةً يَا بَدُوحُ يَا بَدِيعُ وَأَيْضاً يُصَلِّي فِي الخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَعْدَ الضُّحَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَكْعَةً بِسَبْعِ تَسْلِيمَاتٍ وَيَقْرَأُ فِيهَا بَعْدَ الفَاتِحَةِ سُورَةَ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ سَبْعاً وَبَعْدَ الفَرَاغِ يَقْرَأُ سِتِّينَ مَرَّةً يَا مَلِيكُ تَمَلَّكْتَ بِالمَلَكُوتِ وَالمَلَكُوتُ فِي مَلَكُوتِكَ يَا مَلِيكُ فَمَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَرَّةً فِي عُمْرِهِ يَحْصُلُ لَهُ مَغْنًى وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً وَيُكْتَبُ لَهُ عِبَادَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.

صلاة جمادى الأولى

يُصَلِّي فِي اللَّيْلَةِ الأُولَى رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بَعْدَ الفَاتِحَةِ سُورَةَ الجُمُعَةِ وفي الثَّانِيَةِ سُورَةَ المُزَّمِّلِ وَفِي اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنْهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ






















اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم

يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ سَبْعاً وَيُصَلِّي فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ وَهِيَ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ وَجَدَهَا أَكْثَرُ الصُّوفِيَّةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَشْهُورَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يُحْيِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِعِشْرِينَ رَكْعَةً بِعَشْرِ تَسْلِيمَاتٍ وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ سُورَةَ ٱلْقَدْرِ عَشْراً فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا يُسَبِّحُ بِهَذَا التَّسْبِيحِ إِلَى الصُّبْحِ يَا عَظِيمُ تَعَظَّمْتَ بِالْعَظَمَةِ وَٱلْعَظَمَةُ فِي عَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ وَأَيْضاً يُحْيِي لَيْلَةَ الْحَادِي وَٱلْعِشْرِينَ فَإِنَّ فِيهَا وَقَعَ لِأَكْثَرِ الْأَوْلِيَاءِ مِعْرَاجٌ وَأَيْضاً يُصَلِّي فِي السَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَتَيْنِ وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ وَالضُّحَى مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُحْيِي تَمَامَ الشَّهْرِ بِتَسْبِيحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ وَيَعْلَمُ عَظَمَةَ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ ٱلْعَمَلِ الْمَذْكُورِ .

صلاة جمادى الثانية

يُصَلِّي اللَّيْلَةَ الْأُولَى رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهَا مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ وَيُكْثِرُ الْإِسْتِغْفَارَ بَعْدَ ٱلْفَرَاغِ وَأَيْضاً يُصَلِّي فِي عَاشِرِهِ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً بِسِتِّ تَسْلِيمَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ سُورَةَ قُرَيْشٍ وَبَعْدَ ٱلْفَرَاغِ مِنْهَا يَقْرَأُ سُورَةَ يُوسُفَ يَحْرُسُهُ اللهُ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنْ ضِيقِ ٱلْيَدِ وَالْمَعَاشِ وَيَحْفَظُهُ مِنْ نَكَبَاتِ آخِرِ الزَّمَانِ وَيُصَلِّي فِي سَلْخِ ٱلشَّهْرِ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَبَعْدَ ٱلْفَرَاغِ يَشْتَغِلُ بِهَذَا التَّسْبِيحِ



اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم













إِلَى الصُّبْحِ يَكُونُ عَزِيزاً فِي نَظَرِ الْخَلَائِقِ إِلَى الْعَامِ الْقَابِلِ وَهُوَ
يَا شَمْعَلُونِي .

صلاة رجب

يُصَلِّي لَيْلَتَهُ الْأُولَى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بِعَشْرِ تَسْلِيمَاتٍ
يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ خَمْسِينَ مَرَّةً وَبَعْدَ الْفَرَاغِ
يَقُولُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيَصُومُ الْيَوْمَ
الْأَوَّلَ كَمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْماً وَاحِداً مِنْ شَهْرِ
رَجَبٍ سَدَّ اللهُ عَنْهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ وَيُصَلِّي وَقْتَ الْإِفْطَارِ
رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً وَيَقْرَأُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ بَعْدَ الْفَجْرِ سُورَةَ يس فَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بَعْدَ
صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ يس مَرَّةً وَاحِدَةً غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ
ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً وَدَفَعَ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَأَيْضاً يُصَلِّي صَلَاةَ الشَّيْخِ
سَيِّدِي أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ فِي الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَفِي رِوَايَةٍ فِي
الثَّالِثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ وَفِي رِوَايَةٍ الثَّالِثِ
وَالْعِشْرِينَ وَالرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ وَالْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ سُمِعَ مِنْ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَيَنْوِي فِي اللَّيْلِ الصَّوْمَ














وَيَصُومُ الْأَيَّامَ الْمَذْكُورَةَ وَيَغْتَسِلُ بَعْدَ الْإِشْرَاقِ فِيهَا وَلَا يَتَكَلَّمُ مَعَ أَحَدٍ وَيُصَلِّي قَبْلَ الزَّوَالِ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً بِثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ وَيَقْرَأُ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى فِيهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَيَقُولُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَفِي الْأَرْبَعَةِ الثَّانِيَةِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ ثَلَاثاً وَيَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ سَبْعِينَ مَرَّةً ذَلِكَ أَقْوَى مُعِينٍ وَأَهْدَى دَلِيلٍ بِحَقِّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَفِي الْأَرْبَعَةِ الثَّالِثَةِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ ثَلَاثاً وَبَعْدَ السَّلَامِ يَقْرَأُ أَلَمْ نَشْرَحْ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى الصَّدْرَ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْأَلُ اللهَ حَاجَتَهُ أَيَّ حَاجَةٍ كَانَتْ قَضَى اللهُ تِلْكَ الْحَاجَةَ بِكَرَمِهِ وَمَنِّهِ الْبَتَّةَ.

وأيضاً صلاة ليلة الرغائب

يَصُومُ أَوَّلَ خَمِيسٍ يَقَعُ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَيُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً بِسِتِّ تَسْلِيمَاتٍ وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ٣ وَالْإِخْلَاصَ ١٢ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ يَسْجُدُ لِلهِ تَعَالَى وَيَقُولُ فِيهَا سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَقْعُدُ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ بِسْمِ اللهِ















الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ شَفِيعُ الْأُمَّةِ وَكَاشِفُ الْغُمَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كُنْتُ مُقَصِّراً فِي إِقَامَةِ حَقَائِقِهَا غَافِلاً عَنْ تَقْدِيمِ شَرَائِطِهَا كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَمَنْ يَسْتَطِيعُ مِنْ عِبَادِكَ أَنْ يَعْبُدَكَ وَيُطِيعَكَ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ فَإِذَا اعْتَرَفْتُ بِتَقْصِيرِي وَقِلَّةِ جُهْدِي وَأَقْرَرْتُ بِضَعْفِي وَعَجْزِي فَلَا تَحْرِمْنِي جَزَاءَ تَصْدِيقِ رَسُولِكَ وَثَوَابَ حُسْنِ الرَّغْبَةِ وَصِدْقِ النِّيَّةِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّكَ ذُو فَضْلٍ وَمَغْفِرَةٍ عَلَى عِبَادِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَيْضاً يُصَلِّي لَيْلَةَ الْإِسْتِفْتَاحِ وَهِيَ الْخَامِسَةَ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ عَشَرَ رَكَعَاتٍ بِخَمْسِ تَسْلِيمَاتٍ وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَبَعْدَ الْفَرَاغِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَائَةَ مَرَّةٍ وَيُصَلِّي يَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ بَعْدَ الْإِشْرَاقِ خَمْسِينَ رَكْعَةً بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ تَسْلِيمَةً يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِيهَا اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَكَبْوَتِي لِوَجْهِي وَانْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَخُضُوعِي وَتَضَرُّعِي وَتَحَيُّرِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَاجْعَلْ لِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً مِنْ هَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
















صلاة ليلة المعراج

يُصَلِّي لَيْلَةَ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً بِتَسْلِيمَاتٍ ثَلَاثٍ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ الخ وَمِائَةَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَمِائَةَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقْعُدُ وَيَسْجُدُ لِلهِ وَيَسْأَلُ اللهَ حَاجَتَهُ بَعْدَ السَّلَامِ يَقْضِي اللهُ تِلْكَ الْحَاجَةَ .

صلاة شهر شعبان

يُصَلِّي أَوَّلَ لَيْلَةٍ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ خَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً يُكْتَبُ فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِ عَشْرَةُ آلَافِ حَسَنَةٍ وَتُمْحَى عَنْهُ مِثْلُهَا مِنْ سَيِّئَاتٍ .

صلاة ليلة البراءة

وَهِيَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ يُصَلِّي فِيهَا مِائَةَ رَكْعَةٍ بِخَمْسِينَ تَسْلِيمَةً وَيَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ عَشْرًا



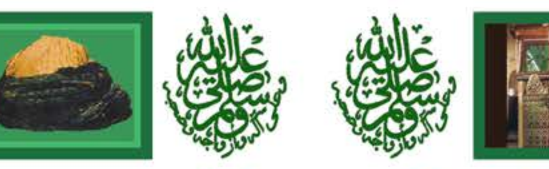












وَرُوِيَ عَنْ ذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ خَمْسِينَ مَرَّةً يَجِدُ ثَوَابَ مِائَةِ رَكْعَةٍ وَرُوِيَ عَنْ سُلْطَانِ الْمُوَحِّدِينَ الشَّيْخِ ظُهُورِ الْحَاجِّ حُضُورٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ خَمْسَمِائَةِ مَرَّةٍ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً يَجِدُ ثَوَابَ مِائَةٍ وَإِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً وَيَزِيدُ ثَوَابُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ سَجَدَ لَكَ وَجْهِي وَخَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي وَأَقَرَّ بِكَ لِسَانِي وَهَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا عَظِيمُ كُلِّ عَظِيمٍ إِغْفِرْ ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ يَا عَظِيمُ أَللَّهُمَّ سَجَدَ وَجْهِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الْبَاقِي إِلَهِي لَا تُحْرِقَنَّ وَجْهاً خَرَّ لَكَ سَاجِداً أَعْفِرُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ لِوَجْهِ سَيِّدِي وَحَقٌّ لِوَجْهِ سَيِّدِي أَنْ تَعْفَرَ الْوُجُوهُ لَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ أَللَّهُمَّ أُرْزُقْنِي قَلْباً تَقِيًّا نَقِيًّا مِنَ الشِّرْكِ بَرِيًّا لَا كَافِراً وَلَا شَقِيًّا وَأَيْضاً يَقْرَأُ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ هَذِهِ الدَّعْوَةَ أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مَأْمَنَ الْخَائِفِينَ وَيَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ شَقِيًّا فَقِيراً فَامْحُ عَنِّي الشَّقَاوَةَ وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً غَنِيًّا وَإِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي













أُمِّ ٱلْكِتَابِ عِنْدَكَ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلى رِزْقِي فَامْحُ عَنِّي حِرْمَانِي وَتَقْتِيرِ رِزْقِي وَٱكْتُبْنِي عِنْدَكَ غَنِيّاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوَسَّعاً عَلى رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ يَمْحُو ٱللهُ مَا يَشَاءُ الآيَةَ .

صلاة الشهر المبارك رمضان

فَإِذَا رَأَى ٱلْهِلَالَ يَقُولُ أَللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِأَمْنٍ وَأَمَانٍ وَصِحَّةٍ مِنَ السَّقَمِ وَٱلْفَرَاغِ مِنَ الشُّغْلِ وَأَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَٱلْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ ٱلْقُرْآنِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا وَرَضِيتَ عَنَّا أَللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنَا لَهُ فِي سُرُورٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ أَللَّهُمَّ أُرْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ بِقُبُولٍ مِنَّا وَٱحْتِسَابٍ أَللَّهُمَّ ٱرْفَعْ عَنَّا ٱلْكَسَلَ وَٱلْفَتْرَةَ وَالسَّلَامَةَ وَٱرْزُقْنَا فِيهِ ٱلْخَيْرَ وَٱلْجِدَّ وَٱلْإِجْتِهَادَ وَٱلْأَجْرَ وَٱلْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .

صلاة التراويح

يُصَلِّي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ ٱلْعِشَاءِ وَقَبْلَ الْوِتْرِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بِعَشْرِ تَسْلِيمَاتٍ وَيَجْلِسُ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعٍ بِمِقْدَارِ ثَلَاثِ تَسْبِيحَاتٍ مِنَ التَّسْبِيحَاتِ الْمَذْكُورَةِ وَهِيَ خَمْسَةٌ التَّسْبِيحُ ٱلْأَوَّلُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ







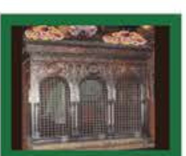













لَا يَمُوتُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الثَّانِي سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ الخ عَدَدَ مَا عَلِمَ اللهُ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ اللهُ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ اللهُ. الثَّالِثُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ سُبْحَانَ الْكَرِيمِ السَّتَّارِ سُبْحَانَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَ خَالِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سُبْحَانَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ. الرَّابِعُ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَداً. الْخَامِسُ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ سَتَّارُ الْعُيُوبِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ كَشَّافُ الْكُرُوبِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ صَاغِرٍ ظَالِمٍ ذَلِيلٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً وَيَدْعُو بَعْدَ كُلٍّ مِنَ التَّسْبِيحَاتِ الْخَمْسِ بِهَذَا أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ يَا خَالِقَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ يَا بَارُّ أَللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ ثَلَاثاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيُصَلِّي فِي سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ إِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلٍّ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْقَدْرَ ثَلَاثاً وَالْإِخْلَاصَ عَشْراً فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مَائَةَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ الخ وَيُصَلِّي آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ عَشَرَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ التَّرَاوِيحِ بِخَمْسِ تَسْلِيمَاتٍ يَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ وَبَعْدَ الْفَرَاغِ يَقُولُ أَلْفاً أَسْتَغْفِرُ اللهَ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَن














الدُّنيا والآخِرَةِ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِغفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي وَصِيامِي وَقِيَامِي .

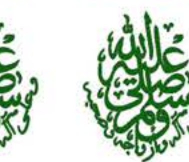
صلاة شوال

يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ ٱلعِيدِ أرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بَعْدَ ٱلفَاتِحَةِ الأَعْلَى وَالثَّانِيَةِ وَالشَّمْسِ وَالثَّالِثَةِ وَالضُّحَى وَالرَّابِعَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ مَرَّةً مَرَّةً وَيَقْرَأُ الإِخْلاصَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً وَفِي السَّادِسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الطَّارِقَ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً بَعْدَ السَّلامِ وَيَقْرَأُ فِي ٱلعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ ٱلفَاتِحَةَ خَمْسِينَ يَحْصُلُ لَهُ ثَوَابُ خَتْمِ ٱلقُرْآنِ وَالشُّهَدَاءِ وَلَا يُكْتَبُ لَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ شَيْءٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَٱلمَعَاصِي .

صلاة ذي ٱلقعدة

يُصَلِّي لَيْلَةَ الأُولَى ثَلاثِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْها إِذَا زُلْزِلَتْ فَإِذَا فَرَغَ يَقْرَأُ عَمَّ وَيُصَلِّي فِي التَّاسِعِ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ لِتَرْضَي ٱلتَّحِيَّاتِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ ٱلفَاتِحَةِ سُورَةَ ٱلمُزَّمِّلِ وَبَعْدَ السَّلَامِ يَقْرَأُ يس ثَلاثاً وَيُصَلِّي آخِرَهُ بَعْدَ الإِشْرَاقِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا ٱلقَدْرَ ثَلاثاً وَبَعْدَ السَّلَامِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَيَقْرَا ٱلفَاتِحَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَيَسْجُدُ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ تُقْضَى .














اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

صلاة ذي الحجة

يُصَلِّي لَيْلَةَ الأُولَى رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الفَاتِحَةِ الْكَافِرُونَ مَرَّةً وَيُصَلِّي فِي عَشْرِ الأَوَّلِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَاتٍ ثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الإِخْلَاصَ عَشْراً وَيَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ يا نُورُ تَنَوَّرْتَ بِالنُّورِ فِي نُورِ نُورِكَ يا نُورُ وَيُصَلِّي فِي الثَّامِنِ وَيُسَمَّى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ سِتَّ رَكَعاتٍ أَرْبَعَةً بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقْرَأُ فِي الأُولَى الْعَصْرَ مَرَّةً وَالثَّانِيَةِ قُرَيْشٍ وَالثَّالِثَةِ النَّصْرَ وَالرَّابِعَةَ الإِخْلَاصَ ثَلَاثاً ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا الإِخْلَاصَ ثَلَاثاً ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا الإِخْلَاصَ ثَلَاثاً يَجِدُ ثَوَابَ التَّرْوِيَةِ وَيُصَلِّي لَيْلَةَ عَرَفَةَ عَشْرَ رَكَعاتٍ بِخَمْسِ تَسْلِيمَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ قُرَيْشٍ خَمْساً وَيَوْمَ عَرَفَةَ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ الْقَدْرَ ثَلَاثاً وَالإِخْلَاصَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ يُصَلِّي عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ بِهَذَا الطَّرِيقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَيَقُولُ سَبْعِينَ أَسْتَغْفِرُ اللهُ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَيُصَلِّي بَعْدَ الْعِيدِ وَالْخُطْبَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ يَقْرَأُ فِي الأُولَى الأَعْلَى وَالثَّانِيَةِ وَالشَّمْسِ وَالثَّالِثَةِ الضُّحَى وَالرَّابِعَةِ الإِخْلَاصَ مَرَّةً مَرَّةً يَمْحُوا اللهُ تَعَالَى بِهَا ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً فَإِذَا

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم




















قَامَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ثَلَاثاً يَجِدْ ثَوَابَ الْأُضْحِيَةِ إِنْ كَانَ مُقِلًّا وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا يُضَحِّي وَيَقُولُ إِذْ ذَاكَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ٱلْمُسْلِمِينَ أَللَّهُمَّ هَذَا بِدَائِي لَحْمُهَا بِلَحْمِي وَدَمُهَا بِدَمِي وَعَظْمُهَا بِعَظْمِي إِلَهِي تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ قَرَأَ دُعَاءَ السَّعَادَةِ فِي آخِرِ السَّنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً يَرَى جَمِيعَ أَحْوَالِهِ ٱلْبَاطِنَةَ فِي ٱلْمُعَامَلَةِ مَا بَيْنَ النَّوْمِ وَٱلْيَقَظَةِ وَيَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْأَوْرَادِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَطَّلِعَ عَلَى تَرَقِّي مَرَاتِبِهِ وَهُوَ هَذَا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا رَبِّ أَكْرِمْنِي بِشُهُودِ أَنْوَارِ قُدْسِكَ وَأَيِّدْنِي بِظُهُورِ سَطَوَاتِ سُلْطَانِ أُنْسِكَ حَتَّى أَتَقَلَّبَ فِي سُبُحَاتِ مَعَارِفِ أَسْمَائِكَ فَاطْلِعْنِي عَلَى ذَوَاتِ أَسْرَارِ وُجُودِكَ فِي مَعَالِمِ شُهُودِكَ لِأَشْهَدُ بِهَا مَا أَوْدَعْتَهُ فِي عَوَالِمِ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ وَأُعَايِنَ سَرَيَانَ قُدْرَتِكَ أَفِي مَعَالِمِ شَوَاهِدِ اللَّاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ وَعَرِّفْنِي مَعْرِفَةً تَامَّةً فِي حِكْمَةٍ عَامَّةٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مَعْلُومٌ إِلَّا وَأَطَّلِعَ عَلَى دَقَائِقِ الدَّقَائِقِ ٱلْمَبْطُونَةِ ٱلْمَوْجُودَاتُ وَأَذْهَبْ بِالظُّلْمَةِ ٱلْمَانِعَةِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَتَقَرَّبْ مَا فِي ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَرْوَاحِ بِمُبْهِجَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَٱلْإِرْشَادِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُحِبُّ وَٱلْمَحْبُوبُ وَالطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَيَا كَاشِفَ






































الْكُرُوبِ وَيَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا بَيْنَ النَّاسِ مَغْرُورِينَ وَلَا مِنْ خِدْمَتِكَ مَحْرُومِينَ مَهْجُورِينَ وَلَا بِنِعْمَتِكَ مُسْتَدْرَجِينَ وَلَا فِي الدُّنْيا مَأْكُولِينَ آكِلِينَ أَمْوالَ الدُّنْيا بِالدِّينِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .



















خزينة الأسرار













فى غاية الصعوبة ولذا قال عليه الصلاة والسلام شيبتنى سورة هود فالكمال الانسانى بتكميل تلك المراعاة لا باظهار الخوارق (كما حكى) انه قيل للشيخ أبى سعيد قدس سره ان فلانا يمشى على الماء قال ان السمك والضفدع كذلك وقيل ان فلانا يطير فى الهواء فقال ان الطيور كذلك وقيل ان فلانا يصل الى الشرق والغرب فى آن واحد فقال ان ابليس كذلك فقيل فما الكمال عندك قال أن تكون فى الظاهر مع الخلق وفى الباطن مع الحق (قال) فى بحر العلوم الاستقامة على جميع حدود الله تعالى على الوجه الذى أمر الله بالاستقامة عليه بحيث يكاد يخرج من طوق البشر ولذلك قال عليه الصلاة والسلام شيبتنى سورة هود ولن يطيق مثل هذه المخاطبة بالاستقامة الا من أيده الله بالمشاهدات القوية والآثار الصادقة ثم بالتثبيت كما قال تعالى ولولا أن ثبتناك ثم حفظا وقت المشاهدة ومشافهة الخطاب ولولا هذه المقدمات لتفسخ دون هذا الخطاب ألا تراه كيف قال عليه الصلاة والسلام لامته استقيموا ولن تحصوا أى لن تطيقوا الاستقامة التى أمرت بها (واعلم) أن النفوس جبلت على الاعوجاج عن طريق الاستقامة الا من اختص منها بالعناية الازلية والجذبة الالهية كذا فى روح البيان

﴿باب أسرار الصلوات المكتوبات وبيان كيفية الصلاة قبل المعراج﴾

قال مقاتل رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بمكة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشى فلما عرج به الى السماء أمر بالصلوات الخمس فى روضة الاخبار وانما فرضت الصلاة فى ليلة المعراج لانها أفضل الاوقات وأشرف الحالات وأعز المناجاة والصلاة بعد الايمان أفضل الطاعات وفى التعبد أحسن الهيئات وقربة منه وأما الحكمة فى فرضيتها فلانه صلى الله عليه وسلم لما أسرى به شاهد ملكوت السموات بامرها وعبادات سكانها من الملائكة فاستكثر عليه الصلاة والسلام غبطة ذلك لامته فجمع الله له فى الصلوات الخمس عبادات الملائكة كلها لان منهم من هو قائم ومنهم من هو راكع ومنهم من هو ساجد وحامد ومسبح الى غير ذلك فاعطى الله تعالى أجور عبادات أهل السموات لامته اذا أقاموا الصلوات الخمس * وأما الحكمة فى أن جعلها الله مثنى وثلاث ورباع فلانه عليه الصلاة والسلام شاهد بها كل الملائكة تلك أى ليلة المعراج أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع فجمع الله ذلك فى صور أنوار الصلوات عند عروج ملائكة الاعمال بارواح العبادات لان كل عبادة تتمثل فى هيا كل النورانية وصورها كما ورد ذلك بل تخلق الملائكة من الاعمال الصالحة كما ورد فى الاحاديث وكذلك جعل الله أجنحة الملائكة على ثلاث مراتب فعل أجنحتك التى تطير بها الى الله تعالى موافقة لاجنحتهم ليستغفروا لك كذا فى أول روح البيان فى قوله تعالى ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الآية (وروى) عن على رضى الله تعالى عنه أنه قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم جالس مع المهاجرين والانصار اذ أقبل جماعة من اليهود فقالوا يا محمد انا نسألك عن كلمات أعطاهن الله موسى لم يعطها الانبياء مرسلا أو ملكا مقربا فقال لهم النبى عليه الصلاة والسلام اسألوا فقالوا يا محمد أخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التى فرضها الله على أمتك فقال عليه الصلاة والسلام أما صلاة الظهر اذا زالت الشمس يسبح كل شئ لربنا وأما صلاة العصر فانها الساعة التى أكل آدم فيها من الشجرة وأما صلاة المغرب فانها الساعة التى تاب الله فيها على آدم وأما صلاة العتمة فانها الصلاة التى صلاها المرسلون وأما صلاة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع بين قرنى الشيطان ويسجد لها كل كافر دون الله تعالى فقالوا صدقت فما ثواب من صلى الظهر قال عليه الصلاة والسلام أما صلاة الظهر فانها الساعة التى تسعر فيها جهنم فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة الا حرم الله عليه عذاب جهنم يوم القيامة وأما صلاة العصر فانها الساعة التى أكل آدم فيها من الشجرة فما مؤمن يصلى هذه الصلاة الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم قرأ هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وأما صلاة المغرب فانها الساعة التى تاب الله فيها على آدم فما مؤمن يصلى هذه الصلاة محتسبا ثم يسأل الله تعالى شيأ الا أعطاه اياه وأما صلاة العتمة فان القبر ظلمة ويوم القيامة ظلمة فما مؤمن قدم مشيه فى ظلمة الليل الى صلاة العتمة الا حرم الله عليه ظلمة النار ويعطى نورا للجواز على الصراط وأما صلاة الفجر فما مؤمن يصلى الفجر أربعين يوما فى جماعة الا أعطاه الله تعالى براءة من النار وبراءة من النفاق قالوا صدقت ولم فترض الله عليك وعلى أمتك الصوم ثلاثين يوما وافترض على الامم أكثر من ذلك فقال عليه الصلاة


























والسلام ان آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوما فافترض الجوع على ذريته ثلاثين يوما ويا كاوت بالليل تفضلا من عند الله عز وجل على خلقه قالوا صدقت فاخبرنا ما ثواب من صام من أمتك قال ما من عبد يصوم شهر رمضان محتسبا الا أعطاه الله تعالى ست خصال أولها يذيب لحم الحرام من جسده والثاني يقربه من رحمته والثالث يعطيه خير الاعمال والرابع يؤمنه من الجوع والعطش يوم القيامة والخامس يهون عليه عذاب القبر والسادس يعطيه الكرامات في الجنة قالوا صدقت فاخبرنا ما فضلك على النبيين فقال ما من نبي الا دعا على أمته بالهلاك واني اخترت لامتي الشفاعة قالوا صدقت يا رسول الله نشهد أن لا اله الا الله وأنك محمد رسول الله (قال الفقيه) حدثنا ابن داود قال حدثنا محمد بن أحمد الخطيب الشامي قال حدثنا أبو عمرو وأحمد بن خالد الخوبي عن يعقوب بن يوسف عن محمد بن معن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرضاة الله تعالى وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة وأصل الايمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وسلاح على الاعداء وكراهية الشيطان وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب مع منكر ونكير ومؤنس وزائر معه في قبره الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلا فوقه وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي الرب وثقلا في الموازين وجوازا على الصراط ومفتاحا الى الجنة لان الصلاة تسبيح وتحميد وتقديس وقراءة ودعاء وتمجيد ولان أفضل الاعمال كلها الصلاة لوقتها وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان أتمها هون عليه الحساب وان كان انتقص منها شيء قال الله عز وجل للملائكة هل لعبدي من تطوع فاتم الفريضة من التطوع فان تم جرى الاعمال على حسب ذلك وبالسند المتصل الى الحسن البصري رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمصلي ثلاث خصال تحف به الملائكة من قدميه الى عنان السماء ويبسط البر من عنان السماء الى مفرق رأسه وملك ينادي لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل (وعن) أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ما من بقعة يصلى فيها صلاة أو يذكر الله عليها الا استبشرت بذلك الى منتهاها الى سبع أرضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يضع نعليه على الارض يريد الصلاة الا ترحبت له الارض كذا ذكره أبو الليث في تنبيه الغافلين

《باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الصلاة النافلة المرتبة في الاوقات الخمس سنة مؤكدة وغير مؤكدة》

(اعلم) أن العبد لا ينبغي له أن يترك النوافل فانها جوابر للفرائض والفرض رأس المال والنوافل بمنزلة الارباح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما تقرب الى المتقربون بمثل أداء ما افترضت عليهم ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه وبصره فبي يسمع وبي يبصر وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى بالفرائض نجا عبدي وبالنوافل تقرب الي عبدي وقال عليه الصلاة والسلام حسنوا نوافلكم فبها تكمل فرائضكم (وفي) الحديث المرفوع النافلة هدية المؤمن الى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها فالكريم الهدية يحبه الحبيبة ولذا قال عليه الصلاة والسلام تهادوا تحابوا (واعلم) أن نوافل الصلاة تنقسم باعتبار متعلقاتها الى أربعة أقسام (القسم الاول) ما يتكرر بتكرار الايام والليالي وهي ثمانية خمسة هي رواتب الصلوات الخمس وثلاثة وراءها وهي صلاة الضحى واحياء ما بين العشاءين والتهجد

* أما رواتب الصلوات الخمس (فاولها) راتبة صلاة الفجر وهي ركعتان قال عليه الصلاة والسلام صلوهما ولو طردتكم الخيل وعن علي رضي الله عنه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار النجوم قال هي ركعتان قبل صلاة الغداة فالمؤمن يصلي ركعتي الفجر ويقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما تصدق بملء الدنيا ذهبا (وثانيها) راتبة صلاة الظهر وهي ستة أربع قبلها واثنتان بعدها وفي رواية أربع بعدها























أيضا وعن مكحول رضي الله عنه انه قال من صلى أربع ركعات قبل الظهر يقرأ كل ركعة بام القرآن وآية الكرسي وكل الله به ثلاثين ملكا يحفظونه كذا في الاحياء (وأخرج) الحاكم وابن عدي عن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار كذا في الجامع الصغير (وثالثها) راتبة صلاة العصر وهي أربع وعن أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال من صلى أربع ركعات قبل العصر يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة والعصر وفي رواية معاوية ابن أبي سفيان من واظب على أربع ركعات قبل العصر يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب واذا زلزلت وفي الثانية الفاتحة والعاديات وفي الثالثة الفاتحة والقارعة وفي الرابعة الفاتحة والتكاثر حرم لحمه على النار (ورابعها) راتبة صلاة المغرب وهي ركعتان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السورتان يقرأ بهما في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد (وخامسها) راتبة صلاة العشاء ثمانية أو ستة أربع قبلها وأربع بعدها أو ركعتان وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من صلى بعد العشاء الآخرة أربع ركعات أعطاه الله تعالى ثواب من أحيا ليلة القدر كذا في الاحياء وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أم حبيبة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة وزاد الترمذي والنسائي أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة وفي رواية أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة (وأخرج) البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا (وأخرج) الطبراني عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نوروا بيوتكم بذكر الله وتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما اتخذ اليهود والنصارى (وأخرج) أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار (وأخرج) سعيد بن منصور عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر أربعا كان كأنما تهجد من الليل ومن صلاهن بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر وأخرجه البيهقي عن عائشة أيضا * وفي المبسوط لو صلى أربعا بعد العشاء فهو أفضل لحديث ابن عمر مرفوعا وموقوفا انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد العشاء أربع ركعات كان كمثلهن من ليلة القدر كذا في العيني في شرح البخاري وأخرج البزار عن ثوبان رضي الله عنه انه قال كان صلى الله عليه وسلم يستحب الصلاة هذه الساعة أي بعد الزوال وقال تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله الى خلقه بالرحمة وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام (وعن) عبد الله بن السائب كان صلى الله عليه وسلم يصلي أربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي (وأخرج) أيضا الترمذي حديثا أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم تلا تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون فتكون هذه الاربع وردا مستقلا سببه انتصاف النهار وزوال الشمس وسر هذا والله أعلم أن انتصاف النهار مقابل لانتصاف الليل وأبواب السماء تفتح بعد زوال الشمس ويحصل الزوال الالهي بعد انتصاف الليل فهما متقاربان ووحدة هذا يفتح فيه أبواب السماء وهذا ينزل فيه الرب سبحانه وتعالى منزها عن حركة الاجسام كذا في المواهب (وأخرج) أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا وأخرجه الترمذي أيضا (وأخرج) الطبراني عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أناس من أصحابه منهم عمر بن الخطاب فادركت آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار (وأخرج) أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له عز وجل مغفرة















اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم

عزما (وأخرج) أبو يعلى عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة (وأخرج) الطبراني عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار * وقال شيخنا وفيه استحباب أربع ركعات قبل العصر وهو كذلك وقال المذهب ان الافضل أن نصلي قبلها أربعا (وقال) النووي في شرحه انها سنة وانما الخلاف في المؤكد منه ولا خلاف في استحبابها عند الائمة الحنفية كذا في العيني

《 باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل صلاة الاشراق في أول النهار وفضائل صلاة الضحى 》

أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم اضمن لي ركعتين من أول النهار أكفك آخره (وأخرج) الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى أنه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره (وأخرج) أبو داود والنسائي عن أبي نعيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره (قوله لا تعجزني) بضم التاء وهذا مجاز كناية عن تسويف العبد عمله لله تعالى والمعنى لا تسوف صلاة أربع ركعات من أول نهارك أكفك آخر النهار من كل شئ من الهموم والغموم ونحوهما وقوله أكفك مجزوم لانه جواب النهي (وأخرج) الطبراني والترمذي عن أبي أمامة وأنس رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة (قوله ثم قعد يذكر الله تعالى) أي استمر في مكانه ومسجده الذي صلى فيه فلا ينافيه القيام للطواف ولطلب العلم ومجلس وعظ في المسجد بل وكذا لو رجع الى بيته واستمر على الذكر ومن هنا لم يزل الصوفيون المؤدبون يجتمعون على الذكر بعد صلاة الصبح الى وقت الاشراق وهي أول صلاة الضحى بعد خروج وقت الكراهة وقوله تامة كررها ثلاثا للتأكيد وقيل أعاد القول لئلا يتوهم في تمام الثواب (وأخرج) الطبراني عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى عز وجل يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره * وبقي ههنا الكلام في بيان الفصول (الاول) في عدد صلاة الضحى وقد وردت الاحاديث من الركعتين الى اثنتي عشرة ركعة (والثاني) في أن صلاة الضحى مستحبة وقيل كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم يؤيده حديث عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح كسبحة الضحى وقيل كانت من خصائصه عليه الصلاة والسلام وأحب الاعمال الى الله تعالى ما داوم صاحبها عليها وان قل (وأخرج) الطبراني والامام أحمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على أقرب منه مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة من توضأ ثم خرج الى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك أي أسرع رجعة (والثالث) في وقتها يدخل وقتها في أول النهار بطلوع الشمس لقوله عليه الصلاة والسلام يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وحكى النووي في الروضة ان وقت الضحى يدخل بطلوع الشمس لا يستحب تأخيرها الى ارتفاع الشمس وخالف ذلك في شرح المهذب وعن الماوردي أن وقتها المختار اذا مضى ربع النهار وجزم به في التحقيق (وروى) الطبراني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم مر بأهل قباء وهم يصلون الضحى حين أشرقت الشمس فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال وهذا يدل على جواز صلاة الضحى عند الاشراق لانه لم ينههم عن ذلك ولكن أعلمهم أن التأخير الى شدة الحر صلاة الاوابين (قوله اذا رمضت الفصال) هو أن تحمى الرمضاء وهي الرمل وتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها أخفافها (وأخرج) الفردوس عن عبد الله بن جراد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق لا يصلي الضحى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون (وأخرج) ابن أبي شيبة عن أبي حذيفة رضي الله عنه أنه قال صلى رسول الله

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم













صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى ثمان ركعات طول فيهن (وأخرج) الحاكم عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلى الضحى بالشمس وضحاها والضحى (وأخرج) الطبرانى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ان فى الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة يقال أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله (وأخرج) الطبرانى عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى أربعا بنى الله له بيتا فى الجنة (وأخرج) الامام أحمد والطبرانى عن عائذ بن عمرو رضى الله عنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ بالماء ثم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخرج) البخارى عن عتبان بن مالك رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بنا فى بيتى سبحة الضحى ركعتين بجماعة (وأخرج) مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام فى كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد كذا فى العينى وبالسند المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فعجلت الكرة أى الرجوع وأعظمت الغنيمة فقالوا يا رسول الله ما رأينا قط أعجل كرة منهم وأعظم غنيمة من سريتك فقال ألا أخبركم بأعجل كرة منهم وأعظم غنيمة قالوا بلى يا رسول الله قال أقوام يصلون الصبح ثم يجلسون مجالسهم ويذكرون الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلون ركعتين ثم يرجعون الى أهاليهم فهؤلاء أعجل كرة وأعظم غنيمة كذا ذكره أبو الليث (وروى) عن أنس رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يصلى ركعتين كانت كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة كذا فى شرح المصابيح وفى رواية للبيهقى مرفوعا حرمه الله على النار وفى رواية لأحمد وأبى داود وأبى يعلى مرفوعا وجبت له الجنة وفى رواية للطبرانى وأبى يعلى عن عائشة مرفوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له كذا فى الدر والمنذرى فى الترغيب (قال) الشيخ عبد الرحمن البسطامى قدس سره فى ترويح القلوب يصلى أربع ركعات بنية صلاة الاشراق وقد وردت السنة يقرأ فى الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة والشمس وضحاها وفى الثانية سورة والليل اذا يغشى وفى الثالثة والضحى وفى الرابعة سورة ألم نشرح كذا فى روح البيان فى سورة ص (وأما صلاة الضحى) فقد اختلفت فيها الروايات (الاولى) أخرج أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر كذا فى الجامع الصغير (والثانية) أيضا عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان للجنة بابا يقال له باب الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا كذا ذكره أبو الليث (والثالثة) عن أبى ذر رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليت أربعا تكتب من المحسنين وان صليت ستا لم يتبعك يومئذ ذنب وان صليت ثمانية تكتب من العابدين وان صليت عشرا أو اثنتى عشرة بنى الله تعالى لك بيتا فى الجنة (والرابعة) عن أبى بردة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا على كل مفصل فى كل يوم صدقة قيل يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال يجزى من ذلك ركعتا الضحى فيصلى ركعتين بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات (والخامسة) عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأكل شيئا حتى تطلع الشمس فيصلى ركعتين فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والمعوذتين غفرت له ذنوب أربعين سنة (والسادسة) عن أم سلمة وعن عائشة رضى الله عنهما أنهما قالتا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة منها بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فاذا فرغ أطال السجود وأكثر البكاء والثناء على الله تعالى (والسابعة) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى باثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات نزل من السماء سبعون ألف ملك يكتبون له الحسنات الى أن ينفخ فى الصور فاذا كان يوم القيامة أتته الملائكة مع كل ملك تحفة فيقومون على قبره ويقولون يا صاحب القبر قم







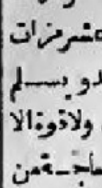
























فانك من الآمنين (والثامنة) عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلاة الضحى أربع ركعات يقرأ فى الاولى بفاتحة الكتاب عشر مرات وآية الكرسى عشر مرات وفى الثانية بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وفى الثالثة بفاتحة الكتاب عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وفى الرابعة بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات ثم يتشهد ويسلم ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ويقول بعد ذلك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبعين مرة دفع الله عنه شر أهل السماء وأهل الارض وقضى الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة (والتاسعة) عن أبى طالب محمد بن على بن عطية المكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الضحى أربع ركعات يقرأ فى الاولى بفاتحة الكتاب وست آيات من أول الحديد الى قوله عليم بذات الصدور وفى الثانية ثلاث آيات من آخر الحشر هو الله الذى لا اله الا هو الى آخرها وفى الثالثة والشمس وضحاها وفى الرابعة والضحى ففى ذلك ثواب لا يعد ولا يحصى كذا فى الاحياء

﴿ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل صلاة الاوابين واحيا ما بين العشاءين ﴾

فيها فضل عظيم وقد تواردت الاخبار عن ذلك (الاول) عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء فى مسجد جماعة لم يتكلم الا بصلاة وقرآن كان حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة (الثانى) عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ست ركعات بعد صلاة المغرب لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتى عشرة سنة (والثالث) عن مسروق عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى اثنتى عشرة ركعة بعد المغرب يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه كلها (الرابع) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة حفظ فى أهله وماله وولده ونفسه ودينه ودنياه وآخرته وجيرانه وداره والدويرات التى حوله ويهون الله عليه سكرات الموت وأهوال القيامة ويمر على الصراط كالبرق ويدخله الجنة فى زمرة الصديقين كذا فى الاحياء

﴿ باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل صلاة التهجد فى احياء
الليل وفيه أحاديث قد سبقت لظهور التجليات على من يتهجد ﴾

﴿ أما فضيلة احياء الليل ﴾ فمن الآيات قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم أدنى من ثلثى الليل الآية وقوله تعالى ان ناشئة الليل هى أشد وطأ وأقوم قيلا وقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك الآية ولم يقل عليك (فان قيل) فما معنى التخصيص وهى زيادة فى حق كافة المسلمين كما فى حقه عليه الصلاة والسلام * وقيل التخصيص من حيث ان نوافل العبادة كفارة لذنوبهم والنبى عليه الصلاة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكانت نوافله لا تعمل فى كفارة الذنوب فتبقى له زيادة فى رفع الدرجات كذا فى المعالم بخلاف الامة فان لهم ذنوبا يحتاجون الى الطاعات لتكفيرها فلا تكون صلاتهم فى الحقيقة نافلة كذا فى التفسير الكبير * والفائدة فى قوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل التنبيه لكل متزمل راقد ليله ليتنبه الى قيام الليل وذكر الله فيه لان الاسم المشتق من الفعل يشترك مع المخاطب كل من عمل بذلك العمل واتصف بتلك الصفة وفى فتح الرحمن الخطاب الخاص بالنبى عليه الصلاة والسلام كيا أيها المزمل ونحوه عام للامة الا بدليل يخصه وهذا قول أحمد والحنفية والمالكية وأكثر الشافعية لا يعمهم الا بدليل وخطابه عليه الصلاة والسلام لواحد من الامة هل يعم غيره قال الشافعى والحنفية والاكثر لا يعم وقال أبو الخطاب من أئمة الحنابلة ان وقع جوابا عم والا فلا كذا فى روح البيان وأخرج البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل يقول من يدعونى























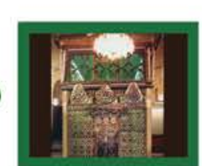















فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وأخرج الامام أحمد والدارقطني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل الى آخره الى سماء الدنيا وفي سائر الليالي من الثلث الاخير من الليل فيأمر ملكا ينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير أقبل ويا طالب الشر أقصر (وأخرج) الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله في آخر الليل لثلاث ساعات بقين من الليل فينظر في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت وينظر في الساعة الثانية في جنة عدن ولا يكون فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم يره أحد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط آخر ساعة من الليل فيقول ألا مستغفر يستغفرني فاغفر له ألا سائل يسألني فاعطيه ألا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فيشهده الله تعالى وملائكته (وأخرج) الامام أحمد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله عز وجل الى سماء الدنيا ثم يفتح أبواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله ولا يزال كذلك حتى يطلع الفجر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسئل أبو حنيفة فقال بلا كيف وقال حماد بن زيد نزوله اقباله لا شك ان النزول انتقال الجسم من فوق الى تحت والله منزه عن ذلك فما ورد من ذلك فهو من المتشابهات فالعلماء فيه على قسمين الاول المفوضون يؤمنون بها ويفوضون تأويلها الى الله عز وجل مع الجزم بتنزيهه عن صفات النقصان والثاني المؤولون يؤولونه على ما يليق به بحسب المواطن فأولوا بان معنى ينزل الله تعالى أي ينزل أمره وملائكته وبانه استعارة ومعناه التلطف بالداعين والاجابة لهم ونحو ذلك وقال الخطابي هذا الحديث من أحاديث الصفات ومذهب السلف يجب الايمان بها واجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية عنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير (فان قلت) ما التخصيص بالثلث الاخير الذي رجحه جماعة على غيره من الروايات المذكورة (قلت) لانه وقت التعرض لنفحات رحمة الله تعالى لانه زمان عبادة أهل الاخلاص وروى ان آخر الليل أفضل للدعاء والاستغفار وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ان يعقوب عليه السلام أخر الدعاء لبنيه الى السحر بقوله سوف أستغفر لكم (وروى) ان داود عليه السلام سأل جبرائيل أي الليل أسمع فقال لا أدري غير ان العرش يهتز في السحر (ثم اعلم) أن للعلماء أقوالا في صلاة التهجد الاول أنه مندوب والثاني أنه حتم والثالث أنه فرض على النبي صلى الله عليه وسلم وحده وذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الحسن البصري وابن سيرين صلاة الليل فريضة على كل مسلم ولو قدر حلب شاة لقوله فاقرؤا ما تيسر منه الآية كذا في العيني (وروى) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه قال انتفخت قدماه عليه الصلاة والسلام لكثرة صلاته من طول القيام فيها فقيل له أتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال عليه الصلاة والسلام أفلا أكون عبدا شكورا (وروى) غالب القطان قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعمش فكنت أختلف اليه فلما كنت ذات ليلة أردت أن أرجع الى البصرة قام الاعمش من الليل يتهجد فمر بهذه الآية أي فقرأ شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ثم قال الاعمش وأنا أشهد بما شهد الله به لنفسه واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة قال الهمام اراقلت لقد سمع فيها أي في الآية شيئا فصليت معه وودعته ثم قلت سمعتك ترددها فما بلغك قال والله لا أحدثك الى سنة فكتبت على بابه ذلك اليوم وأقمت سنة فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة فقال حدثني أبو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله ان لعبدي هذا عندي عهدا وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة كذا في المعالم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي يقول الله تعالى عز وجل شهدت نفسي لنفسي أن لا اله الا أنا وحدي لا شريك لي وأن محمدا عبدي ورسولي فمن لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليعبد ربا سوائي وكان له عليه الصلاة والسلام كمال المعرفة في فضل الشكر فبالغ فيه على ما روى أنه عليه الصلاة والسلام لما تورمت قدماه من قيام الليل أي انتفختا





















من الوجع الحاصل من طول القيام في الصلاة فقالت عائشة رضي الله عنها أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه الصلاة والسلام أفلا أكون عبدا شكورا أي مبالغا في شكر ربي وفي ذلك تنبيه على كمال فضل قيام الليل حيث جعله النبي عليه الصلاة والسلام شكر النعمته تعالى ولا يخفى أن نعمه عظيمة وشكره أيضا عظيم فاذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام قيام الليل شكر المثل هذه النعم الجليلة ثبت أنه من أعظم الطاعات وأفضل العبادات (وفي) الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من عشرة آلاف صلاة في غيره الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في غيره ثم قال ألا أدلكم على ما هو أفضل من ذلك قالوا نعم قال رجل قام في سواد الليل فأحسن الوضوء وصلى ركعتين يريد بهما وجه الله تعالى وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته قيام الليل يجعل قضاءه ضحوة أي من غير وجوب عليه بل على طريق الاحتياط فان الورد الملتزم اذا فات محله يلزم أن يتدارك في وقت آخر حتى يتصل الأجر ولا ينقطع الفيض فانه بدوام التوجه يحصل دوام العطاء * وبالسند المتصل الى ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله الى صلاته فيقول الله للملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من حبه وأهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم ما عليه من الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي واشفاقا مما عندي حتى اهريق دمه * وبالسند المتصل الى أبي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيآت ومطردة للداء عن الجسد ومنهاة عن الاثم وبالسند المتصل الى أبي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام كذا في المعالم في سورة السجدة (وأخرج) الديلمي عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا (وأخرج) ابن نصر عن حسان بن عطية مرسلا ركعتان يركعهما ابن آدم في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن أشق على أمتي لفرضتها عليهم كذا في الجامع الصغير (وأخرج) الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من صلى بالليل ركعتين فقد بات لله تعالى ساجدا وقائما (وروى) عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من صلى في سواد الليل ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات فاذا فرغ قال يا حي يا قيوم بك أستغيث لم ينصرف من صلاته حتى يوكل الله تعالى الملائكة يحفظونه من الشر كله كذا في احياء العلوم (وقال) بعض الخواص ان قلب القرآن سورة يس وقلب الليالي وقت السحر ووقت التجليات الالهية وقلب الانسان معلوم فمن قرأ سورة يس وقت السحر في صلاة أو في غيرها فيجتمع ثلاث قلوب في زمان واحد فيستجيب الله دعاءه ولذا كان بعض المشايخ يأمر المريدين في أثناء خلواتهم بقراءة سورة يس وقت الاسحار كذا في منتهى الغايات (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها (وعن) أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال عليه الصلاة والسلام أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام هذا أول حديث قاله عليه الصلاة والسلام في المدينة لما قدمها (وعن) جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (وسئل) أبو القاسم الحكيم عن معنى قوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فقال أي عند المتهجدين بالليل الذين تحسن وجوههم لكثرة الصلاة بالليل (وسئل) الحسن البصري قدس سره فقيل يا أبا سعيد ما بال المتهجدين بالليل أحسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالله فألبسهم من نوره (قال) عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم أيقظ امرأته فصلت فان أبت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم أيقظت زوجها فصلى فان أبى نضحت في وجهه الماء كذا في الاحياء (وأخرج)





















أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله تعالى سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك الخطيئة (وأخرج) أبوداود وابن ماجه والحاكم عن أبي بكرة رضي الله عنه كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى (وأخرج) ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ صلى ركعتين ثم يخرج الى الصلاة (وأخرج) الترمذي وابن ماجه وأبوداود عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له مانوى وكان نومه صدقة عليه من ربه كذا في الجامع الصغير * (الآثار) ويقال ان سفيان الثوري شبع ليلة فقال ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله فقام تلك الليلة حتى أصبح (وقال) الحسن ان الرجل ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل (وقال) الفضيل اذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك محروم وكثرت خطيئتك (وقال) أبو الحريرية كان أبو حنيفة رحمه الله تعالى يحيي نصف الليل فمر بقوم فسمعهم يقولون هذا يحيي الليل كله فقال اني أوصف بما لا أفعل وصار بعد ذلك يحيي الليل كله ويروى انه ما كان له فراش بالليل (وقال) علي بن أبي أبجر شبع يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام من خبز الشعير فنام عن ورده فأوحى الله اليه أو جدت دارا خيرا لك من داري أو جدت جوارا خيرا لك من جواري (وقال) يوسف بن مهران بلغني أن تحت العرش ملكا فاذا مضى ثلث الليل الاول نادى فقال ليقم القائمون فاذا مضى نصف الليل نادى فقال ليقم المتهجدون فاذا مضى ثلث الليل نادى فقال ليقم المصلون فاذا طلع الفجر نادى فقال ليقم الغافلون وعليهم أوزارهم

﴿ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في عقد الشياطين بأذني النائم ثلاث عقد وتقسيم الليل الى ثمان مراتب والاسباب الميسرة الظاهرة والباطنة لاحياء الليل ﴾

(أخرج) البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس والا خبيث النفس كسلان (وأخرج) ابن اياس العسقلاني عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ينام الا وعلى رأسه ثلاث عقد فان تعار من الليل فسبح الله وحمده وهلله وكبره حلت عقدة وان عزم لله تعالى فقام وتوضأ وصلى ركعتين حلت العقد كلها وان لم يفعل شيأ من ذلك حتى يصبح أصبح والعقد كلها كما هي (قوله خبيث النفس) يعني فساد الدين والتنفر منه وهو ذم لفاعله وضعف بعض أفعاله (وأخرج) البخاري عن عبد الله رضي الله عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل مازال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه انتهى * (الاولى من الخمس مراتب) * احياء كل ليلة أي احياء كل الليل وهذا شأن الاقوياء الذين تجردوا لعبادة الله تعالى وتلذذوا بمناجاته وصار ذلك غذاء لهم وقد كان ذلك طريق جماعة من السلف التابعين منهم أبو حنيفة وسعيد بن المسيب والفضيل بن عياض وأبو سليمان الداراني ومالك بن دينار وربيع ابن خثيم وغيرهم كلهم كانوا يصلون الصبح بوضوء العشاء * (والمرتبة الثانية) * أن يقوم نصف الليل وهذا لا يحصر عدد المواظبين عليه من السلف وأحسن طريق فيه أن ينام الثلث الاول من الليل والسدس الاخير منه حتى يقع قيامه في جوف الليل ووسطه فهو الافضل * (والمرتبة الثالثة) * أن يقوم ثلث الليل فينبغي أن ينام النصف الاول والسدس الاخير وبالجملة نوم آخر الليل مستحب لانه يذهب النعاس بالغداة ويقلل صفرة الوجه وكان نوم هذا الوقت سببا للمكاشفة * (والمرتبة الرابعة) * أن لا يراعي التقدير وكان هذا من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي طريقة ابن عمر وأولي العزم من الصحابة وجماعة من التابعين وكانوا يقومون من أول الليل الى أن يغلبهم النوم وينامون فاذا انتبهوا قاموا فاذا غلبهم النوم عادوا الى النوم فيكون لهم في الليل نومتان وقومتان * (والمرتبة الخامسة) وهي الاقل أن يقوم مقدار أربع ركعات أو ركعتين فيجلس مستقبل القبلة ساعة مشتغلا بالذكر والدعاء فيكتب في جملة قوام الليل برحمة الله وفضله وقد جاء في الاثر صل من الليل ولو






















قدر حلب شاة (وأما الثمانية من الاسباب الميسرة) فهى أربعة ظاهرة وأربعة باطنة أما الاسباب الظاهرة فاحدها أن لا يكثر الاكل والشرب فيكثرة الاكل والشرب يغلبه النوم ويثقل عليه القيام * الثانى أن لا يتعب نفسه بالنهار فى الاعمال التى تعيابها الجوارح وتضعف بها الاعصاب فان ذلك أيضا مجلبة للنوم * الثالث أن لا يترك القيلولة بالنهار فانها سنة للاستعانة على القيام بالليل * الرابع أن لا يرتكب الاوزار بالنهار فان ذلك يقسى القلب ويحول بينه وبين أسباب الرحمة (وأما الاسباب الباطنة) فاولها سلامة القلب من الحقد على أحد من المسلمين ومن البدع وفضول هموم الدنيا فالمستغرق فى الهم بتدبير الدنيا لا يتيسر له القيام وان قام فلا يتفكر فى صلاته الا فى مهماته ولا يجول الا فى وساوسه وفى مثله يقال وأنت اذا استيقظت فنائم أيضا * الثانى خوف غالب يلزم القلب مع قصر الامل فانه اذا تفكر فى أهوال الآخرة ودركات جهنم طار نومه كما قال طاوس ان ذكر جهنم طير نوم العابدين * الثالث أن يعرف فضل قيام الليل بسماع هذه الآيات والاحاديث التى أوردناها حتى يستحكم بذلك رجاؤه وشوقه الى ثوابه * الرابع وهو أشرف البواعث حب الله فاذا أحب الله تعالى أحب الخلوة به لامحالة وتلذذ بالمناجاة بالحبيب فى الخلوات كذا فى احياء العلوم

(باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل النوافل فى ليالى الاسابيع وأيامها وبيان عددها وكيفية قراءتها) فاعلم أن لكل ليلة صلاة وان لكل يوم صلاة (أما صلاة ليلة الاحد) فاربع روى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الاحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فاذا فرغ من صلاته يستغفر الله سبعين مرة فيبعث الله تعالى اليه ألف ملك يدعون له ويستغفرون له الى يوم ينفخ فى الصور ويكتب له أجر شهيد وتمحى ذنوبه عنه ولو كانت بعدد نجوم السماء وزبد البحر وصلاة يومه أيضا أربع مروية عن أبى هريرة رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآمن الرسول مرة ويقرأ بعد الفراغ من الصلاة قل هو الله أحد عشر مرات (وأما صلاة ليلة الاثنين) فركعتان وعن أبى أمامة رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد أيضا والمعوذتين أيضا وثوابها لا يحصى وصلاة يومه ركعتان مروية عن عمر رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة فاذا سلم يستغفر الله تعالى عشر مرات ويصلى على النبى عليه الصلاة والسلام عشر مرات يغفر الله له ذنوبه كلها (وأما صلاة ليلة الثلاثاء) فستة مروية عن سمرة بن جندب رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة والاخلاص مرة والمعوذتين مرة مرة ويقول بعد الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير سبعين مرة وصلاة يومه عشر مروية عن أنس رضى الله عنه عند ارتفاع النهار يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى مرة والاخلاص ثلاثا (وأما صلاة ليلة الاربعاء) فاربع عن أنس رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص أربعين مرة ويستغفر الله بعد الصلاة سبعين مرة وصلاة يومه اثنتا عشرة عند ارتفاع النهار مروية عن معاذ بن جبل رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة أم القرآن مرة وآية الكرسى مرة والاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة (وأما صلاة ليلة الخميس) فثمان مروية عن أنس رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات ويقول بعد الصلاة لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة وصلاة يومه أربع مروية عن معاذ بن جبل رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله خمسين مرة وانا أعطيناك الكوثر خمسين مرة ويستغفر الله بعد الصلاة سبعين مرة (وأما صلاة ليلة الجمعة) فركعتان مروية عن أنس رضى الله عنه يقرأ بفاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت الارض خمس عشرة مرة وصلاة يومه ما بين الظهر والعصر ركعتان مروية عن ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ فى الاولى الفاتحة مرة وآية الكرسى مرة وقل أعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة وفى الثانية الفاتحة مرة والاخلاص مرة وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ويقول بعد الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم خمسين مرة ومن آداب الجمعة التنفل يوم الجمعة وليلته باربع ركعات بسورة الانعام والكهف وطه ويس فان لم يقدر فيس وسورة
























السجدة والدخان والملك ليلة الجمعة (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من صلى في ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في أول ركعة يس وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك أعطى بكل حرف نورا يسعى بين يديه ويأخذ كتابه بيمينه وتكتب له براءة من النار ويشفع في سبعين من أهل بيته ألا ومن شك فيه كان منافقا ويستحب أن يصلي يوم الجمعة اذا دخل الجامع أربع ركعات يقرأ في كل واحدة منهن الفاتحة وخمسين مرة قل هو الله أحد ففي ذلك حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى هذه الصلاة حفظه الله تعالى في نفسه وماله وولده ودنياه وآخرته ويستحب تكثير الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة وليلتها وفي الخبر من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يارسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله وسلم وقال بعض المشايخ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد كل معلوم لك فانها قليلة الالفاظ وكثيرة العدد غير متناه فعلى العاقل أن يشتغل بهذه الصلاة ليلا ونهارا لينال بها كثرة الفضائل (ويستحب) أن يقرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أو يومها قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أو يوم الجمعة غفر الله تعالى له ذنوبه الى الجمعة الاخرى وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وعوفي من الداء وذات الجنب والبرص والجذام وفتنة الدجال (ويستحب) أن يصلي صلاة التسبيح في يوم الجمعة وهي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة مقدار عشرين آية وفي رواية قل هو الله أحد عشر مرات فاذا فرغ من القراءة في أول ركعة وهو قائم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد ثانيا فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية فيجلس ويقولها عشرا ثم يقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة يفعل ذلك ففيه فضل عظيم (ويستحب) أن يقرأ بعد الفراغ من الصلاة قبل أن يتكلم بشيء الفاتحة والمعوذتين وقل هو الله أحد كل واحدة منها سبع مرات قال عليه الصلاة والسلام من قرأها حفظ في ذلك الاسبوع (ويستحب) أن يقول بعد صلاة الجمعة سبعين مرة اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك قال من قال ذلك لم يفتقر أبدا (وأما صلاة ليلة السبت) فست مروية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات وصلاة يومه أربع مروية عن أبي هريرة رضي الله عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسي مرة وهكذا صلاة الايام والليالي من الاسابيع كذا في الاحياء

(باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الصلوات النوافل في أشرف ليالي الشهور وأيامها وكيفية قراءتها فانها تتكرر بتكرر السنين)

وذلك في ستة أشهر من الشهور (الاول شهر المحرم) وله فضائل كثيرة وفيه صلوات (الاولى) في أول ليلة من المحرم أو آخر ليلة من ذي الحجة يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم يرفع يديه ويستغفر الله تعالى لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو ويقول اللهم ما عملت من عمل في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علي مع قدرتك على عقوبتي فاني أستغفرك منه فاغفر لي يا غفور وما عملت من عمل ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي فمن قالها مرة غفر الله له ما كان منه من الذنوب بينه وبين الله تعالى ويتقبل عمله ويقول الشيطان يا ويلاه ضاع تعبنا السنة أجمع في هذه الساعة (الثانية) في أول يوم من المحرم يصلي ركعتين ويقرأ فيهما ما يشاء فاذا فرغ رفع يديه ويقول اللهم أنت ربي قديم وهذه سنة جديدة فاسألك من خيرها وأعوذ بك من شرها وأستكفيك مؤنتها وشغلها يا ذا الجلال والاكرام اللهم أنت الابدي القديم وهذه سنة جديدة أسألك فيها العصمة من الشيطان والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا ذا الجلال والاكرام من قالها وكل الله به ملكين يذب عنه الشيطان وأعانه على نفسه ووفقه لمرضاته ورزقه اليسر في جميع أموره (الثالثة) في ليلة عاشوراء مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا ويقول بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله
















قال رسول اللّٰه ﷺ من قرأها حفظ في ذلك الأسبوع . ويستحب أن يقول بعد صلاة الجمعة سبعين مرة اللهم يا غني يا حميد يا مبدىء يا معيد يا رحيم يا ودود أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك قال من قال ذلك لم يفتقر أبداً . وأما صلاة ليلة السبت فستة مروية عن معاذ بن جبل رضي اللّٰه عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات وصلاة يومه أربع مروية عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسي مرة وهكذا صلاة الأيام والليالي من الأسابيع كذا في الاحياء .

باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الصلوات النوافل في أشرف ليالي الشهور وأيامها وكيفية قراءتها فإنها تتكرر بتكرر السنين

وذلك في ستة أشهر من الشهور . الأول شهر المحرم وله فضائل كثيرة وفيه صلوات الأولى في أول ليلة من المحرم أو آخر ليلة من ذي الحجة يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم يرفع يديه ويستغفر الله تعالى لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو ويقول اللهم ما عملت من عمل في هذه السنة نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علي مع قدرتك على عقوبتي فإني استغفرك منه فاغفر لي يا غفور وما عملت من عمل ترضاه ووهبتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي فمن قالها مرة غفر اللّٰه ما كان منه من الذنوب بينه وبين اللّٰه تعالى ويتقبل عمله ويقول الشيطان يا ويلاه ضاع تعبنا السنة أجمع في هذه الساعة. الثانية في أول يوم من المحرم يصلي ركعتين ويقرأ فيهما ما يشاء فإذا فرغ رفع يديه ويقول اللهم أنت ربي قديم وهذه سنة جديدة فأسألك من خيرها وأعوذ بك من شرها واستكفيك مؤنها وشغلها ياذا الجلال والإكرام اللهم أنت الأبدي القديم وهذه سنة جديدة أسألك فيها العصمة من الشيطان والعون على هذه النفس الأمارة بالسوء والاشتغال بما يقربني إليك ياذا الجلال والاكرام من قالها وكل اللّٰه به ملكاً يذب عنه الشيطان وأعانه على نفسه ووفقه لمرضاته ورزقه اليسر في جميع أموره . الثالثة في ليلة عاشوراء يصلي مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا ويقول بعد الصلاة سبحان اللّٰه والحمد للّٰه إلى آخره سبعين مرة ويستغفر اللّٰه سبعين مرة وروي هذا عن علي رضي اللّٰه عنه وفي رواية ابن مسعود رضي اللّٰه عنه ركعتان يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والأخلاص ثلاثا ويقول بعد الصلاة سبحان اللّٰه والحمد للّٰه إلى آخره سبعين مرة ويصلي على النبي سبعين مرة . الرابعة يوم عاشوراء يصلي ثمان ركعات ويقرأ فيها ما يشاء لم يصف الواصفون ماله عند اللّٰه من الثواب والتوسعة فيه على العيال سنة وعن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت قال رسول اللّٰه ﷺ : من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع اللّٰه له سائر سنته قال سفيان فجربنا ذلك منذ خمسين سنة فلم نر إلا سعة والاكتحال فيه سنة عن يحيى بن كثير قال من اكتحل يوم عاشوراء بكحل فيه مسك لم يشتك عينيه إلى قابل من تلك السنة ومن قرأ آية الكرسي والاخلاص مائة مرة ثم دعا لأبويه خفف اللّٰه عنهما العذاب وإن كانا مشركين . الثاني من السنة شهر رجب وله فضائل وفيه صلوات قد وردت . الأولى أول ليلة يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرة والاخلاص ثلاثا روي هذا عن سلمان الفارسي رضي اللّٰه عنه وعن عمر رضي اللّٰه عنه قال قال رسول اللّٰه ﷺ أعظم الليالي أربعة أول ليلة من رجب وليلة النصف























من شعبان وليلة الفطر وليلة الأضحى وعن أنس بن مالك رضي اللّٰه عنه قال كان رسول اللّٰه ﷺ إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان .

الثانية صلاة الرغائب وهي اثنتا عشرة يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي أول ليلة الجمعة بين العشاء والعتمة اثنتا عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وإنا أنزلناه ثلاث مرات والاخلاص اثنتي عشرة مرة ويقول بعد الصلاة اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم يسجد ويقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع رأسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ثم يسجد سجدة أخرى ويقول أيضاً سبوح قدوس إلى آخره ثم يسأل اللّٰه تعالى حاجته في سجوده فإنها تقضي إن شاء اللّٰه تعالى . الثالثة في أول جمعة من رجب يصلي بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل مرة الفاتحة مرة وسبع مرات آية الكرسي والاخلاص والمعوذتين خمسا خمسا فإذا سلم قال لا حول ولا قوة إلا باللّٰه العلي العظيم الكبير المتعال خمساً وعشرين مرة ويستغفر اللّٰه ويسأل التوبة عشر مرات . الرابعة ليلة نصفه مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشرا فإذا فرغ من الصلاة يستغفر اللّٰه ألف مرة وفي كل يوم نصفه خمسين ركعة بالفاتحة والاخلاص الخامسة صلاة المعراج وهي صلاة ليلة السابع والعشرين من رجب اثنتا عشر ركعة بالفاتحة والاخلاص ثم يقول سبحان اللّٰه والحمد للّٰه ولا إله إلا اللّٰه واللّٰه أكبر مائة مرة ويستغفر اللّٰه تعالى مائة مرة ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة ثم يدعو لنفسه ما شاء ويصبح صائماً . الثالث من الشهور الستة شهر شعبان وله فضائل وقد وردت فيه صلوات الأولى أول يوم منه في رواية أنس رضي اللّٰه عنه ركعتان يقرأ في كل واحدة منهما الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات أيضاً وشهد اللّٰه الآية أيضاً أعطاه اللّٰه تعالى في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ووقاه مكاره الدنيا ووسع عليه رزقه ويؤمن من الفزع الأكبر الثانية ليلة نصفه مائة ركعة في رواية مجاهد عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما يقرأ في كل ركعة منهما الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات كل ركعتين بتسليمة وفي رواية أنس رضي اللّٰه عنه عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة والسلف يسمون هذه الصلاة صلاة الخير ويجتمعون فيها وربما يصلونها جماعة وفي رواية طاوس عن واثلة بن الأصقع أربع ركعات بعد الغسل والنظافة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص خمسا وعشرين مرة الثالثة ليلة السابع والعشرين منه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة وإذا زلزلت الأرض خمسا وعشرين مرة قل هو اللّٰه أحد ويسجد بعد السلام ويقرأ الفاتحة في سجود سبع مرات والاخلاص مرة ويقول لا حول ولا قوة إلا باللّٰه العلي العظيم مائة مرة . الرابع من الشهور الستة شهر رمضان وله فضائل منها ما روي عن أنس رضي اللّٰه عنه قال كان رسول اللّٰه ﷺ إذا استهل هلال رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم أهله علينا بالأمن واليمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية والرزق الحسن ودفاع الاسقام والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن ومنها أنه إذا استهل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وسلسلت الشياطين ومنها أن اللّٰه تعالى عند كل إفطار عتق ألفا من النار وإذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة اعتق أضعافهم وإذا كان آخر يوم منه اعتق في ذلك اليوم بعدد كل من اعتق أول الشهر إلى آخر وقد وردت فيه صلوات الأولى من قرأ في أول ليلة من شهر رمضان سورة إنا فتحنا لك في التطوع حفظه اللّٰه تعالى ذلك العام من اللّٰه العون وكذا رواه ابن مسعود رضي اللّٰه عنه وفي أول





















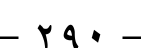









يومه يصلي أربع ركعات ويقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي خمس مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسي مرة وفي رواية أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي اللّٰه عنهما في أول ليلة ركعتين يقرأ في كل ركعة الفاتحة وإنا فتحنا لك ثم يسلم ويقرأ سورة إنا أنزلناه عشر، مرات ويصلي على النبي عشر مرات الثانية في ليلة العاشر ركعتان في جوف الليل يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي سبع مرات والاخلاص والمعوذتين كل واحدة خمس مرات ويقرأ بعد التسليم آية الكرسي سبع مرات ويصلي على النبي أيضاً وفي اليوم العاشر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون والاخلاص عشر مرات الثالثة في ليلة نصفه أربع ركعات في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات وفي يوم نصفه اثنتي عشر ركعة في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة وإنا أنزلناه ثلاث مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسي عشر مرات الرابعة في ليلة العشرين منه ركعتان في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة يونس مرة ثم يقرأ بعد الصلاة آية الكرسي ثلاث مرات ويصلي على النبي ثلاث مرات وفي اليوم العشرين منه أي من رمضان ركعتان في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون والاخلاص مرة ويقرأ بعد الصلاة الاخلاص عشر مرات ويصلي على النبي عشر مرات الخامسة صلاة ليلة القدر عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما عن النبي ﷺ أنه قال من صلى في ليلة القدر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والاخلاص سبع مرات فإذا سلم يقول استغفر اللّٰه واتوب إليه سبعين مرة فلا يقوم من مقامه حتى يغفر اللّٰه له ولأبويه ويبعث اللّٰه تعالى ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله كذا في الإحياء وقال الإمام أبو الليث رحمه اللّٰه تعالى أقل صلاة ليلة القدر ركعتان وأكثرها ألف ركعة وأوسطها مائة ركعة وأوسط القراءة في كل ركعة أن يقرأ بعد الفاتحة إنا أنزلناه مرة وقل هو اللّٰه أحد ثلاث مرات ويسلم في كل ركعتين ويصلي على النبي ﷺ بعد التسليم ويقوم حتى يتم ما أراده من مائة أو أكثر ويكفي فضل صلاتها ما بين اللّٰه من جلالة قدرها وما أخبر به الرسول ﷺ من فضيلة قيامه انتهى . وصلاة التطوع بالجملة جائزة من غير كراهة لو صلوا بغير تداع وهو الآذان والاقامة كما في الفرائض صرح بذلك كثير من العلماء في سرح النقاية وغيره وفي المحيط لا يكره الاقتداء بالإمام في النوافل مطلقاً نحو القدر والرغائب وليلة النصف من شعبان ونحو ذلك لأن ما رآه المؤمنون حسناً فهو عند اللّٰه حسن فلا تلتفت إلى قول من لا مذاق لهم من الطاعنين فإنهم بمنزلة العنين لا يعرفون ذوق المناجاة وحلاوة الطاعات وفضيلة الأوقات كذا في روح البيان في سورة القدر وفي الحديث القدسي قال ﷺ حكاية عن اللّٰه تعالى أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري وورد في الخبر أيضاً أنين المذنبين أحب إلي من تسبيح المقربين كذا في المعالم السادسة في ليلة الثلاثين من رمضان اثني عشر ركعة الفاتحة وآية الكرسي عشر مرات وإنا أنزلناه أيضاً وقل هو اللّٰه أحد خمساً وعشرين مرة ويصلي بعد السلام على النبي ﷺ خمساً وعشرين مرة . الخامس من الشهور الستة شهر شوال وفيه صلاتان . الأولى في ليلة الفطر عشر ركعات في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات ويقول في ركوعه بعد التسبيح سبحان اللّٰه والحمد للّٰه إلى آخره عشر مرات فإذا فرغ من الصلاة يستغفر اللّٰه تعالى ألف مرة ثم يسجد ويقول في سجوده يا اللّٰه يا رحمن الدنيا يا رحيم الآخرة يا حي يا قيوم ياذا الجلال والإكرام اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي ثم يسأل حاجته الثانية يوم العيد بعد صلاته أربع ركعات في أول ركعة الفاتحة مرة وسبح اسم ربك الأعلى مرة وفي الثانية الفاتحة مرة والشمس وضحاها مرة وفي الثالثة الفاتحة مرة والضحى مرة وفي


























الرابعة الفاتحة مرة والاخلاص سبع مرات ويقول قبل صلاة العيد لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت هو على كل شيء قدير أربعمائة مرة . وروى الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره في الغنية بسنده عن أنس رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ : من صلى في شوال ثمان ركعات ليلاً كان أو نهاراً يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو اللّه أحد خمساً وعشرين مرة فإذا فرغ من صلاته سبح سبعين مرة وصلى على النبي ﷺ سبعين مرة قال النبي ﷺ والذي بعثني بالحق ما من عبد يصلي هذه الصلاة إلا أنبع اللّه له ينابيع الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وأراه الدنيا وداءها والذي بعثني بالحق من صلى هذه الصلاة كما وصفت لا يرفع رأسه من آخر سجدة حتى يغفر اللّه له وإن مات مات شهيداً مغفوراً له وما من عبد يصلي هذه الصلاة في السفر إلا سهل اللّه عليه السير والذهاب إلى موضع مراده وإن كان مديوناً قضى اللّه دينه وإن كان ذا حاجة قضى اللّه حاجته والذي بعثني بالحق ما من عبد يصلي هذه الصلاة إلا أعطاه اللّه تعالى بكل حرف مخرفة في الجنة قيل وما المخرفة يا رسول اللّه قال بساتين في الجنة يسير الراكب في ظل شجرة من أشجارها مائة سنة لا يقطعها قال في المجمل والمخرفة بفتح الميم الجماعة من النخل والخريف الزمان الذي تخترق فيه الثمار . السادس من الشهور الستة شهر ذي الحجة وفيه صلاتان . الأولى في ليلة عرفة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث . الثانية في يوم عرفة ركعتان يقرأ في كل ركعة الفاتحة ثلاث مرات في كل مرة بسم اللّه الرحمن الرحيم وآمين وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات والاخلاص مائة مرة .

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم



















المولد النبوي الشريف

المنسوب للعارف بالله تعالى القطب الغوث الشيخ الأكبر

سيدي محيي الدين بن العربي الحاتمي

رضي الله تعالى عنه ونفعنا به والمسلمين أجمعين آمين






















بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي افتتح عالم التدبير بأشرف نوع الإنسان * وتوجه على إيجاده باسمه الرحمن * وجعله نَسَمَةً جامعة لكمالاته * وحفرة حاوية لأسمائه وتجلياته * ودائرة شاملة لأسرار مصوناته * ومحلا قابلا لظهور انفعالاته * وتعين الشان * وجعل الإنسان الأكمل نقطة الدائرة * وخليفة في الوجود يمد كلا منه بالعدل والاتقان * وسماه في عالم الجبروت بأحمد لقيامه بحمد ربه قبل تعين عين في الوجود من الأعيان * وفي عالم الغيب بأبي القاسم لسر حجبه بين بحري الوجوب والإمكان * وعند عالم الشهادة بمحمد لتمام ظهور صورته الكريمة بالرحمة والامتنان * الذي أثنى عليه موجده في نص القرآن * بقوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم ليس في كون من الأكوان *

يا عظيم الثنا بخلق عظيم ... من عظيم الثنا أتاك الثناء

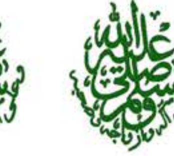
طبت حيا وميتا يا مفدى ... فلذا منك طابت الأرجاء

اللهم صل وسـلم على الذات المقدسـة الهاشـمية * صلاة تتـوالى دائما عـلى ممر الليـالي والأيام * وأحسـن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

وقالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها كان خلقه القرآن * فما أعرفها بسر هذا الشان * فكيف لا يحمد من صفته العفو والإحسان * وكيف لا يُحَبُّ من هو روح حياة أهل الإيمان * وكيف لا تحمده الكائنات وهو سبب إيجادها وتعينها من غيب الكتمان * الذي لولاه

























ما خلقت الأفلاك الدائرة في الزمان * فهو الرحمة الواسعة والكلمة الجامعة التي بها كانت الأكوان * المرسل من ربه رحمة للعالمين * والفاتح أقفال حقائق التكوين في كل أوان * الجامع لجوامع الكلم فالكلمة منه كلمات لا يحويها التبيان * ولا يحيط بمعانيها علماء الأزمان * لأن كلامه من كلام ربه هكذا أخبر سيد ولد عدنان * فلو كان البحر مدادا لكلماته * والشجر أقلاما لمنظوماته * وأيدي العوالم تكتب إملاءاته * لعجز الكل عن حصر معاني ما أظهره باللسان *

يا مصطفى من قبل نشأة آدم	والكون لم تفتح له أغلاق
أيروم مخلوق ثناءك بعدما	أثنى على أخلاقك الخلاق

فسبحان من أمده وأعطاه من فيض قدسه ومطلق عنايته م لا يعطيه غيرَه من الأعيان * ورحم به العوالم عامة وأمته خاصة وجعلهم أمة وســـطا شـهداء على الأمم يوم ظهور العدل والإحسان * أحمده على ما أنعم به علينا من الوجود والإيمان * والمدد المبقي لذواتنا وسلامة الحواس والجنان * الذي جعلنا من أمة خير الخلق عليه من الله الصلاة والسلام الأتمان الأكملان * بدوام الملك الحنان المنان * وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد الرحمن * وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المسمى يس في نص القرآن * صلى الله وسلم عليه صلاة تامة لا حد لها ولا أمد بكل قلب ولسان *

اللهم صل وســلم على الذات المقدســة الهاشــمية * صلاة تتــوالى دائما عــلى ممر الليــالي والأيام * وأحســن لنا بجاهه

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم

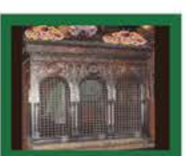












الختام * يا رحمن *

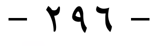
وبعد فإنه لما أراد الله سبحانه وتعالى إيجاد الخلق بتقديره * أبرز الحقيقة المحمدية من الأنوار الصمدية بتدبيره * وذلك لما سبق في علمه وتعين في مشيئته * فأطلع شمس الكمال المحمدي سراجا منيرا * وأوجد الروح الأحمدي من فيض كمال وجوده إنسانا كبيرا * وخلق العوالم منه تفصيلا وتقديرا * قال عليه الصلاة والسلام أنا من الله والمؤمنون مني * وقال صلى الله عليه وآله وسلم أول ما خلق الله نوري * أبدعه حقيقة كلية * جعله نشأة أصلية * حيث لا أين ولا بين * فهو صلى الله عليه وآله وسلم الجنس الغالي من جميع الأجناس * والأب الأكبر لجميع الموجودات والناس * وإن تأخرت طينته وظهور صورته العنصرية * وذلك لكونه سر نقطة الدائرة الكونية * فهو سر الحق * ونفوذ أمره في الخلق * وهو أصل جميع الكائنات * عليه من ربه أفضل الصلاة والتحيات * كما ستسمعه من حديث سيدنا جابر بن عبد الله * رضي الله تعالى عنه وأرضاه * قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أول شئ خلقه الله تعالى فقال هو نور نبيك يا جابر * خلقه الله ثم خلق فيه كل خير * وخلق بعده كل شئ * وحين خلقه أقامه قدامه في مقام القرب اثني عشر ألف سنة * ثم جعله أربعة أقسام * فخلق العرش من قسم * والكرسي من قسم * وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم * وأقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر ألف سنة * ثم جعله أربعة أقسام * فخلق القلم من قسم *





واللوح من قسم * والجنة من قسم * وأقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر ألف سنة * ثم جعله أربعة أجزاء فخلق الملائكة من جزء * وخلق الشمس من جزء * وخلق القمر والكواكب من جزء * وأقام الجزء الرابع في مقام الرجاء اثني عشر ألف سنة * ثم جعله أربعة أجزاء فخلق العقل من جزء * والحلم من جزء * والعصمة والتوفيق من جزء * وأقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر ألف سنة * ثم نظر فرشح النور عرقا * فقطرت منه مائة ألف وعشرون ألفا وأربعة آلاف قطرة من النور * فخلق الله من كل قطرة روح نبي أو رسول * ثم تنفست أرواح الأنبياء فخلق الله من أنفاسهم الأولياء والسعداء والشهداء والمطيعين من المؤمنين إلى يوم القيامة * فالعرش والكرسي من نوري * وملائكة السماوات السبع من نوري * والروحانيون من الملائكة من نوري * والشمس والقمر والكواكب من نوري * والعلم والتوفيق من نوري * وأرواح الرسل والأنبياء من نوري * والشهداء والصالحون من نتائج نوري * ثم خلق الله اثني عشر حجابا فأقام الله نوري وهو الجزء الرابع في كل حجاب ألف سنة * وهي حجاب الكرامة * والسعادة * والهيبة * والرأفة * والرحمة * والعلم * والحلم * والوقار * والسكينة * والصبر * واليقين * والصدق * فعبد الله تعالى ذلك النور في كل حجاب ألف سنة * فلما خرج النور من الحجب زَكَّاهُ في الأرض * فكان يضيء منها بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم * ثم خلق الله تعالى آدم















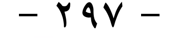



من طين الأرض * فركب فيه من النور في جبينه * ثم انتقل منه إلى شيث * وكان ينتقل من طيب إلى طاهر * ومن طاهر إلى طيب * حتى أوصلني الله تعالى إلى صلب عبد الله بن عبد المطلب * ومنه إلى رحم أمي آمنة * ثم أخرجني الله إلى الدنيا * فجعلني سيد المرسلين * وخاتم النبيين * ورحمة للعالمين * هذا كان بدؤ خلق نبيك يا جابر *

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

وقال صلى الله عليه وآله وسلم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين * وفي رواية وآدم بين الروح والجسد * فنبه صلى الله عليه وآله وسلم على أنه أصل الوجود كله آدم فمن دون * لأنه قال وآدم بين الروح والجسد * فكان سيدنا آدم حينئذ شيئا معلوما لا تعيين لروحه ولا لجسده صلى الله عليه وسلم * فلما أراد الله سبحانه وتعالى ظهور جسد سيدنا آدم سواه شبحا لا روح فيه * وذلك أنه تعالى وجه إلى الأرض ملكا بعد ملك ليأتوا إليه بقبضة منها * لينفخ فيها صورة جسد سيدنا آدم * فما من ملك إلا وتقسم عليه الأرض بالذي أرسله أى لا يأخذ منها شيئا يكون غدا من أهل النار * فيرجع * إلى أن وجه إليها سيدنا عزرائيل عليه السلام * فأقسمت عليه كما أقسمت على غيره * فقال لها إن الذي وجهني وأمرني أولى بالطاعة منك * فقبض منها قبضة * من سهلها وحزنها وأبيضها وأحمرها وأسودها *





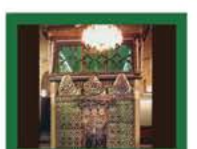










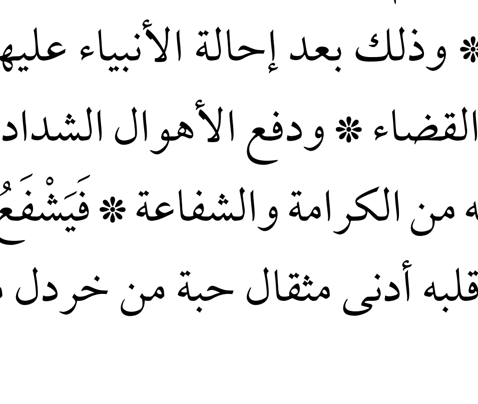



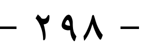


فظهر ما في تلك من الألوان في أخلاق الناس وألوانهم * فلما حضر بين يدي الحق سبحانه وتعالى * شرفه بأن ولاه قبض من من يقبضه من تلك القبضة * فخمر الله طينة سيدنا آدم بين يديه حتى قبلت النفخ الإلهي * وَسَرَّ الروح الحيواني في أجزاء تلك الصورة * فلما سرت النفخة فيه عطس * فقال له الملك احمد الله تعالى * فحمد الله * فقال له ربه يرحمك الله يا آدم * لهذا خلقتك * أي لتحمدني فأرحمك * فذاك سنة في تشميت العاطس إذا حمد الله تعالى وناجاه *

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

فركب الله تعالى جسد سيدنا آدم من طبائع مختلفة متضادة * فلما أراد الله تعالى تأليفها واجتماعها * نفخ فيه من روحه الإلهي المفيض عليه بالأمداد * وظهر فيه سر الكلمات * ومعاني الحروف والأعداد * وهو السر الأحدي القائم بربه * في أزل الآزال * وأبد الآباد * الممد للآباء والبنين والأجداد * الشافع لسائر الخلق في يوم الحشر والمعاد * والمنفس عنهم كربة المحشر وزحمة العرق يوم تذهل الأمهات عن الأولاد * وذلك بعد إحالة الأنبياء عليهم السلام للأمم جميعها عليه في فصل القضاء * ودفع الأهوال الشداد * فقبل الإحالة والمقالة * لما أيده الله به من الكرامة والشفاعة * فَيَشْفَعُ فَيُشَفَّعُ إلى أن تستمر شفاعته فيمن في قلبه أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجه من النار *



















فهو الرحمة العامة * التي رحم الله بها الخاص والعامة * فله الفضل والشرف الأكمل * * وله الجاه الأعز الأجمل * الجامع بين الأولية والآخرية * والفاتح باب الجنة * والفاتح باب أعيان الأكوان من البطون المستجنة * فسبحان من أمده وأعطاه هذه المواهب الجسام * وخصه من بين سائر الأنام * بما لا يقدر على تعيينه حركات الأقلام * وذلك من فيض عنايته * ومطلق مشيئته وإرادته * وسبق قلم قدرته * فله الفضل علينا به * وله الحمد إذ خصنا بجنابه * وله المنة إذ جعلنا من أمته * وله الشكر دائما بدوام تخصيص إرادته *

أبو الأرواح محيي كل ميت ... بنفحته المباركة الشمول

حبيب الله كرسي المعالي ... وعرش كمال ذي العز الجليل

دواء الله مرهم كل جرح ... شفاء للمريض وللعليل

هدية ربنا وسناه فينا ... وكعبته المعظمة الدخول

يد الرحمن سر الله عال ... على الأعيان من عرض وطول

تجاوز أنبياء الله طرا ... وسر بجبرئيل وميكئيل

وأملاك الإله وكل فرد ... وإسرافيل ذي القدر الجليل

وغاب عن العيون إلى مقام ... من الجبروت لاهوت جليل

قال سيدنا جبريل عليه السلام قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أر رجلا أفضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم * وقال صلى الله عليه وآله وسلم إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته * ودعوة أبي إبراهيم * وبشارة عيسى * صلوات الله وسلامه عليه وعليهم















أجمعين * وقال عليه الصلاة والسلام كنا أظلة حول العرش فسبحنا فسبح الملائكة بتسبيحنا * وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله عز وجل في خيرهما * وأخرجت من بين أبوي ولم يصبني شئ من عهر الجاهلية * حتى أخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي * فأنا خيركم نفسا * وخيركم أبا * صلى الله عليه وآله وسلم * وزاده شرفا * فهو الكلمات التي تلقاها سيدنا آدم من ربه فتاب عليه وهدى * وهو السر الذي حُمِّلَ به سيدنا نوح في السفينة التي قيل فيها تجري بأعيننا وهي أربعة أعين من أعين الصحابة * عين سيدنا عتيق رضي الله تعالى عنه * وعين سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه * وعين سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه * وعين سيدنا الإمام علي كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه * وعن سائر الصحابة أجمعين * وهو المقدم * طه صلى الله عليه وآله وسلم * والكامل المكمل * وهو النور الذي أطفأ الله به نار سيدنا إبراهيم عليه السلام * وهو السر الذي فدا الله به سيدنا إسماعيل عليه السلام *

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

فهو صلى الله عليه وآله وسلم معلوم عند الأنبياء * وأنه ظاهر في وقت مخصوص * إذ قد أخذ الله العهد عليهم ليؤمنن به ولينصرنه * وما منهم نبي إلا وقد عهد إلى أمته بما عهد الله به إليه * بقوله تعالى وإذ























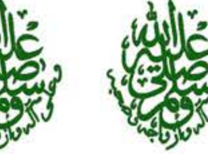
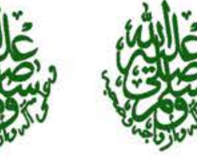

أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين * وقال صلى الله عليه وآله وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه غير اتباعي * ولما توجه أصحاب الفيل إلى مكة يريدون هدم الكعبة منعهم الله تعالى ببركة ظهوره تلك السنة * وفدي أبوه بمائة من الأبل للسر الحامل له * وولد صلى الله عليه وآله وسلم بمكة * لأنها وسط الأرض ونقطتها * وقيل إن الله دحى الأرض من موضع الكعبة * وذلك لأنه صلى الله عليه وآله وسلم نقطة دائرة الوجود * وسرة الطاهر الموجود * وسره الظاهر الموجود * الذي عرف به الإله المعبود * المخصوص بكمال الشهود * القائم في مقام لا يقوم فيه غيره يوم عرض الجنود * المسمى بمحمد المحمود * الذي سماه الله قبل ظهوره في القرآن المجيد * على لسان نبيه سيدنا عيسى عليه السلام ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد * فلم يزل محمودا قبل ظهوره بالوجود مشهود * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه بدوام الله الملك المعبود *

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

تخيرك الله من آدم	فما زلت منحدرا ترتقي
وأظهرك الله من طيب	إلى صلب كل أب متقي

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم







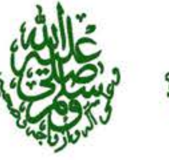




وأمه صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة رضي الله تعالى عنها * وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل * واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة * واصطفى من كنانة قريشا * واصطفى من قريش بني هاشم * واصطفاني من بني هاشم * وحملت به أمه صلى الله عليه وآله وسلم في شهر رجب يوم الإثنين * وكانت تقول ما شعرت أني حملت به * ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء * إلا أني أنكرت رفع حيضتي * وقيل أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يتغذ من دم الحيض كما يتغذى الأولاد * بل كان غذاؤه بلطائف الأمداد * ولهذا ولد صلى الله عليه وآله وسلم مقطوع السر* وذلك محل نفوذ الغذاء إلى الجنين * إذ هو صلى الله عليه وآله وسلم روح شريف * وجسم لطيف * ألطف أرواح المؤمنين * فلهذا أسري بجسده الشريف حيث لا حيث ولا أين * واختص بشهود العين * ولما أراد الله تعالى ظهور نوره في السماوات والأرض * نودي بأن النور المكنون الذي يكون منه النبي الهادي في هذه الليلة يستقر في بطن أمه * الذي يخرج إلى الناس بشيرا ونذيرا * وحين أراد الله سبحانه إبراز الجوهرة المكنونة * من صدفة آمنة المصونة * حضرها في تلك الليلة الراجحة على جميع الأزمان * آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران * وبعض من حور تلك الجنان * لظهور عالي القدر والشان * وأخذها المخاض فولدت سيد الإنس والجان *
























محل القيام

وولد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين في شهر ربيع الأول * ليلة الثاني عشر منه * ووقع حين ولدته أمه معتمدا على يديه * رافعا رأسه إلى السماء * نظيفا طيبا ما به من دم ولا أذى كما يولد الأولاد * ودنت نجوم السماء حتى كادت تقع على الأرض مستمدة من نوره الوضاح * طه الذي ملأ البطاح * وولد صلى الله عليه وآله وسلم مختونا مقطوع السرة مدهونا * فعزت العرب بظهوره وكانت قبل ذلك تحت حكم العجم * ونكست الأصنام في سائر الأرض * ومنعت الشياطين من استراق السمع * لأنه صلى الله عليه وآله وسلم نور الهدى * ومصباح الدجى * والمسموك لأجله الأرض والسما *

ظهر الحبيب فكان أول من ظهر ... وبدا على الأكوان نورا وانتشر

وعليه من سر الجلال مهابة ... وجمال إبداع بصورته ظهر

ظهر الوجود به على إطلاقه ... فهو الضياء لكل شخص في البصر

أعني بذلك حضرة القدس الذي ... سماه رب العرش أحمد في السور

وجلا به عنا ظلام بطوننا ... وبه ظهرنا بالمعاني والصور

حمد لمولانا الكريم إلهنا ... بوجوده أعني بذاك أبا البشر

محمود حمد محمد في مدحه ... يفنى الزمان وفيه ما لا يُذَّكَر

صلى عليه الله والصحب الذي ... أعناقهم مثل اللآلي والدرر

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه















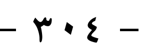






الختام * يا رحمن *

ولما ولد صلى الله عليه وآله وسلم أرضعته أمه سبعة أيام * فأكملت له دائرة التمام * ثم أرضعته مولاة لعمه أبي لهب اسمها ثويبة * لتحققها بالمثوبة * ثم استرضعت له حليمة بنت أبي ذؤيب * وكانت من كرائم قومها وخيارهم * وذاك لتحققها بالحلم والكرم * فمنع الله جميع من وصل معها للرضاعة * وخصها به للمناسبة والنفاعة * فأخذته وما في ثديها شئ من اللبن * فأوجد الله فيه من الخير والبركة ما لم تكن تعهده قبل ذلك الزمن * فرضع ورضع أخوه معه * وبارك الله في أرضها وغنمها * حتى غبطها سائر قومها * وعلمت فضله عليها * وكان أعز عندها من ولدها وأبويها * فبلغ عندها سنتين * حتى صار غلاما مباركا * إلا أن نشأته كلية * وغذاءه بالمواهب الإلهية * وجمع الله فيه قوى العالم كله بالكلية * روي أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال له رجل كيف كان أول نشأتك يا رسول الله * قال كانت حاضنتي امرأة من بني سعد بن بكر * فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا * فقلت يا أخي اذهب ائتنا بزاد من عند أمنا * فانطلق أخي ومكثت عند البهم * فأقبل طائران أبيضان * كأنهما نسران * فقال أحدهما لصاحبه هو هو * قال نعم * فأقبلا يبتدران إلي * فأخذاني وبطحاني * أي أضجعاني للقفا * فشقا بطني ثم استخرجا قلبي * وأخرجا منه علقتين سوداوين * فقال أحدهما للآخر ائتني بماء الثلج * فغسل به جوفي * وقال ائتني بماء البرد فغسل به قلبي * ثم قال ائتني













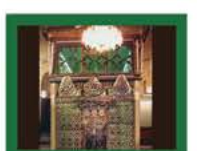


بِالسَّكِينَةِ فجعلها في قلبي * ثم ختم عليه بخاتم النبوة * ثم قال لصاحبه اجعله في كفة ثم اجعل ألفا من أمته في كفة * قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا أنظر إلى الألف أشفق أن يخر علي بعضهم * فقال لو أن أمته وزنت به لمال بهم * ففرقت فرقا شديدا * ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيت فأشفقت أن يكون بي بأس * فقالت أعيذك بالله * فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي * حتى بلغنا إلى أمي * فَأَخْبَرَتْهَا بالذي لقيتُ فلم يَرُعْهَا ذاك * وقالت إني رأيت حين خرج مني نورا أضاءت له قصور بصرى والشام * وكان يرى أثر المخيط في صدره عليه الصلاة والسلام * إنما جعل راعيا للأغنام * قبل درك الأحلام * تنبيها على أنه الراعي الأعظم * المتصرف والمستخلف على تدبير العالم * أما تراه قد شُفِّعَ في الأزل * حتى عفي عن سيدنا آدم * ويشفع في الآخرة لأولاده بالخلاص من جهنم * كل يقول نفسي نفسي خوفا عليها من الأمر المبرم * لكنما الراعي الأعظم يقول أمتي أمتي لأنه راعيهم * وكل راع مسئول عن رعيته * فإن رعاها حق الرعاية * وأمدها بالكفاية * فله مثل أجورهم وزيادة إلى ما لا نهاية *

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

ولما بلغ صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين ماتت أمه * ومات أبوه وهو حَمْلٌ * كل ذلك لتحقق الكفالة الإلهية له وتجرده عن الوسائط الكونية *

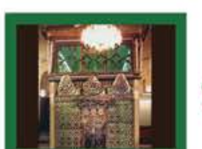
فأخذه جده عبد المطلب إليه وأكرمه وأعزه على جميع أولاده * لسر قد بشره به علماء زمانه * ولما قارب البلوغ * خرج مع عمه أبي طالب إلى الشام * فرأته رهبان النصارى فأقروا له بالنبوة واعترفوا بفضله * وقال هذا سيد المرسلين * هذا يبعثه الله رحمة للعالمين * فافتتح صلى الله عليه وآله وسلم بسفره إلى الشام * لسر الفتح الكامل التام * وتشرفت تلك البقاع الإنسية * بمروره عليها بالصورة القدسية * سافر من الحضرة الجمعية المكية * إلى أرض شام النفوس الطاهرة الزكية * فأمدها بأنوار المعارف الإلهية * لأنه سافر بتجارة الكمال الإلهي * فآثره بشهود نفوذ حقائق الجمال الرباني * وتحقق بمعاني تجليات جلاله الوحداني *

أهدت إليك جمالها الحسناء	**ليزين ذاك الحسن منك جلاء**
فأجل حسنا فائقا ما فوقه	**للناظرين محاسنا وبهاء**

ثم تزوج صلى الله عليه وآله وسلم السيدة خديجة بعد رجوعه من الشام * وعمره يومئذ خمسة وعشرون سنة * ولما بلغ أربعين سنة جاءه سيدنا جبريل عليه السلام بغار حراء أياما متوالية * حتى قالت قريش إن محمدا يعشق ربه * ما تخلى صلى الله عليه وآله وسلم في غار حراء عن سائر الورى إلا لعلمه بأن الحبيب غيور * لا يسكن قلبا فيه للقلب عبور * الوحشة من الخلق دأب المستأنسين بالحق * والانفراد في البراري والكهوف والقفار علامة كل واله مشغوف لا يقر له قرار * الشغل بالمحبوب شغل شاغل * لا يتسع قلب المحب لغيره * والحِبُّ يحفظ قلب من يختاره * ويكون ساكنه ومالك أمره *








ما ارتاض خير الأنام بغار حراء من البلد الحرام بترك الطعام والمنام * إلا بعلمه بأنه سيد الأنام * وأنه سلك النظام * والنسخة الكاملة على التمام * والمتلقي أسرار الكلام * لو كانت الممالك تنال بدون المهالك * لما شج سيد المرسلين وكسرت رباعيته * هذا وهو نبي وسيدنا آدم بين الماء والطين * ولو كانت المعارف تنال بعدم الجد والاجتهاد في حصول المراد * لما شد الحجر لشدة الجوع على بطنه سيد العباد *

دعني أسير على الجفون مهرولا ... نحو الحبيب ولو على الأرماح

لا خير فيمن ينثني عن حبه ... خوف الملام وخشية الإفضاح

لو كان بيني والحبيب جهنم ... لولجتها بالروح والأشباح

أو كان من أهواه في أفق السما ... لأطير لو قص الغرام جناحي

لا صبر لي عمن هويت ولم أزل ... أدنو إليه عشيتي وصباحي

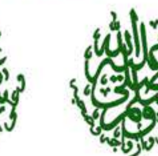
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

ولم يزل صلى الله عليه وآله وسلم تلقى إليه الكلمات الإلهية * بواسطة الروح الأمين * وهو يدعو الناس إلى الدين القويم * الذي أثنى عليه بقوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا * وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما فضلكم أبو بكر بكثرة صيام ولا سهر ولكن بشيء وقر في صدره * ولم يزل الإيمان ينبسط ويظهر إلى أن آن أوان الهجرة * وتحقيق ظهور النصرة * فأذن صلى الله عليه وآله وسلم







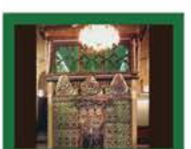



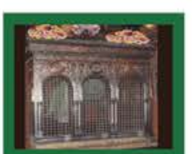














لأصحابه في الهجرة إلى المدينة * فهاجروا ولم يبق معه إلا سيدنا أبو بكر الصديق وسيدنا الإمام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما وأرضاهما *

سافر يكلمك الوجود السُّفَّرُ ... نحو الأحبة فالوجود مسافر

ما في الأحبة واقف في منزل ... كل على نهج الترقي سائر

يجري على حسب الإرادة أمره ... وفقا لأمر يقتضيه الآمر

هذا يسير إلى الكمال منعما ... في سيره وله ترق ظاهر

ويسير آخر للجلال مُتَعَّبَاً ... يَخْفَى ترقيه لمن هو ماهر

كل يسير إلى العلا مترقيا ... في منهج أجراه فيه القادر

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية * صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والأيام * وأحسن لنا بجاهه الختام * يا رحمن *

فلنرفع أكف الافتقار * إلى الملك العزيز الغفار * فنقول * اللهم إنا نسألك ونتوسل إليك بحضرة كمال وجودك * وحقيقة جمال شهودك * وبجمعيتك أسماء تجليات صفات أفعال فعلك الظاهر * بِحُبُوَّتِكَ بالسر القائم بحقيقة العبودية * المخصوص بإطلاق الحرية * الذي أطلقت فيه أنوار شهودك * والذي أظهرته بحقيقة التوحيد * لسعادة العبيد * فظهر بلا إله إلا الله * أغلى وجودك * أن تصلي على سيدنا محمد كامل الأخلاق * والمتحقق بحقيقة التوحيد على الإطلاق * وأن تجعلنا ممن فاز بقربه * في حضرة قدس ربه * والتفت الساق بالساق * وأن تحفظنا من الميل إلى غيرك يا واحد يا خلاق * وأن لا تجعل الدنيا أكبر همنا * ولا

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم



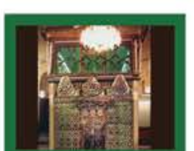

















مبلغ علمنا * وأن تحفظنا من بين أيدينا * ومن خلفنا * وعن أيماننا * وعن شمائلنا * ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ممن ليس له خلاق * وأن تمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وعقولنا ما دامت المهلة في دار الانطلاق * فسبحان من هو قريب مجيب * يجيب دعوة الداعي إذا دعاه * وحسبنا الله ونعم الوكيل * ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم * وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * بدوام الله الملك الكريم * وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين *

سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين *

- غفر الله لكاتبها وقارئها وسامعها والمسلمين أجمعين آمين آمين -


















اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

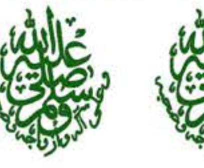
عقد الجوهر
في مولد النبي الأزهر

صلى الله عليه وآله و سلم

المشهور بمولد البرزنجي



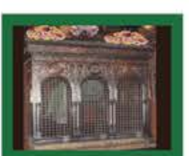












#

أَبتدىءُ الإملاء باسم الذاتِ العليَّة * مُستدراً فَيضَ البركات على ما أَنالهُ وأَولاَه * وأُثنِّي بحَمد مَوَاردهُ سَائِغةٌ هَنِيّة * مُمتَطياً من الشُّكر الجميل مَطَأياه * وأُصلِّي وأُسلِّم على النُّورِ الموصُوفِ بالتَّقدُّم والأَوَّليَّة * المُنْتقلِ في الغُررِ الكريمة والجِبَاه * وأَسْتَمْنِحُ الله تعالى رِضْوَاناً يَخُصُّ العِتْرَةَ الطَّاهرةَ النّبويَّة * ويَعُمُّ الصَّحابةَ والأتباع ومن وَالاه * وأستَجديهِ هِدَايةً لسُلُوكِ السُّبلِ الوَاضحةِ الجليَّة * وَحِفظاً من الغَوايةِ في خِطَطِ الخَطَأِ و خُطَاه * وأنشُرُ من قصَّةِ المولدِ النَّبويِّ بُروداً حِسَانَاً عَبقريَّة * نَاظِماً من النَّسب الشَّريف عِقداً تُحلَّى المسامعُ بِحُلاه * وأستعين بحول الله وقُوته القويَّةِ * فإنَّه لا حول ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله *

عَطر اللهم روضه الكريم

بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله

فأقول هو سيِّدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطَّلب واسمه شيبةُ الحمدِ * ابن هاشم واسمه عمرو * ابن عبد مناف واسمه المغيرة * ابن قصي واسمه مُجَمِّع * سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقاصِيهِ في بلاد قُضَاعة القصية * إلى أن أَعَادهُ الله تعالى إلى الحَرَم المُحتَرم فحمى حِمَاه * ابن كِلاب واسمه حكيم * ابن مُرَّة بن كعب بن لُؤَي بن غَالب بن فهر واسمه قُرَيْش * وإليه تُنسَبُ البُطون القُرَشيَّة * وما فوقه كِنَانيٌّ كما جَنحَ إليه الكَثيرُ وارتضاه * ابن مالك بن النَّضرِ بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مُدرِكَة بن إلياس * وهو أوَّل من أَهدى البُدْنَ إلى الرِّحَاب







الحَرمية وسُمِعَ في صُلبهِ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم ذكرَ الله تعالى ولبّاه[1] ابن مُضَر ابن نِزَار بن مَعَد بن عدنان. وهذا سِلْكٌ نظّمت فَرائِدهُ بَنانُ السُّنَّة السَّنيَّة وَرَفْعهُ إلى الخليل إبراهيم عليه السلام أَمسَكَ عنه الشَّارِعُ وأباه .وعدنان بلا رَيبٍ عندذوي العُلوم النِّسبيَّة إلى الذبيح إسماعيل نِسبتُهُ ومُنتَماه. فأَعظِم به من عِقْدٍ تألَّقَت كواكِبُهُ الدُّريَّة كيف لا والسَّيِّدُ الأكرم صلى الله عليه وسلم وَاسِطَتُهُ المُنْتقاة. ولله درُّ القائل :

نسَبٌ تَحْسب العُلا بِحُلاه

قلَّدتهُ نُجُومَها الجَوزاءُ

حبَّذا عِقْدُ سؤدَدٍ وفَخارٍ

أنت فيه اليتيمَةُ العَصْماءُ

وأَكْرِمْ بهِ من نَسَبٍ طَهَّرَهُ الله من سِفَاحِ الجاهليَّة أورَدَ الزَّينُ العراقيُّ وارِدَهُ في (مَوردَهُ الهَنيِّ) ورَواه . ولله درُّ القائل:

حَفِظَ الإلهُ كَرامَةً لِمُحمدٍ

آباءَه الأمجادَ صَوْناً لاسمِهِ

تَرَكُوا السِّفاحَ فلم يُصبهُم عارُهُ

من آدم وإلى أبيه وأمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبوَّةٍ في أسارير غُرَرِهِم البهيَّة وبَدَر بَدْرُهُ في جَبِين جدِّه عبد المطّلب وابنه عبد الله.

عطِّر اللهم روضه الكَريم

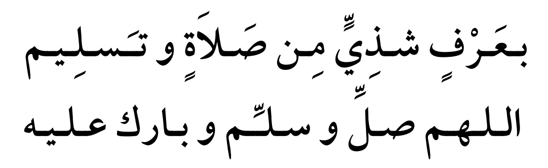










بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسلِيم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ولمَّا أراد الله تعالى إبرازَ حَقيقته المُحمدِيَّة وإظهارهُ جِسماً ورُوحاً بِصُورتهِ ومعناه ، نَقلهُ إلى مقرِّه من صَدَفَةِ آمنة الزُّهرية وخصَّها القريب المُجِيبُ بأن تكون أُمَّاً لِمُصطفَاه ونُودِيَ في السموات والأرض بحملها لأنوارِهِ الذاتيَّة وصَبا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ نَسيم صَباه . وكُسيت الأرض بعد طُول جَدْبِها من النَّبات حُللاً سُنْدُسيَّة وَأَينعت الثِّمار و أدنى الشَّجر للجاني جَناه . و نَطَقت بحَملِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لقريْشٍ بِفصَاحِ الألسُنِ العربية وخرَّت الأسِرَّة و الأصنام على الوُجُوهِ و الأفواه . وتباشرت وُحُوشُ المَشَارِقِ والمَغَارِبِ و دَوابُّها البحريَّة واحتست العوالم من السُّرور كأس حُمَيَّاه

وبَشَّرت الجنُّ بإظلالِ زَمَنهِ وَانتُهِكت الكَهانَة ورَهبَتِ الرهبانيَّة ولَهجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ حَبرٍ خَبيرٍ ، وفي حِلِ حُسنهِ تَاه وَأُوتِيَت أُمُّه في المنام فقيل لها : إنَّكِ حَملتِ بسيّد العالمين وخير البرية وسمِّيهِ إذا وَضعتيهِ مُحَمّداً ، فإنَّه سَتُحمد عُقباهُ.

عطِّر اللهم روضـــه الكَريم

بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسلِيم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

و لمَّا تمَّ من حَمْلِهِ شَهران على مشهورِ الأقوال

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم














المـرويَّـة، تُـوفِّـى بالـمدينـة الـمنـوَّرة أبـوه عـبـد الله . وكـان قـد اجـتـاز بأخـوالـه بـنـي عَـدِيٍّ مـن الطَّـائِـفـةِ الـنَّـجَّـاريـة ومـكـثَ فيـهـم شـهـراً سَـقِـيـماً يُـعَـانُـونَ سُـقـمـهُ و شَـكـوَاه .

عطـرِّ اللـهم روضـه الكـريم

بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسلِيم

اللـهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

و لـمَّا تمَّ من حَملِهِ على الرَّاجح تِسعةُ أشهرٍ قمرية ، وآن لـلزمان أن يَنجليَ عنه صَدَاه ، حَضَـرَ أمَّهُ ليلة مَولِدِهِ آسِية ومَريمُ في نِسوَةٍ من الحَظِيرةِ القُدسيَّة ، وأخذها المَخاضُ فوَلَدَتْه صلى الله عليه وسلم نُوراً يَتلألأُ سَنَاه .

< مَحَلُّ القِيام المُستَحْسن >

مَرْحَبَا يَـا مَرْحَبَا يَـا مَرْحَبَا ** مَرْحَبَا جَدَّ الْحُسَيْنِ مَرْحَبَا

يَـا نَـبِـي سَـلاَمٌ عَلَـيْـكَ ** يَـا رَسُـولْ سَـلاَمٌ عَلَـيْـكَ

يَـا حَبِـيب سَـلاَمٌ عَلَـيْـكَ ** صَـلَـوَاتُ الله عَـلَـيْـكَ

أَشْـرَقَ الْـبَـدْرُ عَـلَـيْـنَـا ** فَـاخْـتَـفَـتْ مِـنْـهُ الْـبُـدُورُ

مِـثْـلَ حُـسْـنِـكَ مَـا رَأَيْـنَـا ** قَـطُّ يَـا وَجْـهَ الـسُّـرُورِ

أَنْـتَ شَـمْـسٌ أَنْـتَ بَـدْرٌ ** أَنْـتَ نُـورٌ فَـوْقَ نُـورِ

أَنْـتَ إِكْـسِـيـرٌ و غَـالِـي ** أَنْـتَ مِـصْـبَـاحُ الـصُّـدُورِ

يَـا حَـبِـيـبِي يَـا مُـحَـمَّـدْ ** يَـا عَـرُوسَ الْـخَـافِـقَـيـنِ

يَـا مُـؤَيَّـدْ يَـا مُـمَـجَّـدْ ** يَـا إِمَـامَ الْـقِـبْـلَـتَـيْـنِ














مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ** يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ ** وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ
مَا رَأَيْنَا الْعِيسَ حَنَّتْ ** بِالسُّرى إلاَّ إِلَيْكَ
وَالْغَمَامَةُ قَدْ أَظَلَّتْ ** وَالْمَلاَ صَلُّوا عَلَيْكَ
وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ** وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ** عِنْدَكَ الظَّبْيُ النُّفُورُ
عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ ** وَ تَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ
جِئْتُهُمْ وَ الدَّمْعُ سَائِلْ ** قُلْتُ قِفْ لِيْ يَا دَلِيلُ
أتَحْمِلْ لِي رَسَائِلَ ** أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ
نَحْوَ هَاتِيكَ الْمَنَازِلْ ** بِالْعَشِيِّ وَ الْبُكُورِ
كُلَّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوْا ** فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ
وَ لَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ ** وَاشْتِيَاقٌ و حَنِينٌ
فِي مَعَانِيكَ الأَنَامُ ** قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ
أَنْتَ لِلرُّسُلِ خِتَامٌ ** أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ
عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ** فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرُ
فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ** يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
فَأَغِثْنِي وَ أَجِرْنِي ** يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
يَا غِيَاثِي يَا مَلاذِي ** فِي مُلِمَّاتِ الأُمُورِ
سَعْدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ** وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينُ
فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى ** فَلَكَ الْوَصْفُ الْحُسَيْنُ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم

















فَعَلَيْكَ الله صَلَّى ** دَائماً طُولَ الدُّهُورِ

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ** يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ

كَفِّرْ عَنِّيَ الذنُوبَ ** وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئاتِ

أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ** وَالذنُوبِ الْمُوبِقَاتِ

أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ** وَ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى ** مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيعاً ** بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

وَصَلاَةُ الله عَلى أَحْمَدْ ** عَدَّ تَحْرِيرُ السُّطُورِ

أَحْمَدُ الْهَادِي مُحَمَّدْ ** صَاحِبُ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ

لله درُّ القائل :

ومُحياً كالشَّمسِ مِنكَ مُضِيءٌ

أسفرت عنه ليلةٌ غرَّاءُ

ليلةُ المولد الذي كان للدِّينِ

سُرورٌ بيومه وازدهاءُ

يوم نالت بوضعه ابنة وهب

من فَخَارٍ ما لم تنله النساءُ

و أتت قومها بأفضل مِمَّا

حملت قبلُ مريم العذراءُ

مَولدٌ كان منُه في طالع

الكُفرِ و بالٌ عليهم و وباءُ


















و تـوالـت بُـشـرى الـهـواتـف أن قـد

وُلِــدَ الـمـصـطـفـى و حَـــقَّ الـهـنـاءُ

هـذا وقـد اسـتـحـسـن الـقِـيـام عـنـد ذكـر مـولـده الـشـريـف أَئِـمـةٌ ذوُو رِوَايـةٍ ورَوِيـة ، فَـطُـوبـى لـمـن كـان تَـعْـظِـيـمـهُ صـلـى الـلـه عـلـيـه و سـلـم غـايـة مَـرامِـه و مَـرمـاه

عـطِّـر الـلـهـم روضــــه الـكَـريـم

بـعَـرْفٍ شـذِيٍّ مِـن صَـلاَةٍ و تَـسـلِـيـم

الـلـهـم صـلِّ و سـلِّـم و بـارك عـلـيـه

وبَـرزَ صـلـى الـلـه عـلـيـه وسـلـم واضـعـاً يَـدَيـهِ عـلـى الأرض رَافِـعاً رَأسـهُ إلـى الـسَّـمـاءِ الـعـلـيَّـة ، مُـومِـيـاً بـذلـك الـرَّفـع إلـى سُـؤدُدِه و عُـلاه، ومُـشـيـراً إلـى رِفـعَـةِ قَـدْرِه عـلـى سَـائـر الـبَـريّـة ، وأنَّـه الـحَـبـيـبُ الـذي حَـسُـنَـتْ طِـبَـاعـهُ وَسَـجَـايـاه . ودَعَـتْ أُمُّـه عـبـدَ الـمـطَّـلـب وهـو يَـطُـوفُ بِـهَـاتِـيـك الـبَـنِـيـة ، فـأَقْـبَـلَ مُـسـرعـاً ونَـظَـرَ إلـيـه ، وبَـلـغَ مـن الـسُّـرور مُـنـاه. وَأدخـلـهُ الـكـعـبـة الـغـرَّاء وقـام يـدعـو بـخُـلـوص الـنـيَّـة ، وَيـشـكُـرُ الـلـه تَـعـالـى عـلـى مـا مَـنَّ بـه عـلـيـه وأعـطـاه .ووُلِـدَ صـلـى الـلـه عـلـيـه و سـلـم نـظـيـفـاً ، مَـخـتُـونـاً مَـقْـطُـوعَ الـسُّـرَّةِ بـيَـدِ الـقُـدْرة الإلـهـيَّـة ، طـيِّـبـاً دَهِـيـنـاً ، مَـكْـحـولـةً بـكُـحْـلِ الـعـنـايـة عـيـنـاه ، وقِـيـلَ خَـتَـنَـهُ جَـدُّهُ عـبـد الـمـطَّـلـب بَـعـدَ سَـبـعِ لـيـالٍ سَـويَّـة ، وَأَولـم وأطـعَـمَ، وسَـمَّـاهُ مُـحـمـداً ، وأَكـرَم مَـثْـواه .

عـطِّـر الـلـهـم روضــــه الـكَـريـم

بـعَـرْفٍ شـذِيٍّ مِـن صَـلاَةٍ و تَـسـلِـيـم

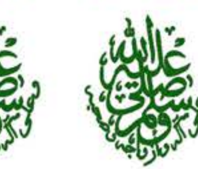




















اللهم صلِّ و سلِّم وبارك عليه

وظَهَرَ عِند ولادَتِهِ صلى الله عليه وسلم خَوارِقُ وغَرائِبُ غيبيَّة، إرْهاصاً لِنُبوتِه، وإعلاماً بأنَّه مُختارُ الله تَعالى ومُجتباه. فَزِيدَت السَّماء حِفظاً ، وَرُدَّ عنها المَرَدَة وذوُو النُّفوسِ الشَّيطانيَّة، ورجَمَت نُجوم النَيِّرات كُلَّ رَجيم في حَالِ مَرقاه ، وتدلَّت إليه صلى الله عليه وسلم الأنجُم الزَّهريَّة ، و استنارت بنورها وِهَادُ الحَرَمِ و رُباه . وخَرَجَ معه نورٌ أضاءت له قُصُور الشَّام القيصريَّة، فرآها مَنْ بِطَاحُ مكَّة دَارُه و مَغْناه ، وانصدَعَ الإيوان بالمدائن الكسرويَّة ، الذي رَفَعَ أَنُوشَرَوَانَ سَمْكَهُ و سَوَّاه وسقط أربعٌ وعشرٌ من شُرُفاتِهِ العُلويَّة . وكُسِرَ مُلْكُ كِسْرى لِهَوْلِ ما أَصَابَه وعَراه. وخمدَت النيران المَعْبُودَة بالمَمَالِك الفارسيَّة ، لِطُلُوعِ بَدْرِهِ المُنيرِ وَ إشراقِ مُحياه . وغَاضَت بُحيرة سَاوة وكانت بين هَمَذان وقُمٍّ من البلاد العجميَّة ، وجفَّت إذ كفَّ واكِفُ مَوجِهَا الثَّجَّاج ينابيع هَاتِيكَ المياه .

وفاضَ وادي سَمَاوة وهي مَفَازةٌ في فَلاةٍ و برِّيَّة ، لم يكن بها مِنْ قبلُ ما يَنْقَعُ للظمآن اللَّهَاة . وكان مَوْلِدُهُ صلى الله عليه وسلم بالموضع المعروف بالعِرَاصِ المكيَّة ، والبَلَدُ الذي لا يُعْضَدُ شَجَرُه ولا يُخْتَلى خَلاه . و اختُلِفَ في عام وِلادته ، وفي شَهرِها، وفي يَومِها على أقوالٍ للعلماء مرويَّة . والراجح : أنَّها قُبيلَ فجر يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول من عام الفيل الذي






















صَدَّهُ الله تعالى عن الحَرَمِ و حَماه .

عطِّر اللهم روضه الكَريم

بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تسليم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

وأرضعته أُمُّهُ أياماً ، ثمَّ أَرْضَعَتْه ثُويبة الأسلميَّة التي أَعتَقَها أبو لهب حين وَافته عند ميلاده عليه الصلاة و السلام بِبُشْراه. فأرضعته مع ابنها مَسْرُوحٍ ، وأبي سَلَمَة و هي به حَفِيَّة ، وأَرضَعَت قبلَه حمزة الذي حُمِدَ في نُصرةِ الدِّين سُراه . وكان صلى الله عليه وسلم يَبْعَثُ إليها من المدينة بِصِلَةٍ وكِسوةٍ هي بها حَرِيَّة، إلى أن أَوردَ هيكلها رائدُ المَنونِ الضَّريحَ وَواراه . قيل : على دِينِ قومِها الفِئَةِ الجاهليَّة ، و قيل : أسلمت ، أَثْبَتَ الخِلافَ ابن مَنده و حَكاه . ثمَّ أرضعته الفتاةُ حَليمةُ السَّعديَّة ، وكان قد ردَّ كُلٌّ من القوم ثديَها لِفقرِهَا وأَباه . فأَخصبَ عَيشُها بعد المَحْلِ قبلَ العَشية ، ودَرَّ ثَديُها بِدُرٍّ أَلبَنهُ اليمين منهما ، وأَلبَن الآخر أخاه . و أَصبَحت بعد الهُزَالِ والفقر والهُوال غنيَّة ، وسَمِنت الشَّارِف لديها و الشِّياه ، و انجَابَ عن جانبها كلُّ مُلِمَّةٍ ورَزِيَّة ، وطرَّز السَّعد بُرْدَ عيشها الهنيِّ ووَشَّاه .

عطِّر اللهم روضه الكَريم

بعَرْفٍ شذِيٍّ من صَلاَةٍ و تَسلِيم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه





















وكان صلى الله عليه وسلم يَشِبُّ في اليوم شَبَابَ الصَّبيِّ في الشهر بعنَايةٍ رَبّانية ، فقام على قَدَميهِ في ثلاثٍ ، ومَشى في خمسٍ ، وقَوِيَتْ في تِسْعٍ من الشهور بفصيح النُّطقِ قُواه . وشقَّ المَلكَانِ صدره الشريف لديها و أخرجا منه علقةً دمويَّة ، وأزَالا منه حظَّ الشيطان و بالثلج غسلاه . وَ ملأهُ حِكمةَ و مَعَانيَ إيمانيَّة، ثمَّ خاطَاهُ و بخاتم النُّبوَّة ختَماه وَ وَزَناه ، فرجح بألفٍ من أمَّته أمّةِ الخيريَّة . ونشأ صلى الله عليه وسلم على أكمل الأوصاف من حال صِباه ، ثمَّ ردَّته إلى أمِّهِ و هي به غَيْرُ سَخيَّة ، حَذراً من أن يُصَابِ بِمُصَاب حادثٍ تخشاه . وَ وَفدتْ عليه حَليمة في أيَّام خديجة السَّيدة الرَّضيَّة ، فَحَباها من حِبائِه الوافر بِحِباه . وقدِمَت عليه يوم حُنَين ، فقام إليها وأخَذتهُ الأريحيَّة ، وَبَسَطَ لها صلى الله عليه وسلم من رِدَائِه الشريف بِساط برِّه و نَداه . والصحيح : أنَّها أسلمت مع زوجها و البَنِينَ و الذرِّية ، وقد عدَّهُما في الصحابة جَمْعٌ من ثِقَات الرُّواة .

عطِّر اللهم روضه الكَريم

بعَرْفٍ شذيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسليم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ولمَّا بلغ صلى الله عليه وسلم أربعَ سِنينَ ، خرجت به أُمُّهُ إلى المدينة النبوية ، ثمَّ عادت فوافتها بالأبواء ، أو بِشِعْبِ الحَجُون الوفاة . وحَمَلتهُ أمُّ أيمن الحبشيَّة التي زوَّجها صلى الله عليه























وسلم بَعْدُ من زيد بن حارثة مولاه ، وَأَدخلتهُ على عبد المطلب، فضمَّه إليه وَرَقَّ له و أَعلَى رُقيّه ، وقال : إنَّ لإبني هذا الشأناً عظيماً، فَبخ بَخ لمن وقَّره وَ وَالاه . ولم تَشْكُ في صِباه جُوعاً ولا عطشاً قطُّ نَفسُه الأبيَّة ، وكثيراً ما غدا فاغتَذى ماءَ زمزم ، فكَفاه .

ولمَّا أُنيخت بفناء جدِّه عبد المطلب مَطَايا المَنِيَّة كفلَهُ عمُّه أبو طالب شقيق أبيه عبد الله ، فقام بِكفالَتهِ بِعَزم قويٍّ وَ هِمَّةٍ وحَميَّة ، وقدَّمهُ عَلى النَّفس و البَنِينَ و ربَّاه .

ولمَّا بَلغَ اثنتي عشرة سَنة، رَحلَ به إلى البلاد الشَّاميَّة ، وعَرفَهُ الرَّاهب بَحِيرَا بما حَازَهُ من وَصْفِ النبوَّة و حَواه . وقال : إنِّي أَرَاهُ سيدَ العالمين و رسولَ الله و نبيَّه ، وقد سَجَدَ له الشَّجر والحَجَرُ، ولا يَسْجُدان إلاَّ لِنبَيٍّ أوَّاه ، وإنَّا لَنَجِدُ نَعتَهُ في الكُتُب القديمة السَّماويَّة ، وبين كتفيه خَاتَمُ النُّبوَّة ، قد عمَّه النُّور وعلاه . وأَمَرَ عمَّه بردِّه إلى مكَّة تخوُّفاً عليه من أَهل دِينِ اليهوديَّة، فرجع به ولم يُجاوز من الشَّام المقدَّس بُصْرَاه .

عطِّر اللهم روضــــه الكَريم

بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسلِيم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ولمَّا بلغ صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين سنةً ، سافر إلى بُصرى في تجارةٍ لخديجة الفتيَّة ، ومعه غُلاَمُها مَيْسرةُ يَخْدِمهُ وَيقُومُ بما عَناه . ونزل صلى الله عليه وسلم تحت














شجرةٍ لدى صومَعةِ نَسْطُورا راهب النَّصرانيَّة ، فعَرَفهُ إذ مَالَ إليه ظِلُّها الوَارِفُ وآواه . وقال : ما نَزَل تحت هذه الشَّجرة قطُّ ، إلاَّ نَبيٌّ ذو صِفَاتٍ تَقِيَّةٍ ، ورسولٌ قد خصَّه الله تعالى بالفضائل وحَبَاه . ثمَّ قال لِميسَرة: أَفِي عينيه حُمرةٌ ؟ استظهاراً للعلامة الخفيَّة، فأجابه بـ : نعم ، فحَقَّ لديه ما ظَنَّهُ وتوخَّاه .ثمَّ عاد إلى مكَّة فرأَتْهُ خديجة مُقبِلاً وهي بين نِسوَةٍ في عِلِّية ، وملكان على رأسهِ الشَّريف من ضَحِّ الشَّمس قد أظلاَّه .

وأخبرها مَيسرةُ: بأنَّه رَأَى ذلك في السَّفرِ كُلِّهِ ، و بما قاله الرَّاهبُ وَأودَعَهُ إليه من الوصيَّة ، وضَاعف الله في تلك التِّجارة رِبحَها ونَمَّاه . فبَانَ لخديجة بما رأت وسمعت ، أنَّه رسول الله إلى البَريَّة ، فخَطَبَتْهُ لنفسها الزَّكيَّة لتشمَّ من الإيمان به طِيب رَيَّاه. فأَخبرَ أَعمامهُ بما دَعتهُ إليه هذه البَرَّةُ التَّقيَّة ، فرَغِبُوا فيها: لِفَضْلٍ ، و دِينٍ ، و جَمالٍ ، و حَسبٍ ، كُلٌّ من القَومِ يَهوَاه. وخَطبَ أبو طالب وأثنى عليه صلى الله عليه وسلم بعد أن حَمِدَ الله تعالى بمحامِدَ سنيَّة ، وقال : وهُو والله بَعْدُ له نَبأٌ عظيمٌ ، يُحمَدُ فيه سُرَاه . فزوَّجها منه عليه الصلاة والسلام أبُوها ، وقيل: عمُّها، وقيل : أخوها ، لسابق سعادتها الأزليَّة ، وأوْلَدَها كُلَّ أولادِهِ صلى الله عليه و سلم ، إلاَّ الذي باسم الخليل سَمَّاه .

عطِّر اللهم روضـــــه الكريم
بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسليم














اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

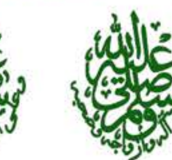
ولـمَّا بلغ صلى الله عليه وسلم خمساً و ثلاثين سنةً بَنَت قُريشٌ الكعبة لانصداعهِا بالسُّيول الأبطحية، وتنَازَعُوا في رَفِع الحجر الأسود، فكلٌّ أراد رَفعهُ و رجاه. وعَظُمَ القِيلُ والقَالُ، وتحالفُوا على القِتَال، وقَوِيَتْ العصبية. ثمَّ تداعوا إلى الإنصاف، وفوَّضوا الأمر إلى ذِي رَأيٍ صَائِبٍ وأَنَاة، فَحَكَم بتحكيم أَوَّلِ دَاخلٍ من باب السَّدنة الشَّيبيَّة، فكان النبيّ صلى الله عليه و سلم أَوَّلَ دَاخلٍ، فقالوا: هذا الأمين، وكُلُّنا نَقبلهُ و نَرْضَاه.

فأخبروه بأنهم رَضُوه أن يكون صَاحِبَ الحُكْم في هذا المُلِمِّ وَوَليّه، فوضع الحجر في ثَوبٍ، ثم أَمَر أَن تَرفَعهُ القبائل جميعاً إلى مُرتَقاه. فَرَفعُوهُ إلى مَقَرِّهِ من رُكنِ هاتيك البَنِيَّة، ووضعه صلى الله عليه و سلم بيده الشريفة في موضعه الآن و بَنَاه.

عطِّر اللهم روضـه الكرَيم
بعَرْفٍ شذِيٍّ من صَلاَةٍ و تَسلِيم
اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ولـمَّا كَمُل له صلى الله عليه وسلم أربعون سَنةً على أوفق الأقوال لذوي العَالِميَّة، بَعثَه الله تَعالى للعالمين بشيراً و نذيراً فَعَمَّهم برُحْمَاه. وَبُدِىءَ إلى تمام ستة أشهر بالرؤيا الصادقة الجلية، فكان لا يَرى رُؤيا إلا جاءت مثل فَلَقِ صُبحٍ ضَاء سَناه. وإنما ابتُدِىءَ بالرؤيا، تمريناً للقوى البشرية، لئلا يَفْجَأَهُ











المَلَكُ بِصَريحِ النُّبوةِ ، فلا تقْواه قُوَاه .

وَحُبِّبَ إليه الخلاءُ ، فكان يَتَعَبَّدُ بحراءٍ الليالي العدَدِية ، إلى أن أتاهُ فيه صَرِيحُ الحقِّ ووَافاه ، و ذلك يوم الاثنين لسبعَ عشرة خلت من شهر الليلة القَدرِية ، وثَمَّ أقوالٌ : لسبع ، أو لأربع وعشرين منه ، أو لثمانٍ من مولده الذي بدا فيه بَدرُ مُحَيّاه . فقال له : اقرأ ، فقال : ما أنا بِقَارىء ، فَغَطَّهُ غطةً قَويّةً، ثمّ قال له : اقرأ، فقال : ما أنا بِقَارىء ، فَغطَّهُ ثانية حتى بلغ منه الجَهد و غَطّاه ، ثمَّ قال له: اقرأ، فقال : ما أنا بِقَارىء ، فَغَطَّه ثالثةً ليتوجَّه إلى ما سَيُلْقى إليه بِجَمْعيه ، وَيُقَابلهُ بِجِدٍّ واجتهادٍ ويتلقاه . ثمَّ فتَرَ الوحي ثلاث سنين ، أو ثلاثين شهراً ، ليشتاق إلى انتشاق هَاتِيكَ النَّفَحَاتِ الشَّذيَّة ، ثُمَّ أُنزلت عليه { يَا أَيُّهَا المُدَّثِّر } وَجاءهُ جِبْريلُ بها و نَادَاه . فكان لنبوَّته في تقدُّم { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } شَاهِدٌ على أنَّ لها السابقيَّة ، والتَّقدُّم على رسالته بالبشارة و النَّذارَةِ لمن دَعاه .

عطِّر اللهم روضـــه الكَريم

بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسلِيم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

وأوَّلُ من آمن به من الرِّجال : أبو بكرٍ صَاحبُ الغار والصِّدِّيقيَّة. ومن الصِّبيان : عَليٌّ ، ومن النِّساء : خديجة التي ثبَّت الله تَعالى بها قلبهُ وَ وَقاه . ومن الموالي : زيد ابن حارثة . ومن الأرقَّاء : بِلاَلٌ الذي عَذبه في الله أُميَّة ، وأَولاَهُ مَولاَهُ أبو بكر من العِتقِ ما أولاه .





ثمَّ أَسلَمَ : عُثمان ، وسَعدٌ ، وسَعيدٌ ، وطَلحةٌ ، وابن عَوفٍ ، وابن العمَّة صَفِيَّة ، وغيرهم ممن أَنْهلَهُ الصدِّيق رَحِيق التَّصديق وَسَقاه . وما زَالت عِبادتهُ صلى الله عليه وسلم وأصحابه مَخْفِيَّة حتَّى أُنزِلَ عليه { فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ } فَجَهَرَ بِدُعاء الخَلْقِ إلى الله ، ولم يَبْعُدْ منه قومهُ حتَّى عَابَ آلهتهم وأَمَرَ بِرَفضِ ما سِوى الوحدانيَّة ، فتَجرَّؤُوا على مُبارزَتهِ بالعَداوةِ و أذاه .

واشتدَّ على المسلمين البَلاءُ ، فهاجروا في سنة خمس إلى النَّاحية النَّجاشيَّة ، وَحَدِبَ عليه عمُّه أبو طالب ، فَهَابَهُ كُلُّ من القَوم وتَحامَاه . وفُرِضَ عليه قيام بعض السَّاعات الليليَّة ، ثمَّ نُسِخَ بقوله تعالى : { فَاقْرَءُواْ مَا تيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلاَةَ}. وفُرِضَ عليه ركعتانِ بالغَداةِ وركعتانِ بالعَشِيَّة ، ثمَّ نُسِخ بإيجاب الصَّلوات الخَمْسِ في ليلةِ مَسْراه .

ومات أبو طالب في نصف شوَّال من عاشر البعثة وَعَظُمت بموته الرَّزيَّة ، وَتلتهُ خديجة بعد ثلاثٍ ، وشدَّ البلاء على المسلمين وَثيقَ عُراه ، وأَوقَعتْ قُريشٌ به صلى الله عليه و سلم كُلَّ أذيَّة . وأَمَّ الطائف يَدْعُو ثَقِيفاً ، فلم يُحْسِنوا بالإجَابةِ قِرَاه ، وأَغْروا به السُّفهاء والعَبيد فسبُّوهُ بألسُنٍ بَذيَّة ، وَرَمَوْهُ بالحجارة حتَّى خُضُبِّت بالدِّماء نَعْلاه . ثمَّ عاد إلى مكَّة حَزيناً ، فَسَألهُ مَلَكُ الجِبَال في إهلاك أهلها ذوي العَصَبيَّة ، فقال : (إنِّي أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يَتولاّه) .






















عطِّر اللهم روضه الكريم
بعَرْفٍ شذيٍّ من صَلاَةٍ و تَسليم
اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ثمَّ أُسريَ بِروحِه و جَسدِهِ يَقظةً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ورِحَابهِ القُدسيَّة ، وعُرِجَ به إلى السَّموات ، فرأى آدم في الأُولى وقد جَلَّلَهُ الوَقَارُ وعلاه . ورَأى في الثانية عيسى ابن البَتُولِ البرَّةِ النَّقيَّة ، وابن خَالتِهِ يَحيى الذي أُوتيَ الحُكْمَ في حَالِ صِباه . ورأى في الثالثة يوسف الصِّدِّيق بصورته الجماليَّة ، وفي الرَّابعة إدريس الذي رَفع الله مَكانهُ وأعلاه . وفي الخامسة هارون المُحَبَّبَ في الأُمَّةِ الإسرائيليَّة . وفي السَّادسة مُوسى الذي كلَّمهُ الله و نَاجَاه . وفي السَّابعة إبراهيم الذي جاء رَبَّهُ بسَلامةِ القلب وحُسْنِ الطَّويَّة ، وحَفِظَه من نار النَّمرُوذِ وعَافاه .

عطِّر اللهم روضه الكريم
بعَرْفٍ شذيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسليم
اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ثم عُرِجَ بِهِ إلى سِدْرَةِ المُنتَهى إلى أن سَمِعَ صَرِيفَ الأقلام بِالأمور المَقْضِيَّة ، إلى مَقام المُكافَحَةِ الذي قَرَّبهُ الله فيه وأدناه ، وأَماطَ لَهُ حُجُبَ الأنْوارِ الجَلالية ، وأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأسِهِ من حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّة ما أرَاه ، وبَسَطَ له بسَاطَ الإجلال في المجَالي الذاتية . وفَرَضَ عَليه وعلى أُمَّتِهِ خَمسينَ صلاة ، ثمَّ انهَلَّ سَحَابُ الفَضْلِ فَرُدَّتْ إلى



اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم














خَمْسٍ عَمليَّة ، ولها أَجْرُ الخَمسين كَمَا شاءهُ في الأزَلِ وقضاه .
ثمَّ عَادَ في لَيْلته و صَدَّقهُ الصِّدِّيق وكُلُّ ذي عَقلٍ ورَويَّة ، وكَذبَتْهُ قُرَيْشٌ ، وارتدَّ مَنْ أضلّهُ الشَّيْطانُ وأغْواه .

عطِّر اللهم روضه الكريم
بعَرْفٍ شذِيٍّ من صَلاةٍ و تَسليم
اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ثم عَرَضَ نفسهُ على القبَائِل بأَنَّه رَسُولُ الله في الأيام الموسِميَّة فآمَنَ به سِتَّةٌ مِن الأنصارِ اختَصَّهُمُ الله بِرضاه ، وحَجَّ مِنهُمْ في القابِلِ إثنا عَشَرَ رَجُلاً وبايعُوهُ بَيعةً حَقيَّة ، ثم انصَرَفُوا ، وظَهَرَ الإسلامُ بالمَدينةِ ، فكانت مَعْقِله ومَأْوَاه .
وقدِمَ عليهِ في الثالثة سَبْعونَ ، أو وخمسةٌ ، أو وثلاثةٌ ، وامرأتانِ مِنَ القبائِلِ الأوسِيَّةِ والخزرجيَّة ، فبايَعُوهُ وأمَّرَ عليهم إثنا عشَرَ نقيباً جَحاجِحَةً سَراة . وهاجَرَ إليهم منْ مكَّة ذوُو الملَّة الإسلاميَّة ، وفارَقوا الأوْطان ، رَغبَةً فيما أُعِدَّ لمن هجَرَ الكُفْرَ ونَاوَاه . وخافت قُرَيْشٌ أن يَلحَقَ صلى الله عليه و سلم بأصْحابِهِ على الفَوْريَّة ، فأْتَمَروا بِقتْلِهِ ، فحفِظَهُ الله من كَيْدِهِم ونجَّاه .

عطِّر اللهم روضه الكَريم
بعَرْفٍ شذِيٍّ من صَلاةٍ و تَسليم
اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

وقد أُذِنَ له في الهجرةِ ، فراقبَهُ المُشرِكون لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِم













حِياضَ المَنِيَّة ، فَخَرَجَ عليهم و نَثَرَ على رُؤُوسِهِم التُّرابَ وحَثاهُ . وأَمَّ غارَ ثَوْرٍ و فازَ الصِّدِّيقُ بالمَعِيَّة ، وأقاما ثلاثاً تَحْمي الحَمائِمُ و العناكِبُ حِمَاه . ثُمَّ خَرَجَا منهُ ليلَةَ الاثْنَين وهوَ صلى الله عليه و سلم على خَيْرِ مَطِيَّة ، وتعرَّضَ له سُرَاقة ، فابتهَلَ فيه إلى الله و دَعاه . فَساخَتْ قَوائمُ يَعْبُوبِه في الأَرْضِ الصُّلبةِ القَويَّة وسَألهُ الأمانَ ، فَمَنَحَهُ إيَّاه .

عطِّر اللهم روضـــــه الكَريم

بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاَةٍ و تَسليم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

ثُمّ مَرَّ بقُدَيْدٍ على أمِّ مَعْبَدٍ الخُزاعِيَّة ، وأرادوا ابتياع لبنٍ أو لَحم منها ، فلم يكن خِباؤُهَا لشيءٍ من ذلك حَواه . فنظرَ إلى شَاةٍ في البيت قد خَلَّفَها الجَهْدُ عن الرَّعيَّة ، فاسْتَأذنها في حَلْبِها ، فأذِنَتْ و قالَتْ : لو كان بها حَلَبٌ لأَصَبْناه. فَمَسَحَ الضِّرْعَ منها ودعَا الله مَوْلاه ووَلِيّه ، فَدَرَّتْ وحَلَبَ ، وسَقى كُلاًّ من القَوم وأَرْواه ، ثُمَّ حَلَبَ ومَلأَ الإناءَ و غادرهُ لَدَيها آيةً جَلِيَّة.

وجاءَ أبو مَعْبَدٍ ورأى اللبنَ ، فَذهَبَ به العَجَبُ إلى أقصاه ، وقالَ: أنَّى لكِ هذا ، ولا حَلُوبَ في البيتِ تَبِضُّ بقَطْرةٍ لَبنيَّة ؟ فقالت: مَرَّ بنا رَجُلٌ مُبارَكٌ كذا وكذا جُثْمانُهُ و مَعْناه ، فقال لها: هذا صاحِبُ قُرَيْش ، وأقْسَمَ بِكلِّ إلهيَّة بأنَّهُ لو رَآهُ ، لآمَنَ به واتَّبَعَهُ و دَاناه . وقَدِمَ المَدينةَ يَوْمَ الاثنين ثاني عَشَر رَبيع الأوَّل، وأشْرَقَتْ به أرْجاؤُها





















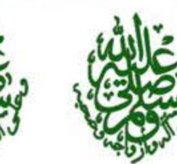



الزَّكِيَّة وتلقَّاهُ الأنْصار، ونَزَل بِقُبَاء وأسَّسَ مَسْجِدَها على تَقْواه .

عطِّر اللهم روضه الكريم
بعَرْفٍ شذِيٍّ مِن صَلاةٍ و تَسلِيم
اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

وكان صلى الله عليه وسلم أكْملَ النَّاسِ خَلْقاً وخُلُقاً ذا ذاتٍ وصِفاتٍ سَنيَّة ، مَرْبُوعَ القامَةِ ، أبْيَضَ اللَوْنِ مُشْرَباً بِحُمْرَةٍ واسِعَ العَيْنَيْنِ أكْحلَهُما ، أهْدَبَ الأشْفارِ قدْ مُنِحَ الزَّجَجَ حاجِباه . مُفلَّجَ الأسْنانِ ، واسِعَ الفَم حَسَنَهُ ، واسِعَ الجَبينِ ذا جَبْهَةٍ هِلالِيَّة ، سَهْلَ الخدَّيْنِ يُرى في أنفِهِ بَعْضُ احْديْدابٍ ، حَسَنَ العِرْنَيْنِ أقْناهُ . بَعِيدَ ما بَيْنَ المَنْكبَيْنِ ، سَبْطَ الكَتِفَيْنِ ، ضَخْمَ الكَرادِيس ، قليلَ لحم العَقِب ، كَثَّ اللِّحْيَة ، عَظِيْمَ الرَّأْسِ ، شَعْرهُ إلى الشَّحْمةِ الأُذنيَّة ، و بَينَ كَتِفيْهِ خاتَمُ النُّبُوَّةِ قد عمَّه النُّورُ و علاه . وعَرَقُهُ كاللُّؤلُؤ ، وعَرْفُهُ أطْيَبُ من النَّفَحاتِ المِسْكيَّة، ويَتكَفَّأُ في مِشيتِهِ ، كأنَّما يَنْحطُّ من صَبَبٍ ارتقاه . وكانَ يُصَافِحُ المُصافِحُ بِيَدِه فيَجدُ منها سائرَ اليوم رَائِحةً عَبْهَريَّة ، و يَضَعُها على رأسِ الصَبيِّ ، فيُعْرفُ مَسُّهُ له من بين الصِّبْية و يُدْراه . يَتلألأُ وَجْههُ الشَّريفُ تلألُؤَ القمرَ في اللَّيلةِ البدريَّة ، يقول نَاعِتهُ : لم أرَ قبلهُ ولا بَعدَه مِثلهُ ، ولا بَشَرٌ يَراه . وكان صلى الله عليه وسلم شَديدَ الحياءِ والتَّواضُع: يَخْصِفُ نَعلَه، و يَرْقَعُ ثَوبه ، و يَحلِبُ شاتَهُ ،











ويسيرُ في خِدمَةِ أَهلهِ بِـسِيرَةٍ سَرِيَّة. ويُحبُّ المساكين و يجلسُ معهُم ، وَيعودُ مَرضاهُم ويُشَيِّعُ جَنائزَهُم ، ولا يُحقِّرُ فقيراً دَقعهُ الفقْرُ وأشْواه. ويقْبلُ المَعْذِرَةِ، ولا يُقابِلُ أحداً بما يكرهُ ، ويمشي مع الأرملةِ و ذوي العُبُوديَّة ، ولا يَهابُ المُلُوكَ، ويغضبُ لله ويَرضى لِرِضَاه. ويَمشأي خَلفَ أصحابِه و يقول: (خَلُّو ظَهري للملائكةِ الرُّوحانيَّة) ، ويَركبُ البعيرَ، و الفَرسَ، و البغلةَ ، وَحِماراً بعضُ المُلُوكِ إليه إهداه. و يَعْصِبُ على بطنِهِ الحجرَ من الجُوع ، و قد أُوتِيَ مَفاتيحَ الخَزائنِ الأرضيَّة ، وراوَدَتْهُ الجِبَالُ بأن تكون له ذهباً ، فَأباه . وكان صلى الله عليه وسلم يُقِلُّ اللَّغوَ ، وَ يبدأ من لَقيهُ بالسلام، وَيُطيلُ الصَّلاة ويُقصِّرُ الخُطَبَ الجُمَعِيَّة .

و يتألَّفُ أهلَ الشَّرفِ ، و يُكْرِمُ أهل الفَضْلِ ، و يَمزحُ ولا يقول إلاَّ حقَّاً ، يحِبُّه الله تعالى و يَرضاه .

و ها هنا وَقفَ بِنا جَوادُ المَقالِ عن الاطِّرادِ في الحَلْبةِ البيانيَّة، وبَلغَ ظاعِنُ الإملاءِ في فَدافِدِ الإيضاحِ مُنْتَهاه .

عطِّر اللهم روضه الكريم

بعَرْفٍ شذيٍّ مِن صَلاَةٍ و تسليم

اللهم صلِّ و سلِّم و بارك عليه

اللَّهُمَّ يا باسِط اليدين بالعَطِيَّة ، يا من إذا رُفِعتْ إليه أكفُّ العَبدِ كَفاه ، يا من تَنزَّه في ذاتِه وصِفاتِه الأحَدِيَّة عن أن يكون له فيها













نظائِرُ وأشْباه ، يا من تفَرَّدَ بالبَقاءِ و القِدَمِ والأزَلِيَّة ، يا من لا يُرَجَّى غَيْرُهُ ، ولا يُعَوَّلُ على سِواه ، يا من استَنَدَ الأنامُ إلى قُدرَتِه القَيُّومِيَّة ، وأرشَدَ بِفضْله من استَرْشَدَهُ و استَهداهُ .

نَسْألكَ بِأنوارِكَ القُدْسِيَّة التي أزاحَتْ من ظُلُماتِ الشَّكِّ دُجاه، ونَتَوَسَّلُ إليكَ بشَرَفِ الذاتِ المُحَمَّدِيَّة ، ومن هو آخِرُ الأنبِياءِ بصُورَتِه وأوَّلُهُم بمَعْناه . وبآله كَواكِبُ أمْنِ البَرِيَّة ، وسفينَةِ السَّلامَةِ والنَّجاةِ . وبأصْحابه أُولِي الهِدايَةِ والأفْضَلِيَّة ، الذينَ بَذلوا نُفوسَهُمْ لله يبْتَغُونَ فَضْلاً من الله . و بِحَمَلَةِ شَرِيعَتِهِ أُولي المَناقِبِ و الخُصوصِيَّة ، الذين اسْتَبْشَروا بنعْمَةٍ من الله. أن تُوَفِّقَنا في الأقْوالِ و الأعْمالِ لإخْلاصِ النِّيَّة ، وتُنجِح لِكُلٍّ من الحاضِرينَ مَطْلَبَهُ ومُناه ، وتُخَلِّصَنا من أَسْرِ الشَّهَواتِ والأدْواءِ القَلْبِيَّة ، وتُحَقِّقَ لنَا من الآمال ما بِكَ ظَنَنَّاهُ ، وتَكْفينا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وبَلِيَّة ، ولا تجْعَلْنا مِمَّنْ أهْواهُ هَواه . وتَسْتُرَ لِكُلٍّ مِنَّا حَصْرَهُ ، وعَجْزَهُ ، وعَيَّهُ ، وتُسَهِّلَ لنا من صالِح الأعْمالِ ما عَزَّ ذراه ، وتُدني لنا من حُسْنِ اليَقينِ قُطُوفاً دانِيَةً جَنِيَّة ، وتَمْحُو عَنَّا كُلَّ ذنبٍ جَنَيْناه . وتَعُمَّ جَمْعَنا هذا من خَزائِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّة ، بِرَحْمَةٍ ومَغْفِرَةٍ ، وتُديمَ عَمَّنْ سِواكَ غِناه . اللهُمَّ آمِنِ الرَّوعاتِ ، وأَصْلِح الرُّعاةَ والرَّعِيَّة ، وأعْظِمِ الأجْرَ لِمن جَعَلَ هذا الخَيْرَ في هذا اليَوْمَ وأجْراه .

اللهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ البَلْدَة وسائرَ بِلادِ المُسلِمين آمِنَةً رَخِيَّة ،
























واسْقِنا غَـيْثاً يَعُمُّ انـسِياب سَيْبـهِ الـسَّبْسَبَ ورُباه .

واغْـفِـرْ لِـنـاسِـخْ هـذهِ الـبُـرُودِ الـمُـحَـبَّـرة الـمَـوْلـدِيَّـة ، جَـعْـفَـرِ مـن إلـى بَـرْزَنْـجَ نِـسْـبَـتَـهُ ومُـنْـتَـمـاه ، وحَـقِّـقْ لـه الـفَـوْزَ بِـقُـرْبِـكَ والـرَّجـاءَ والأُمـنـيَّـة ، واجْـعَـلْ مَـعَ الـمـقَـرَّبـين مَـقـيـلَـهُ وسُـكـنـاه . واسْـتُـرْ لـه عَـيْـبه ، وعَـجْـزَهُ ، وحَـصْـره ، وعـيَّـه ، ولِـكـاتِـبـهـا و قـارِئـهـا ، ومـن أَصَـاغ سَـمـعـه إلـيـه وأصْـغـاه . وصَـلِّ وسـلِّـم وبـارك عـلـى أوَّلِ قـابـلٍ لـلـتَّـجـلـي من الـحَـقِـيـقَـةِ الـكُـلـيَّـة ، وعـلـى آلـه وصَـحْـبِـهِ ومـن نَـصَـرَهُ وآواه ، مـا شُـنِّـفـتْ الآذانُ مِـن وَصِـفِـهِ الـدُّرِّي بـأقْـراطٍ جَـوْهَـرِيَّـة ، وتَـحَـلَّـتْ صُـدُورُ الـمَـحـافِـل الـمُـنِـيـفَـةِ بِـعُـقُـودِ حُـلاه .

وأفْـضَـل الـصَّـلاةِ وأَتَـمُّ الـتَّـسـلـيـم عـلـى سَـيـدنـا ومـولانـا مُـحـمـدٍ خـاتـم الأنـبـيـاء و الـمـرسـلـيـن ، وعـلـى آلـه و صـحـبـه أجـمـعـيـن .

سُـبـحـان ربـِّكَ ربِّ الـعِـزَّةِ عَـمَّـا يَـصِـفُـون ، وسَـلامٌ عـلـى الـمُـرْسَـلـيـنَ ، والـحَـمـدُ لـلـه ربِّ الـعـالـمـيـن .

تـم بـعـون الله عـقـد الـجـوهـر فـي مـولـد الـنـبـي الأزهـر

صـلـى الله عـلـيـه وسـلـم


























الفهرس






















اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم
























اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور



































اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور









